

عباس.. خطاب قوي ومنتظر التطبيق

عبد الباري عطوان

صفق الكونغرس الأمريكي وقوفاً لبنيامين نتنياهو عدة مرات.. وصفق العالم بأسره عفواً ووقوفاً للرئيس الفلسطيني محمود عباس.. وبين التصفيقين بون شاسع ومعان كثيرة.. العالم بأسره.. أو في معظمه.. مع الحق الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والعنصرية والجدران والحواجز العازلة والتطهير العرقي.. العالم كله مع فلسطين ودولتها وشعبها.. وهذا انجاز يستحق الفرح.

امس الجمعة الثالث والعشرون من ايلول (سبتمبر) عام 2011 كان يوم فلسطين بامتياز.. ويوم النكسة لاسرائيل وللولايات المتحدة الامريكية التي هي بصدده اشهره الفيتو في مجلس الامن لدعم عدوانها.. فقد اصبح هذا الفيتو عنوان شرف ومبعث فخر للفلسطينيين مثلما هو ادانة كبرى لأصحابه. اختلفنا مع الرئيس محمود عباس كثيراً وسنختلف، ولكننا لا نستطيع ان ننكر، او نتجاهل، ان خطابه بالأمس كان خطاباً شجاعاً، يتسم بالتحدي ووضع النقاط على الحروف، وسرد معاناة الشعب الفلسطيني بطريقة حضارية إنسانية مؤثرة، وتأكيداً على ثوابت الصراع، وتحذيراً لا لبس فيه أو غموض من جراء السياسات الاسرائيلية المدمرة للسلام والمغيزة للحقائق على الأرض. لمننا الرئيس الفلسطيني كثيراً لانه في مرات كثيرة كان ناعماً في نقده للاسرائيليين، متجنباً أحراجهم، حريصاً على عدم إغضبهم، بل وقافراً على معاناة شعبه تحت الاحتلال، ومجاملًا في تجاهل نكبة فلسطين والمناسي التي ترتبت عليها لشعب بأكمله، ربما لكظمه الغيظ وعدم إعطاء الاسرائيليين فرصة لاتهامه بعرقلة العملية السلمية، ولكنه في خطاب الامس لم يترك شجرة زيتون اقتلعت الا وذكرها، او فلسطينيا استشهاد او أسرا لا وتوقف عند شهادته او أسره متألماً.

خطاب الرئيس عباس كان خريطة طريق، ورقة عمل، فضحا كاملاً للاحتلال وجرائم مستوطنيه، وارهاب الدولة الاسرائيلية في الضفة والقطاع، وعمليات الاستيطان المتواصلة لمصادرة الارض وتوهد القدس، وارهاب أبناء الشعب الفلسطيني، ولهذا يجب ان ينشغل فوراً من مرحلة الكلام الى مرحلة التطبيق العملي على الأرض، ومحاسبة اي خروج عن كل ما ورد فيه من مبادئ وتقاض.

الرئيس الفلسطيني رد بقوة على بنيامين نتنياهو ورئيس وزراء اسرائيل، والرئيس الأمريكي باراك اوباما، دون ان يذكرهما، عندما عارض بشدة مطالب الاول بالاعتراف بالدولة اليهودية، وتمسك بحق مليون ونصف مليون فلسطيني من عرب بأرضهم، و أكد على حق الشعب الفلسطيني، كأخر الشعوب تحت الاحتلال في دولة مستقلة، على اساس قرار التقسيم ودون ان يتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

الرئيس الامريكي سقط في اختبار الدولة الفلسطينية، واثبت بمعارضتها انه لا يستحق جائزة نوبل للسلام التي منحت له لتشجيعه على تحقيق السلام في العالم، ولذلك يجب المطالبة بسحبها منه فور استخدامه الفيتو ضد هذه الدولة في مجلس الامن الدولي، فجزل يرسل الطائرات الحربية والاساطيل تحت عنوان نصرة الشعوب في مطالبتها بالعدالة والحرية وحقوق الانسان، ويساند عدوان اسرائيل مدعوماً بالارهاب وقنابل الفوسفور المحرمة دولياً، ويعارض طموحات مشروعة في وطن له ميثب قرارات الشرعية الدولية، رئيس يستحق الاحترام والانضمام الى قوائم الطغاة لا الحائزين على جوائز السلام.

وقال مارتن نسيروي المتحدث باسم الامم المتحدة انه سيتم التعامل مع طلب الامم المتحدة لادارة الامن الدولي. المتحدة «بسرعة»، واحالته الى مجلس الامن الدولي. من جهةها دعت الولايات المتحدة للجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للعودة الى «المفاوضات المباشرة»، مع اسرائيل رغم تقدمه بطلب عضوية لدولة فلسطينية لدى الامم المتحدة.

وقد سبق واشتغل انها ستستخدم الفيتو في مجلس الامن ضد الطلب الفلسطيني باتضمام دولة فلسطينية الى الامم المتحدة.

الرئيس عباس تحدث عن هذه المقاومة السلمية، والان يجب ان يكون شجاعاً بالقدر نفسه، وان يعطي الضوء الاخضر لانطلاقها، تماماً مثلما اعطى الضوء الاخضر لانطلاق مظاهرات التأييد له في ميدان المنارة، او ياسر عرفات في مدينة رام الله، وميادين مدن فلسطينية اخرى.

القضية الفلسطينية تجرت من الفجسيتين الامريكية والاسرائيلية، وعادت الى المنظمة الدولية مجدداً بعد انحراف استمر عشرين عاماً في دهاليز او سلو، واللجنة الرباعية ومؤامرات توني بليز والسلام الاقتصادي، وهم بناء البنية التحتية للدولة، وبقي ان لا تعود مطلقاً الى هذه القبضة من جديد، وان يتعزز هذا التوجه بالحراك الشعبي على الارض.

حل الدولتين سقط.. اسقطته اسرائيل بعدوانها وبمستوطناتها وفرض الوقائع غير المشروعة على الارض. كما ان السلطة الفلسطينية ايضا سقطت بعد ان وصلت الى حالة مؤسفة من الضعف والهوان والاذلال، ولا بد من الرد بوحدة فلسطينية حقيقية على ارضية المقاومة، وإعادة طرح الدولة الديمقراطية على كل التراب الفلسطيني في مواجهة الدولة اليهودية العنصرية التي يسعى نتنياهو لغرضها بدعم من اوباما.

اليوم يتطابق الموقفان الامريكي والاسرائيلي في رفض مطالب الشعب الفلسطيني المشروعة، والوقوف في خندق واحد ضد الربيعين الفلسطيني والعربي معاً، ولهذا يجب التعاطي مع الادارة الامريكية المخادعة، المناقفة، والمنافحة عن الظلم والعدوان بالطريقة نفسها، ان لم تكن اقوى التي يتعاطى فيها الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية مع اسرائيل وسفاراتها ومصالحها.

لم يبق هناك امام الشعب الفلسطيني ما خسره، وعليه ان يبدأ بربيعه فوراً ودون اي تأخير، وان يتحلى بالوعي والشجاعة في الوقت نفسه، فيجب وقف التعاون الامني مع اسرائيل، ولا عودة الى المفاوضات العنيفة، ولا ثقة بأوباما وساركوزي وتوني بليز، بل يجب المطالبة بطرد الاخير من الاراضي المحتلة، ونزع صفة مبعوث السلام عنه، بعد ان اثبت انه نسخة مشوهة من نتنياهو.

الرئيس عباس تحدث بالأمس كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها قطعاً ليست المنظمة التي تحدث عنها وباسمها الرئيس الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات، في خطابه المماثل عام 1974. منظمة اليوم منظمة مهلهلة، ليس لها اي صلة او شبه بالاولي، ولهذا يجب اعادة الحياة وأسس الشرعية اليها ومؤسساتها وتجديد دمائها، على اساس الديمقراطية والشفافية والقرارات المؤسساتية.

سنقف الى جانب الرئيس عباس في خطابه التاريخي هذا، ونعتبره انتصاراً دبلوماسياً وعلامة فارقة في مسيرته السياسية، وستكون وقفتنا، ومن المؤكد وقفة أبناء الشعب الفلسطيني كله، أكثر قوة، وأطول عمراً، لو بدأت مرحلة العمل المقاوم على الارض، وأولها عدم الرضوخ لابتزاز اموال الدول المانحة، والتحرر كلياً من ضغوطها.

الشعب الفلسطيني عاش لأكثر من اربعين عاماً دون الحاجة الى اموال امريكا واوروبا، بل وفجر انتفاضته من موقع قوة، فالأولان وحقوق اهلها وكرامتهم يجب ان تتقدم على فئات المساعدات الهينة.

انه انتصار دبلوماسي كبير للشعب الفلسطيني يجب ان يكون حجراً الاساس القوي لانطلاقة انتفاضة شاملة في كل الميادين، تؤكد ان الشعب الفلسطيني الذي بدأ بربيعه مبكراً ما هو يعود لإحيائه، ولكن بطريقة أكثر قوة وصلابة وابتكاراً.

كلمته لقيت ترحيباً كبيراً بالجمعية العامة.. واحتفالات شعبية في الضفة

عباس للامم المتحدة: دقت ساعة الاستقلال

تمسك بالمقاومة السلمية وحق العودة واصر على رفض الاستيطان و«يهودية اسرائيل»



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعرض نسخة من طلب عضوية فلسطين في الامم المتحدة... والى اليسار وفود اعضاء الجمعية العامة يرحبون بخطابه فيما ساد الوجود الاسرائيلي

قيامه بخطوات أحادية، قائلًا إن الفلسطينيين يدعون أيديهم إلى الحكومة الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي من أجل صنع السلام. وأكد الرئيس في كلمته تمسكه ومنظمة التحرير الفلسطينية ببند المبادرة العربية لتحقيق السلام ونبذ العنف ورفض «الارهاب»، وخصوصاً «ارهاب» الدولة والمستوطنين، وكذلك تمسك المنظمة بكل الاتفاقيات مع اسرائيل وخيار التفاوض وفق القرارات الدولية. كما أكد الرئيس أن الاستيطان والسياسة الإسرائيلية الراهنة ستهدم فرص حل تحقيق الدولتين، محذراً من أن السياسة الاستيطانية تهدد بتقويض وضرب بنين السلسلة بل وإنهاء وجودها، وقال عباس إن الجهود والمساعي الفلسطينية الصادقة لتحقيق السلام كانت تتحطم دائماً على صخرة مواقف الحكومة الإسرائيلية، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيواصل «المقاومة» السلمية (تفاصيل ونص كلمة عباس ص 4 و5)

من حزيران/يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشريف، وأضاف «أطلب من السيد الأمين العام العمل السريع لترح طلبنا أمام مجلس الأمن، وأطلب من أعضاء المجلس التصويت لصالح عضويتنا الكاملة، كما أدعو الدول التي لم تعترف بعد بفلسطين أن تعلن اعترافها». وتابع عباس الذي قوبلت كلمته بومابل من التصفيق من الحضور «لا اعتقد أن احدا لديه ذرة ضمير وجدان يمكن أن يرفض حصولنا على عضوية كاملة في الامم المتحدة... بل وعلى دولة مستقلة...» وقال ايضا «وفي وقت تؤكد الشعوب العربية سعيها للديمقراطية فيما عرف بالربيع العربي، فقد دقت أيضا ساعة الربيع الفلسطيني، ساعة الاستقلال».

في نيويورك - «القدس العربي» - وكالات: تقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة بطلب عضوية كاملة لدولة فلسطين في الامم المتحدة في خطوة تاريخية دافع عنها يشغفها امم الجمعية العامة للمنظمة الدولية المنتمة في نيويورك. وواكب تقديم الطلب الذي اصر عباس على المضي به بالرغم من معارضة الولايات المتحدة واسرائيل، حملة تأييد شعبية واسعة في الضفة الغربية. وقام عباس بتسليم طلب العضوية للأمين العام للامم المتحدة بان كي مون في مقر المنظمة قبل ان يلقي كلمته امام الجمعية العامة، وقال عباس في خطابه «تقدمت بصفتي رئيسا لدولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى سعادة بان كي مون السكرتير العام للامم المتحدة بطلب انضمام فلسطين على حدود الرابع

قطع رأسها وذراعاها وسلخ جلدتها منظمة العفو: وفاة أول فتاة في سورية خلال احتجازها

كانت مركزا للمظاهرات المطالبة بالإصلاح السياسي، واستدعت قوات الامن والدعة محمد هذا الشهر لاستلام جثته من مستشفى عسكري بعد ثلاثة ايام من اعتقاله. وظهرت على جثته آثار تعذيب منها كدمات على ظهره وحروق بالسجائر، وقالت المنظمة انه اصيب بالرصاص في ذراعه اليمنى وساقه اليمنى وبثلاثة اعيور نارية في الصدر، وعثرت والدته بالصدفة على جثة زينب الممثل بها في نفس المستشفى.

وقالت منظمة العفو الدولية ان لديها تقارير تفيد بأن الامم المتحدة على توقيع وثيقة تقول إن عصابة مسلحة خطفت محمد وزينب وقتلتها، وقال لوثر «لا توجد مؤشرات على توقف التعذيب والقتل في سورية».

الاحتجاجات الشعبية في سورية في آذار (مارس) هذا العام ضد حكم الرئيس بشار الأسد. وقال فيليب لوثر نائب مدير منظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيان «أذا تأكد أن زينب كانت قيد الاحتجاز حين توفيت فإن هذه ستكون احدي اكثر حالات الوفاة خلال الاحتجاز التي شهدناها حتى الآن إثارة للقلق».

وأضاف لوثر أن المنظمة سجلت 15 حالة وفاة جديدة أثناء الاحتجاز منذ أواخر آب (أغسطس) وتحمل الجثث آثار ضرب وأعيور نارية وطعن، لكن حالة زينب «صادمة على نحو خاص».

وكان محمد (27 عاما) ينظم احتجاجات في حمص والتي

لندن رويترز: قالت جماعة حقوقية الجمعة إن شابة سورية عثرت أسرتها على جثتها الممثل بها في مشرحة بالصدفة حين كانت هناك للتعرف على جثة أخيها ربما تكون اول أنثى تومت أثناء الاحتجاز خلال الاضطرابات الأخيرة، وقالت منظمة العفو الدولية إن زينب الصستي (18 عاما) من مدينة حمص قطع رأسها ونزاعها وسلخ جلدتها. وأضافت أن رجلا يشتبه انهم ينتمون لقوات الامن خطفوها في تموز (يوليو) في محاولة فيما يبدو لممارسة ضغط على أخيها الناشط محمد ديب الصستي لتسليم نفسه.

وتوفي الاثنان ليرتفع عدد من تلقت منظمة العفو الدولية تقارير بوفاتهم أثناء الاحتجاز الى 103 حالات منذ بدء

العدد الاكبر جاء من مصر اضافة لقطر والامارات وبريطانيا وفرنسا

تقرير: قوات خاصة عربية وغربية لعبت الدور الاكبر بالقتال ضد نظام القذافي

كاملون وساركوزي قادا حربا صغيرة محفوفة بالخطر وحققا فيها انتصارا.

ويقول التقرير ان القوات الخاصة ارسلت في مهام خاصة في البداية من مثل اجلاء عمال النفط وجمع معلومات عن المقاتلين الذين بدأوا يحاربون النظام. ولكن عملهم توسع بعد ذلك من خلال تدريب وتقديم الاستشارة للمقاتلين والقيام باختراق للندن التي كانت تحت سيطرة النظام اضافة الى تقييم اثر الغارات ودقتها، كما وقروا الحماية للقوات قامت بتيقة تقول إن عصابة مسلحة خطفت هناك حيث حفرها لساعة الصفر. وقال التقرير ان المنشآت الصناعية المهمة، ويقول التقرير ان التخطيط للزحف نحو طرابلس بدأ في نيسان (ابريل) حيث تم الاعتماد على قوات من قطر والامارات، ويرجع التقرير ان هذه القوات قامت باختراق العاصمة واتصلت مع المعارضة هناك حيث حفرها لساعة الصفر. وقال التقرير ان جنود الدول العربية الذين كان يعتقدوهم التحرك بحرية بدون ان يتكشفهم الموالون للقذافي قاموا بالدور الاكبر في عمليات التدريب، ويقول التقرير ان قرار الزحف على طرابلس اتخذته المعارضة لكنه جاء نتاجا للجهود التي قامت بها القوات الخاصة الاجنبية.

قادت عمليات التقدم نحو العاصمة.

وعلى الرغم من عدم وجود معلومات عن اعدائها الا ان التقرير يقدر عدد الفرقة البريطانية بما بين 10-40 من وحدات اس اس اس، فيما نشرت فرنسا عددا مشابها واكثر لكن مصر تبو الدولة الاكثر من ناحية اعداد جنودها حيث نشرت على ما يعتقد حوالي 100 دخلوا ليبيا في شهر آذار (مارس) الماضي، وارسلت كل من قطر والامارات عشرين، اما بلغاريا فقد بلغ عدد جنود النخبة الذين ارسلتهم الى ليبيا 12. واثق التقرير الى ان وجودهم على الارض ادى لتحسين دقة التصويب وضرب الاهداف في الطلعات الجوية مما ادى الى خفض عدد القتلى الى حوالي مئة، خاصة ان عمليات تدمير الاهداف لم تؤد الى وقوع ضحايا بسبب الضربات الجوية، واثق التقرير على كل من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووصفهما ببطلاني الصدفة، لانهما قادا الجهود الدولية للتدخل العسكري واستصدار قرار 1973 لفرض حظر جوي واستخدام كل الوسائل الممكنة لحماية المدنيين، مما ادى الى تغيير المهمة من حماية المدنيين الى الاطاحة بالنظام، وأشار المعهد للربط بالحكومة الى انهما ايا

لندن «القدس العربي»:

كشف تقرير عن الدور الهام الذي لعبته القوات الخاصة من عدد من الدول في القتال ضد النظام الليبي السابق معمر القذافي. وقال ان اعدادا من القوات الخاصة من بريطانيا وفرنسا لعبت دورا كبيرا في تدريب مقاتلي المعارضة والتخطيط للعمليات وقامت باختراقات في مدينة طرابلس التي سقطت الشهر الماضي بيد المعارضة حيث عملت على المساعدة في تقديم نحوها. واعد التقرير المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن، واظهر ان قواتا من قطر والامارات العربية المتحدة ومصر وايطاليا وبلغاريا شاركت بقوات خاصة. وقال ان وجود هذا العدد الكبير من قوات النخبة ادى الى تسريع جهود الاطاحة بنظام القذافي التي استمرت ستة اشهر، وجاء هذا التواجد الكثيف للقوات الخاصة في وقت لعبت فيه طائرات دول الناتو والبوارج الحربية دورا في تدمير قدرات الجيش الليبي، وتشديد الحصار على النظام ومنع تدفق النفط والمواد الغذائية للعاصمة طرابلس. وقال التقرير ان قواتا خاصة من قطر والامارات هي التي

محاكمة مبارك: طنطاوي

يدلي بشهادته اليوم

القاهرة - أش أ: أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنه سوف يتوجه للمحكمة صباح اليوم السبت للإدلاء بشهادته في قضية قتل المظاهرات.. وأشار في تصريح له الجمعة إلى أن الأصل هو مثول العسكريين أمام القضاء العسكري دون غيره، وأنه لم يسبق مثول القيادات العسكرية الكبرى في قضايا مدنية من قبل.. إلا أنه قرر الذهاب لمحكمة الجنائيات المدنية للإدلاء بشهادته تأكيداً لسيادة القانون التي لصنعاء لى سعادة بان كي مون السكرتير العام للامم المتحدة بطلب انضمام فلسطين على حدود الرابع

اليمنيون «يفرحون» بعودة صالح

اما تأييدا لحكمه او لملاحقته قضائيا

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أعرب اليمنيون أمس كل بطريقته عن فرحتهم بعودة الرئيس على عبد الله صالح إلى اليمن، حيث خرجت حشود كبيرة جدا من أنصار صالح في العاصمة صنعاء والعدد من المدن الأخرى ابتهاجا بعودته من العاصمة السعودية الرياض بعد غياب دام أربعة أشهر للعلاج، فيما استقبله المتحمسون المطالبون برحيله بفرحه عارمة غير متوقعة، من خلال اعلانهم بأن عودته لصنعاء ستوفر امامهم فرصا جيدة لحاكمته وملاحقته قضائيا.

وفي الوقت الذي حشد فيه حزب المؤتمر الحاكم جموعا كبيرة احتفاء بعودة صالح، خرجت حشود كبيرة غير متوقعة من قبل الثوار وانصار الثورة اليمنية، رغم القصف الشديد الذي تعرضت للعديد من الأحياء السكنية في صنعاء ولم يتمكن الكثير من السكان بسببها الانتقال من أحيائهم إلى مناطق أخرى وبالذات إلى شارع الستين، حيث تقام صلاة الجمعة وحياء مظاهرات الأسبوعية المعارضة للنظام.

(تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 19)



دفعت بـ 22 الف جندي اضافي للاراضي الفلسطينية وتدرس تكثيف الاستيطان ردا على الخطوة الفلسطينية

اسرائيل ترفع حالة التأهب بالتزامن مع خطاب عباس في الامم المتحدة

وتقديمه طلب العضوية لدولة فلسطين على حدود الاراضي المحتلة عام 1967



شبان فلسطينيون يحملون زميلا لهم اصاب بجرح في رأسه خلال تظاهرة قرب نابلس واستشهيد في وقت لاحق

استشهاد فلسطيني وإصابة خمسة آخرين في مواجهات مع الجيش بالضفة

ومستوطن يدهس صبيا في الثامنة من عمره قرب مدينة الخليل

تتق الغنى من جهةها أكدت متهمة باسم الجيش الاسرائيلي ان «قتى فلسطينيا اصيب في حادث سير ونقل بعدها الى مستشفى اسرائيلي»، مشيرة الى ان القتي اصيب بشكل «بليغ» في الحادث. وأكدت المتحدثة ايضا عن اعتقال شخصين بسبب مهاجمة رجل شرطة، في الموقع. ولم يعرف ما اذا كان تم اعتقال سائق السيارة ولم يكن بالامكان الوصول الى الشرطة الاسرائيلية للتعبير عن الحادث.

دهسته سيارة يقودها مستوطن يهودي قرب مدينة الخليل الجمعة. ودهس المستوطن الغنى فريد جبر على طريق رقم 60 عند مدخل مستوطنة كريات اربع جنوب الضفة الغربية وفقا لشهود العيان الذين قالوا ان السيارة دهسته وغادرت بعدها دون توقف. ووصل المسعوفون الفلسطينيون وقوات الامن الاسرائيلية الى المكان ونقلته سيارة اسعاف اسرائيلية.

وفاة الشهود من رجلين من اقارب القتي اعتقلا بعد جدال كلامي حول اي سيارة اسعفت يجب ان يعرضها الحي والمطاطي وقنابل الغاز بشكل مكثف لتفريق المتظاهرين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا عبارات مؤيدة لطلب عضوية الأمم المتحدة وتطالب بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي.

كان الشهيد نقل الى المستشفى وهو يعاني من جراح خطيرة قبل ان يعلن عن استشهاده بعد ذلك بقليل. كما اصيب فلسطينيين اثنين وآخرين بالاختناق خلال مواجهات على حاجز قلنديا العسكري بين رام الله والقدس. وسجلت إصابات مماثلة بحالات اختناق فلسطيني وإصابة 5 آخرين بجروح والشرامات بحالات اختناق الجمعة خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في التظاهرات الأسبوعية في عدد من قرى الضفة الغربية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة حالة التأهب في صفوف قواتها بالتزامن مع لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلمة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة وتقديمه طلب عضوية دولة فلسطين الى الامن العام للأمم المتحدة.

وفي ظل الدعوات الفلسطينية التي انطلقت للخروج في مسيرات شعبية كبيرة دعما للقرار الفلسطيني بطلب العضوية الكاملة في الامم المتحدة دعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة بـ 22 الف جندي اضافي للاراضي الفلسطينية تحسبا لاندلاع مواجهات او اقدام الفلسطينيين على اقتحام المستوطنات.

واكدت مصادر اسرائيلية دفع قوات الاحتلال بقوات اضافية للاراضي الفلسطينية تحسبا لمظاهرات واسعة في الضفة الغربية، وذلك في إطار الحملة الاسرائيلية المسماة «بذور الصيف» في مواجهة تبعات المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة.

وقالت مصادر اسرائيلية انه إضافة إلى وسائل تفريق المظاهرات التي تم نشرها مؤخرا، فإن نحو 22 ألف شرطي في حالة تأهب، بينهم 9 آلاف شرطي جرى تدريبهم وتأهيلهم بشكل خاص، رغم أن التقديرات تشير إلى أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ستعمل على منع توجه المظاهرين الفلسطينيين باتجاه المناطق التي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية.

بيل كلينتون: نتياهو قتل عملية السلام

حين عاد حزب الليكود إلى الحكم، وقال كلينتون أن «الإسرائيليون لطلالاً أرادوا أمرين تبيين مرة أنهم يملكانها ولكن هذا لم يرق لتنتياهو». أرادوا أن يصدقوا أن لديهم شريكا في السلام في حكومة نتنياهو وقالت ذلك - إن هذه هي أتم حكومة فلسطينية وجدت في الضفة الغربية».

وأضاف أن الفلسطينيين اكوا بشكل واضح انه اذا وافق نتنياهو على اتفاق كعب ديفيد جديد، والثاني، التغيير الجغرافي في اسرائيل وهو ما يجعل الجمهور الاسرائيلي اقل ميلا للسلام. وقال الصحيفة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كان محقا عندما طالب في كلمته التي القاها الاربعا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع جدول زمني صارم ومذوق بالتآلف من العديد من الدول لاستئناف المفاوضات من جديد.

اسرائيل ترفض اقتراح ساركوزي في الامم المتحدة

وجوبه يحذر من «مازق» في مجلس الامن بشأن المسعى الفلسطيني

وقال يغال بالور المتحدث باسم وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس «انها توحى بانها فكرة جيدة ولكنها ليست كذلك لانه من المستحيل تجاوز المراحل على اعطاء الفلسطينيين دولة ذات سيادة، لا يمكن ان تقوم دولة فلسطينية بدون اتفاق مع اسرائيل».

وأضاف في هذا الموضوع لا نستطيع ان نتعامل مع اسرائيل غير موجودة». وقال وزير خارجة اعرب امين سر الحكومة الاسرائيلية تسفي هاووز احد المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن معارضته لمبادرة باريس.

باريس - غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

حذرت فرنسا الجمعة من «مازق» الذي يمكن ان يؤدي اليه طلب عضوية دولة فلسطين امام مجلس الامن الدولي مؤكدة ان اقتراحها حول اعطاء صفة مراقب ما زالت مطروحة رغم «التحفظات» الاسرائيلية.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه في مقابلة مع قناة «اي تيلي» التلفزيونية «قلنا ان هذا المشروع سيؤدي الى مازق لان مجلس الامن لن يعترف بدولة فلسطين بسبب واضح هو ان الولايات المتحدة العضو الدائم التي تتمتع بحق النقض قد اعلنت انها ستجانب اليه».

هنية: المداولات الجارية في الامم المتحدة

تمس بكرامة الشعب الفلسطيني

الثوابت الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة» ومن المقرر ان يقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة في الايام العاين بان كي مون طلب الانضمام دولة فلسطين الى الامم المتحدة قبل ان يلقي خطابه امام الجمعية العامة.

وقال هنية للصحافيين بعد اذائه صلاة الجمعة «نرى ان ما يجري في اروقة الامم المتحدة فيه مساس بكرامة الشعب الفلسطيني، فالتعبير الفلسطيني يتسول الدولة وهو بالتأكيد يبري ان الدولة الفلسطينية مستقبليا مربوط بصموده وبقاومته».

تركيا تنقد اقتراح ساركوزي حول فلسطين

شريك تفضيلي لاحتاحه الاوروبي منذ اعوام» وهي رفضت دائما هذا الوضع خلال مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وأضاف «امل ان يوافق مجلس الامن على طلب فلسطين بان تصبح ضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة».

إغراق محافظات الضفة بعشرات الأطنان من المياه القدرة وأجهزة تعمل ببذبات لا تستطيع الأذن تحملها

الجيش الإسرائيلي حصل على وسائل لتفريق المظاهرات الفلسطينية بقيمة 50 مليون دولار

في وقت سابق من الشهر الجاري، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك في مقابلة مع صحيفة «يديوت احرونوت» ان القوات الجوية الإسرائيلية ستستخدم طائرات إف 16 في عمليات عسكرية ضد أهداف في الضفة الغربية، وذلك في إطار الحملة المسماة (بذور الصيف) في مواجهة تبعات المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة. وجاء أنه إضافة إلى وسائل تفريق المظاهرات التي تم نشرها مؤخرا، فإن نحو 22 ألف شرطي تدريبهم وتأهيلهم بشكل خاص، كما أن ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى ستستخدم قوات كبيرة، علما أن تقديراتها تشير إلى أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ستعمل

باعتبارها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والتي تُنادى بالعودة إلى تنفيذ المهمة الفاشية ضد اسرائيل. وتأتي هذه التطورات بعد الاعلان رسميا عن ان قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية ستستخدم بقوات تحسبا لمظاهرات واسعة في الضفة الغربية، وذلك في إطار الحملة المسماة (بذور الصيف) في مواجهة تبعات المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة. وجاء أنه إضافة إلى وسائل تفريق المظاهرات التي تم نشرها مؤخرا، فإن نحو 22 ألف شرطي تدريبهم وتأهيلهم بشكل خاص، كما أن ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى ستستخدم قوات كبيرة، علما أن تقديراتها تشير إلى أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ستعمل

أوباما يقول لـ 900 حاخام إن التحالف

الأمريكي الإسرائيلي أقوى من الماضي

إشارة إلى المسعى الفلسطيني للحصول على عضوية كاملة في المنظمة الدولية، وأضاف أوباما «من نتخلى عن البحث عن السلام العادل والدائم بالشرق الأوسط لإنهاء الصراع».

وأشارت الصحيفة الى ان الجيش الاسرائيلي، أعد أجهزة تعمل ببذبات لا تستطيع الأذن تحملها، وهي أجهزة موجهة لتقليل رصاصا مطاطيا ورميها، وقنابل تخويف، ودخانا مسيلا للدموع، لمواجهة المسيرات السلمية، مشيرة إلى أن الأجهزة يتم استعمالها من قبل الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة المظاهرات السلمية في قرية تعين الفلسطينية التي تنطلق ضد حدر العزل التتصري.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «يديوت احرونوت» الجمعة انتقاد عن ان الدولة العبرية صرفت حتى الآن مبلغ 160 مليون شيكل (ما يعادل حوالي 50 مليون دولار) لشراء مواد وأدوات لتفريق المظاهرات المتوقعة في الضفة الغربية، بحسب المصادر السياسية والأمنية في تل أبيب، من طرفي ما يسمى بالخط الأخضر، على ضوء الحراك الجاري في الامم المتحدة لإعلان الدولة الفلسطينية في حدود ما قبل عدوان 67، وقالت الصحيفة أيضا إنه للمرة الأولى سُمعت أصوات من داخل حركة فتح، التي

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

باعتبارها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والتي تُنادى بالعودة إلى تنفيذ المهمة الفاشية ضد اسرائيل. وتأتي هذه التطورات بعد الاعلان رسميا عن ان قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية ستستخدم بقوات تحسبا لمظاهرات واسعة في الضفة الغربية، وذلك في إطار الحملة المسماة (بذور الصيف) في مواجهة تبعات المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة. وجاء أنه إضافة إلى وسائل تفريق المظاهرات التي تم نشرها مؤخرا، فإن نحو 22 ألف شرطي تدريبهم وتأهيلهم بشكل خاص، كما أن ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى ستستخدم قوات كبيرة، علما أن تقديراتها تشير إلى أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية ستعمل

إغراق محافظات الضفة بعشرات الأطنان من المياه القدرة وأجهزة تعمل ببذبات لا تستطيع الأذن تحملها

الجيش الإسرائيلي حصل على وسائل لتفريق المظاهرات الفلسطينية بقيمة 50 مليون دولار

على منع توجه المتظاهرين الفلسطينيين باتجاه المناطق التي تقع تحت السيطرة الاسرائيلية. وأضاف المصادر إمكانية قاتلة ان قوات الاحتلال ستستخدم إمكانية وقوع مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وسفح المستوطنين بعملية ضد الفلسطينيين في الشوارع المؤدي إلى ردود فعل عنيفة في الشارع الفلسطيني. ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية في المستوطنات قولها ان الحوافر تتركز أساسا في المستوطنات القريبة من البلدات الفلسطينية مثل «شيلاب»، و«يتسهار»، وكريات أرياع، و«بساغوت»، و«بيت إيل»، و«شفي شومرون»، إضافة إلى المستوطنات المنزلة والصغيرة شمال الضفة الغربية مثل «حرمش» و«مفوه» دوتان.

إغراق محافظات الضفة بعشرات الأطنان من المياه القدرة وأجهزة تعمل ببذبات لا تستطيع الأذن تحملها

الجيش الإسرائيلي حصل على وسائل لتفريق المظاهرات الفلسطينية بقيمة 50 مليون دولار

وتكررت المصادر أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بني غانتس كان قد صرح يوم أمس بأن السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية تعمل على انتهاه الأبحاث في المدن الفلسطينية، وأنه يأمل أن يستمر ذلك في الأيام القريبة، على حد تعبيره. وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي تعاقد على شراء 50 طنا من المياه القذرة لمواجهة المسيرات السلمية الفلسطينية، التي من المتوقع ان تنطلق خلال الأيام القريبة القادمة في الضفة الغربية المحتلة، وأكدت صحيفة «يديوت احرونوت»، أن الجيش أعد تقنيات حديثة لتفريق المسيرات، ذات نوعية وتسمية لم تكن موجودة من قبل، أحدها تسمى (الغفن)، وهي عبارة عن مادة سائلة رائحتها كريهة لا تستطيع الأنوف تحملها،

قطع الطريق الدولي بين حمص وحماه قوات عسكرية تحاصر المدن.. وفرنسا تنتقد اعمال العنف ضد اطفال في المدارس

مقتل تسعة في تظاهرات عمت مدنا سورية في «جمعة وحدة المعارضة»

والاتحاد الأوروبي وسويسرا يفرضان عقوبات اضافية على سورية



تظاهرة في مدينة تدمر السورية اطلق عليها جمعة الحماية الدولية

فيسيوك نداء جديدا للتظاهر الجمعة تحت شعار «وحدة المعارضة».

وتكتوبا على صفحة «الثورة السورية ضد بشار الاسد 2011»، ان «وحدة المعارضة لاستقاط النظام واجب وطني، نعم للمجلس الوطني المنسجم مع مبادئ الثورة»، وكان ناشطون سوريون أعلنوا في الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) تشكيل المجلس الوطني السوري من 140 عضوا، لهدفه هدف تنسيق المعارضة ضد النظام حتى اسقاطه.

وأعلنت لجان التنسيق المحلية التي تحرك التجمعات الاحتجاجية انضمامها لهذا الاسبوع.

الجوي فيها امير حامد شقيق الناشط السياسي مسعود حامد الموحدي في فرنسا، كما جرت تظاهرة كبيرة في رأس العين».

وأعاد المرصد ايضا ان «التيار الكهربي قطع عن مدينة الرست» في محافظة حمص لوقف البث المباشر للتظاهرة الحاشدة التي خرجت في المدينة كما قطع الطريق الدولي بين حمص وحماه عند جسر الرست وشوهت قوات عسكرية على اطراف المدينة».

وفي مدينة القصر في محافظة حمص اصيب ثلاثة اشخاص بجراح برصاص قوات الامن.

ووجه المعارضون السوريون على صفحاتهم على

«سنة عناصر من قوات الامن اصيبوا بجروح في دير الزور بايدي مجموعات ارهابية مسلحة».

وأعاد المرصد ان «تظاهرات جرت في مدن القامشلي وعامودا والرياسية ورأس العين في محافظة الحسنة، حيث قدر عدد المظاهرين في القامشلي بسبعة الاف

مظاهر يهتفون لاسقاط النظام ورحيله، وقرر المظاهرات الاعتصام في ساحة الهلالية ردا على اعتقال الخابرات الجوية الناشط الشاب شيبال البراهيم والناشط موسى زاخوراني».

وفي عاودا تظاهر حسب المرصد «نحو الف شخص، كما جرت تظاهرة حاشدة في المدينة التي اعتقل الامن

اعلن انه يشعل ايضا تلامذة المدارس.

وقال جوييه لشبكة اي - تيليه التلفزيونية الفرنسية «تم التعامل بوحشية اليوم مع الاطفال في المدارس السورية. حصلت تحركات في بعض المدارس حيث كان الاطفال يحتجون ضد... وتدخل الجيش في مدارس».

وأعلنت لجان التنسيق المحلية ان السفير الفرنسي في دمشق جال الخميس على مداخل عدد من المدارس في دمشق وضواحيها اثر ورود معلومات عن قمع تظاهرات في المدارس. وردا على سؤال لفرانس برس قال مصدر في السفارة الفرنسية في دمشق «نحن لا ننفي هذا الخبر».

وتؤكد الامم المتحدة ان القمع او قمع حتى الان أكثر من 2700 قتيل منذ منتصف اذار (مارس) الماضي في حين يعلن المرصد السوري لحقوق الانسان ان 170 الف شخص مروا

في سجون الاعتقال. وادانت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الجمعة بشراسة القمع في سورية والهجمات التي يبدو انها تستهدف ناشطين يقيمون خارج البلاد».

وقالت الناطقة باسم المفوضية رافينا شمدرستي في مؤتمر صحافي «اننا قلقون جدا من معلومات (...) تفيد عن قمع مزيدا للثراسة تمارسه السلطات السورية بحق المظاهرين في سورية».

وتحدثت عن «استهداف ناشطين بارزين في ميدان حقوق الانسان في داخل وخارج البلاد»، دون مزيد من التفاصيل. وتابعت تلقينا ما يكفي من المعلومات التي تثير ان نشد على ما يجري».

ميدانيا أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل مدنيين اثنين برصاص قوات الامن السورية في بلدتين شمال حمص (وسط) التي تشهد عمليات عسكرية منذ ايام عدة. وأوضح المرصد ان شبانيا استشهد في بلدة كلبسيه اثر اطلاق الرصاص على تظاهرة خرجت في ساحة الحرية، بينما استشهد مواطن وخرج ثلاثة آخرون اثر اطلاق النار على تجمع لبعض الشباب في قرية الزعرانة قبل صلاة الجمعة».

وفي اليرباني (45 كلم شمال دمشق) توفيت امرأة الجمعة متأثرة بجروح اصيبت بها الخميس برصاص عناصر من قوات الامن كانت تطارد ناشطين.

من جهة اخرى، تظاهر قراية التي شخص في دير الزور (شرق) مع مائة من المظاهرين بينما حاد قوات الامن

تفريقهم بحسب المصدر نفسه.

ونقل التلفزيون الرسمي السوري معلومات تفيد بان الافراج عن كل المظاهرين المعتقلين قورا وبدء حوار سياسي صادق في سورية..، وأضافت ان «النظام السوري رفض حتى الآن اتخاذ هذه القرارات».

ويستهدف منع الاستثمارات الجديدة في القطاع النفطي الشركات الأوروبية وكذلك الشركات السورية العاملة في الخارج.

وهو يقضي بحظر منح اي قروض او شراء اسمهم او انشاء شركات مشتركة مع القطاع النفطي السوري، كما اوضح دبلوماسي. واكد دبلوماسي آخر ان هذه العقوبات سيكون لها تأثير بالتحديد لان سورية «بحاجة ماسة» الى استثمارات نفطية جديدة.

كما شهدت سويسرا عقوباتها على دمشق فتمتعت استيراد او نقل النفط السوري ومشقاته، وصرححت وزارة الاقتصاد السويسرية في بيان «في مواجهة القمع الذي يمارس بلا هوادة ضد السكان من قبل قوات الامن السورية، قرر المجلس الاتحادي (الحكومة) تعزيز العقوبات المفروضة على سوريا».

وسيدأ تطبيق العقوبات التي تتوافق مع القيود التي فرضها الاتحاد الأوروبي في ايلول (سبتمبر) 2011، اعتبارا من السبت.

وأضافت الوزارة «يات من المحظور استيراد او بيع او نقل النفط السوري والمنتجات النفطية السورية».

وتابعت «كما من المحظور تقديم تمويل او تامين او اعادة تامين منتجات مرتبطة بالعمليات المذكورة اعلاه». وكانت سويسرا أعلنت في السابق فرض عقوبات على النظام السوري من خلال حظر سفر 54 شخصا وتجميد اصولهم.

وشملت العقوبات ايضا نحو 12 شركة.

وتبلغ قيمة الاصول السورية المجمدة في سويسرا 45 مليون فرنك (37 مليون يورو او 50 مليون دولار).

في يتعلق بعقوبات الاتحاد الأوروبي، لا يشمل حظر الاستثمار سوى العقود الجديدة بينما يمكن مواصلة احترام العقود القديمة.

والشركة الفرنسية العملاقة توتال واحدة من الشركات الأجنبية العاملة في سورية مع الشركة الانكليزية

الهندية شل والشركة الصينية الوطنية للنفط. ويبدو ان هذه العقوبات بدأت تؤثر على الوضع الاقتصادي في سورية حيث أعلن وزير الاقتصاد السوري محمد نضال

الجمعة تعليق استيراد السيارات وبعض المواد الكيماوية بهدف الحفاظ على مخزون البلد من القطع الاجنبي».

وتد وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه بالقمع الذي

الامم المتحدة تشير الى استهداف ناشطين سوريين خارج البلاد

الحسني في مدينة حمص.

وعُتبرت العائلة على جثة هذه الفتاة السورية (18 سنة) التي تعرضت الى التعذيب خلال احتجازها، في 13 ايلول (سبتمبر).

وقالت الناطقة باسم المفوضية رافينا شمدرستي في مؤتمر صحافي «اننا قلقون جدا من معلومات (...) تفيد عن قمع مزيدا للثراسة تمارسه السلطات السورية بحق المظاهرين في سورية».

وتحدثت عن «استهداف ناشطين بارزين في ميدان حقوق الانسان في داخل وخارج البلاد»، دون مزيد من التفاصيل.

وتابعت تلقينا ما يكفي من المعلومات التي تثير ان نشد على ما يجري».

وأكدت «اننا ايضا قلقون من معلومات تفيد عن استهداف قوات الامن عائلات وانصار مظاهرين» مشيرة الى زينب

جنيف-ا ف ب: دانته المفوضية العليا

لحقوق الانسان للامم المتحدة الجمعة بشراسة القمع في سورية والهجمات التي يبدو انها تستهدف ناشطين يقيمون خارج البلاد.

وقالت الناطقة باسم المفوضية رافينا شمدرستي في مؤتمر صحافي «اننا قلقون جدا من معلومات (...) تفيد عن قمع مزيدا للثراسة تمارسه السلطات السورية بحق المظاهرين في سورية».

وتحدثت عن «استهداف ناشطين بارزين في ميدان حقوق الانسان في داخل وخارج البلاد»، دون مزيد من التفاصيل.

وتابعت تلقينا ما يكفي من المعلومات التي تثير ان نشد على ما يجري».

وأكدت «اننا ايضا قلقون من معلومات تفيد عن استهداف قوات الامن عائلات وانصار مظاهرين» مشيرة الى زينب

في الوقت الضائع، يلهو الاطفال بلعبة «وقعت الحرب».

وقد استعانوا لذلك برسم خريطة لسوريا يلقون عليها الحجارة، وتقع الحرب في البلدة التي يبصيها الحجر، فيهرب ابناءؤها ويلحق بهم الآخرون، الخ».

وقتل في سورية بحسب الامم المتحدة، أكثر من 2700 شخص منذ منتصف اذار (مارس).

ويخشى العديد من اللاجئين ان يطول النزاع في بلادهم، ما لم يحصل تدخل دولي حاسم.

وتقول عبيد بحسرة انها اضطرت الى مغادرة بلدها حيث تركت وابنتها وزينب التي تتلخخ بعد اخفاء شقيقها الاصفرين خلال تظاهرة قبل ثلاثة اشهر.

وعاد واحد الشقيقين المنزل في وقت لاحق مصابا بكسور في كل اثناء جسمه بعد تعرضه للاعتقال والضرب.

اما شقيقها الآخر، فقد عثر عليه في مشرحة مستشفى محلي، مقتولا، ودفن قبل 24 ساعة من مغادرة عبيد الى لبنان.

وتروي داعمه وفي تشرير الى صورة شقيقها على هاتفها الخليوي، ان ابنيها «اصيب بالرعب، وعاد ابني الاكبر (اربع سنوات) الى التبول في سريره». وكان بصرخان ويختبئان

في غرفتهما عندما بدأ اطلاق الرصاص.

وتضيف «يجب ان يعرف العالم اجمع اننا هربنا بسبب حرب مفتوحة يشنها بشار الاسد على الشعب السوري».

ان يعثر عليه النظام او اصداق النظام اللبنانيون».

وتشير المفوضية العليا للا (سبتمبر)، معظمهم من منطقتي تلخخ وحمص.

ويقول كافييري ان بعض السوريين يجدون انفسهم عالقين على الحدود، موضحا ان «هناك تقارير تفيد ان رجال الامن في الجانب السوري يحكمون الرقابة على المعابر».

ويشكل النازحون اجمالا معابر غير شرعية في طرق جبلية وعرة تستخدم عادة في عمليات التهريب بين البلدين، او يعبرون على الاقدام عبر النهر الكبير الفاصل بين شمال

لبنان والاراضي السورية.

وسجلت حوادث اطلاق نار عدة خلال الاشهر الاخيرة ترافقت مع حركة عبور الهاربين، ادها عند معبر البقيعة

الترابي اذ قد سقط فيه قتيل و عدد من الجرحى.

واستقر معظم هؤلاء السوريين عند اقارب لهم في منطقة وادي خالد حيث تتداخل الاراضي والعائلات بين البلدين.

الان آخر عين عبيد وعائلاتها يعتمدون في معيشتهم على المساعدات من وكالات الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

في مدرسة مشيخ حمود المهجورة، التي يستحم عدد كبير من الاطفال منذ ايام بسبب انقطاع المياه والتقسيم على عائلات حماين اثنين. كما يفترق هؤلاء الى الاحدية المناسبة للفصل

القديم.

وتقدر المفوضية ان أكثر من 900 شخص بين هؤلاء

اللاجئين تتراوح اعمارهم بين اربعة اعوام و17 عاما، يفترض ايجاد مدارس لهم.

ويقول نائب ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان جان بول كافاليري لوكالة فرانس برس ان «وزارة

التربية اللبنانية وافقت على السماح للنازحين السوريين بدخول المدارس الرسمية، وستؤمن المفوضية رسوم التسجيل».

الان هؤلاء السوريين قلقون ليس على المسائل المادية

فحسب.

وتقول نزهة (35 عاما) القادمة من بلدة هيت السورية الحدودية انها تخشى على ولدها من معاملتها بتعيزيم

داخل المدارس اللبنانية التي تبدا عاها الدراسي رسميا الاسبوع المقبل.

وتضيف «أخشى عليهما على مستقبلها عدة (...) لذلك، قررت ان ارسلهما الى المدرسة هذه السنة».

وتبدو نزهة، كالعديد غيرها من اللاجئين، مفتحة بان النظام السوري يتمتع بنفوذ بالغ في لبنان عبر حلفائه

وابرهم حزب الله.

وتقول في إشارة واضحة الى معارضتها النظام في سورية «كلما خرج زوجي من هنا للقيام بنزهة، اشعر بالهلع واخاف

مشتي حمود (لبنان) -ا ف ب: ترتقب عبيد مع افراد

عائلتها الذين قدموا الى لبنان منذ بضعة اشهر هربا من اعمال العنف في سورية، بقلق اقتراب فصل الشتاء الذي

ستحميه العائلة مع غيرها من اللاجئين السوريين، في غرفة غير مجهزة في مدرسة مهجورة على تخوم منطقة وادي

خالد الشمالية القفر (29 عاما) لا تصدق انها ستحمي الشتاء مع

ابنيها وزوجها في غرفة مدرسة في مشيخ حمود. وتقول «عجزت حتى عن طلب كثرات دافئة لولدي، من المنقعات التي

تقدم مساعدات للاجئين.

ثم تصيف وهي تشعل موقدا صغيرا على الغاز لتهوي البطاط المسلوقة في اللاجشون هنا في المدرسة يستعدون

لفصل الشتاء، لكنني في قرارة نفسي لم اقبل بعد فكرة انني

لن اعود الى منزلي قريبا، وان موسم البرد سيبدأ ونحن لا نزال هنا».

وتفطن حوالى عشرين عائلة سورية في المدرسة التي تنتصها الثقافة والتجهيز.

وسجل 3784 سورية اسماءهم كلاجئين جراء اعمال العنف في سورية، لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة

للامم المتحدة في شمال لبنان، بحسب تقرير للمفوضية صدر الاسبوع الجمعة.

الصحافة الاردنية تسأل البخت: لماذا تحتفظ بفريقك الاقتصادي «الليبرالي»؟

واتهام الحكومة بالانقلاب على لجنة الحوار الوطني

الى نظام 1989، مع تحديد عدد الاصوات للناخب بثلاثة؛

وهذا المقترح كان مازن الساعات قد سبق وطرحه في لجنة الحوار، وفي السياق نقل رئيس تحرير «العرب اليوم» فهد الخطبان مخاوف الليبية من الا تحظى خطوة تاريخية لتعديل الدستور بالشرعية الشعبية اللازمة اذا ما صرت الدولة على انجازها بسرعة وتجاهلت المحادثات الطروحة بشأنها. ولتجنب هذا المأزق برز في الساحة السياسية والنيابية اقتراحان: الاول يمكن وصفه بالجزري يدعو الى وقف مناقشة التعديلات الدستورية والتوجه فورا الى انتخابات نيابية مجردة بقانون انتخاب مؤقت، على ان يتولى الجهاز القضائي، ومحاولات تعيين اقل ما يقال فيها اكثر واقعية من الاول، ان يقترح انشاء الكفء حاليا بجراء التعديلات اللازمة لقانون انتخاب جديد، وتاجيل التعديلات الاخرى للمجلس النيابي القادم.

كلا الاقتراحين جاء في الوقت الحرج حيث يصارع مجلس النواب الامم لقرار التعديلات الدستورية قبل

علاقتها بانه الاسبوع، ليتسدى بذلك لجلس الاعيان

التي ربما تبقى من عهد الثورة الاستثنائية.

وتكتب المؤرخ محمد الصبيحي عن التغييرات التي

حصلت في مواقع تعيين هما رئاسة سلطة القضاء والبنك

المرکزي، وقال: اسباب التغيير هي السلطة القضائية

معرفة واضحة لكل معنى بعد تصاعد الاحتجاجات

داخل الجهاز القضائي، ومحاولات تعيين اقل ما يقال فيها

انها (غير منصفة) واثار التفكير فيها وعرضها على المجلس

القضائي احتجاجا واسعا داخل الجهاز فاطر رئيس

المجلس اللى سحيبا، كما تحصل منها وزير العدل، الا ان

تعيين الرجل الثاني في القضاء وهو المعروف بتوجهاته

يخين بتغييرات، وتصويب بعض الاختلالات ودفن مسيرة

التطوير في القضاء الى الامام، وقد لذي هذا القرار ارتياحا

واسعا داخل السلطة القضائية.

اما بالنسبة للبنك المركزي فان الامر غير واضح

ولكنه كمتعلقة بالسياسة النقدية ذات الروسخ

الاستراتيجي فان تعيين نائب المحافظ مكانه يئين بعدم

وجود تغيير في السياسات بل هو مؤشر على ثبات تلك

السياسات، فيما يبدو ان الخلاف مع المحافظ السابق ليس

خلفا على السياسات النقدية وانما هو خلاف على قضايا

اخرى، وسال الصبيحي: ما يفكر فيه الخلف الان: هل

مباشرة بين الدور الاقتصادي لحافظ البنك المركزي

جاء تغيير رئيس القضاء وحافظ البنك المركزي مقدة

لتغييرات اخرى في الصف الاول؟ ام كان مجرد مصادفة

فرصتها الضرورة في حينه؟

ولاحظ الكاتب محمد ابو رمان ان محافظ البنك

المرکزي المقال فارس شرف ربما اخفي شيئا لكن بالمقابل

توضيحات الرئيس غير مقفعة مديتيا، اذ توجد علاقة

مباشرة بين الدور الاقتصادي لحافظ البنك المركزي

الصرى، مع الفائدة والعروض النقدي) بموضوع

الاتجاه الليبرالي لشرف، كما جاء على لسان البخت

نفسه، وكان هذه الصفة أصبحت تهمه، رغم ان الاقتصاد

الوطني محكوم بمبادئ وقوانين ليبرالية واضحة؛

عمان - «القدس العربي»:

تابعت الصحافة الاردنية باهتمام بالغ طوال الاسبوع

الماضي ازمة البنك المركزي ونقاشات البرلمان للتعديلات

الدستورية فيما تسلطت الاواء على سلسلة الاعتصامات

الشبابية التي تعترض على اهانات وجهها بعض النواب

لقطاع الشباب بذريعة حدثة السن وضعف التجربة قبل

ان تعود المسيرات والاعتصامات للشراع الاردني الجمعة

لكن بدون صخب على ايقاع تعديل الدستور.

ولفتت المعركة التي جرت على خلفية ملف محكمة ان

الدولة الاظهار حيث نجح لوبي برناني لتسليط في تحقيق

معدالة تمنع بدسرة هذه المحكمة الخاصة، من دون ان

تستكن بنفس الوقت من الاطاحة به تماما والغاء وجودها

مما اعاد نحصا سوريا حذرة يخصص خمس جرائم

للمحاکم الخاصة، وفي المخدرات والتزيف والتجسس

والارهاب.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

الجميل كانت له مدخله في اللقاء فوه فيها

بالبحث في صيغة لقانون الانتخاب، لكنه

راى «لا يعجزا طرية ولا فاشدة من اي قانون

مشروع one man one vote من مشروع

النسوية، فمشروع اللقاء الاوثونكسي لبنان

دائرة واحدة، حيث ينتخب المسجونون

نوابهم، وينتخب المسلمون نوابهم بشكل

نسبي.

وعلمت «القدس العربي» ان النائب تديم

العثور على سيارة للقذافي.. وسرقة بالأكرامه للسفير الفاسطيني.. هيكل يطالب بالاصلاح في سورية لكنه يرى التغيير الشامل الان خطأ الاخوان ينضمون للثوار في التنديد ببقاء العسكر.. حرب أهلية بين المدرسين وأولياء الأمور

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تحولت صحت مصر إلى ساحة للتراشق الكلامي بين أنصار الحرية والداعين لنقل عاجل للسلطة وبين المؤيدين للمجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد ويعول على دعم من بين العاملين في بلاط صاحبة الجلالة، لذا ليس هناك من دهشة حينما يستجمع نغز من الكتاب شجاعاتهم ويوجهون سهام أقلامهم لثوار ميدان التحرير المطالبين بفترة زمنية لرحيل العسكر عن سدة البلاد، وتسليم مقاليد الأمور لسلطة مدنية.. وفي صفح الأسماء سقط مسؤولون في ساحة المواجهة بسبب حالة الغموض المخيمة على الساحة والاخفاق الذي ينتاب الحكومة في تلك الأيام، وعلى رأس الذين تعرضوا للحرب العكس رئيس الحكومة الدكتور عصام شرف ووزير التعليم بسبب الاخفاق في حل مشاكل الإضرابات التي تعم البلاد وتهدد بنشل تام في العديد من المرافق. ومن بين الذين هاجمهم الصحف امس بضراوة الرئيس الأمريكي أوباما بسبب رفضه إعلان الدولة الفلسطينية. ومن موضوعات الجمعة الحرب الضروس بين معلمي المدارس وأولياء أمور الطلبة حيث يستمر إضراب المدرسين لليوم السادس مما أزعج أولياء الأمور خشية تأثير الأضراب على العام الدراسي ووصل الأمر لحد وقوع مشادات في العديد من المدارس بين الطرفين وإلى التفاصيل:

زكريا عزمي: أنا موظف محدود الدخل

نفى زكريا عزمي الذي كان يشغل منصب رئيس ديوان رئيس الجمهورية المخلوع أمام قاضي التحقيقات أن منصبه كان ذا قيمة ولكنه مجرد موظف بسيط لا يملك أي سلطات أو صلاحيات، وأكد أن منصبه كان مساعداً بالحزب الوطني المنحل لم يقاض عنه أية مبالغ مالية. وحصلت «الأهرام» على نص التحقيقات مع زكريا عزمي في تضخم ثروته أمام الكسب غير المشروع وقال فيها: انني أقدم إقرارات الدمة المالية منذ أن كنت ضابطاً بالمحكمة المسلحة وكذلك الإقرارات في موعدها المحدد لي ولزوجتي حتى آخر إقرار دوري في يناير 2011 تم إقرار نهاية الخدمة كرئيس ديوان رئيس الجمهورية بعد قبول استقالتي وأنا أنون في جميع إقراراتي وزوجتي كل ما أمك والترح في ممتلكاتي وعناصر ثروتي ومصادر تمويلها وقد حصلت في جميع إقراراتي وإقرارات زوجتي حتى 8002 بعد فحص الجهات المختصة لإقراراتي على عدم وجود كسب غير مشروع ولم يوجه لي في أي إقرار أي ملاحظات كانت تستوجب مني أن أبادر بالرد عليها.

استقالة خمسة رؤساء اجتماعات

وافق الدكتور معترز خورشيد وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والتكنولوجيا على قبول الاستقالة خمسة رؤساء جامعات كويتية من مناصبهم، وقيام أقدم النواب بسوادية رئيس الجامعة لحن انتخاب آخرين، وهم: الدكتور حسام كامل رئيس جامعة القاهرة، والدكتور محمود الطيبر رئيس جامعة حلوان، والدكتور أحمد الجوهري رئيس جامعة الفيوم، والدكتور محمد ممدنين رئيس جامعة بورسعيد، والدكتور عباس منصور رئيس جامعة جنوب الوادي. فيما أعلن وزير أنه تم الاتفاق مع وزارة المالية على تخصيص المبلغ الإجمالي لتحويل صرف حافز الجودة والتميز العلمي للجامعات والمعاهد والمراكز البحثي، وقالت «الأهرام» أن المبلغ الذي سيتم صرفه ودرج بالوزارة العامة للدولة مليار و350 مليون جنيه، حيث يتم حالياً اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتحويل هذه المخصصات المالية من وزارة الدولة إلى التعليم العالي لتقوم بتحويلها إلى الجامعات، لتوزعها بالتدريج على أول يوليوي الماضي، وقد انتهت الوزارة من حصر الأعداد النهائية المستفيدة من الحافز.

سرقة سيارة سفير فلسطيني بالأكرامه

تعرض السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة لحدث سرقة على طريق مصر الإسكندرية الصحراوية الخميس، كانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة قد تلقت بلاغا بتعرض السفير محمد صبيح وأسرت له حادث سرقة بالآرام بالكيلو 80 طريق مصر الإسكندرية الصحراوي حيث قام مجهولون بتجهيده بالأسلحة النارية والاستيلاء على ممتلكاته المملوكة وممتلكاته الشخصية وسيارته المرسيديس. وقد أدلى السفير محمد صبيح لرجال الأمن بأوصاف الجناة وتم تحرير الحضر اللازم بالواقعة وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق وتبديل الأجهزة الأمنية جهودها لضبط الجناة والمسروقات.

منتج يصور أفلاماً إباحية

للنجمات من أجل احتكارهن

ألقت مباحث الجيزة القبض على منتج سينمائي شهير يقوم بتصوير أفلام للعديد من الفنانات أثناء ممارسته الجنس معهن قبل أن يشتهروا وذلك لإجبارهن على العمل معه وحده دون شركة أخرى وعند قيامهن بالعمل مع أي منتج غيره يشترى عليه الأفلام على الإنترنت حيث رصدت مباحث الجيزة 53 فيلماً للعديد من الفنانات على الإنترنت، وتمت مصادرة مقر شركته والتحقق على العديد من الاسطوانات التي تحوي الأفلام، وقد أمر اللواء أحمد جمال الدين مساعد الوزير للأمن العام بإحالة النيابة للتحقيق. وكانت معلومات قد وردت إلى العميد عمر عبد العال مدير مباحث الآداب بقيام صاحب شركة شهيرة للإنتاج السينمائي بالذمي بتزويج عدد من شرائط الفيديو خاصة للفنانات المصريات والعرب تحوي مشاهد جنسية له معهن وفور إخطال اللواء كمال الدالي مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة - امر بإستصدار إذن من مديريتي أمن ومباحث أمن الجيزة توجهت فوراً من مباحث الجيزة بإشراف الرائد محمد حسين عبد الله رئيس قسم التحريات بمباحث الآداب وتمت مصادرة الشركة وعثر على أسطوانات عليها الأفلام الإباحية الخاصة بالتمتع مع الفنانات من معظمهن من الفنانات الشهيرات خلال السنوات العشر الماضية بالإضافة إلى 5 فنانات لبنانيات.

هيكل: التغيير الآن بالنسبة لسورية مزعج

في الجزء الثالث من حوار مع «الأهرام»، أشار الكاتب محمد حسنين هيكل إلى أن الطروح على الساحة الآن 3 مشروعات وشيخ مشروع.. الأول غربي يبدو مصمماً ولديه أدواته، والثاني تركي طموح، أما الثالث فهو إيراني يؤذن من بعيد على استحقاق، ثم أخيراً شيع مشروع إيراني يسم بالطاقة ولا مستقبل له. وتطرق هيكل إلى الأوضاع في ليبيا قائلاً: ما يجري تقسيمه هو النفط ووثأنه، وتسائل: إذا كان نظام القذافي غير معقول، ليس استدعاء تدخل أجنبي عسكري إلا أنه خطر كبير، كما قال: القذافي كان من الحق أن يسقط ولكن الشعب الليبي هو من كان يستحق أن يتحمل هذه المسؤولية. وبالختصار حلف الأطلنطي لا يجرر بلداً أو شعباً، وإنما يسيطر على شعب وعلى بلد، ونبه إلى أن التغيير في سورية قد يكون مطلوباً، لكنه في هذه اللحظة مزعج، مشيراً إلى أن اندزات بعض الدول العربية لدمشق تبدو وكأنها تمهد الطريق لتدخل عسكري دولي. وعن علاقة مصر بالجزيرة، قال هيكل: ما يقبطني في هذه الساعة هو أن مصر في هذه الظروف كلها تبدو مستغرقة بالكامل في أحوالها وأحداث اللحظة الآتية داخلها.

محاكمة مبارك يجب ألا تنسنا جرائم أعوانه

والى المقالات والمعارك الصحافية والبداية مع فاروق جويده في «الأهرام» والذي يشير إلى أن متابعة محاكمة مبارك مستتاً ن تولى الاهتمام بجرائم عصره، ويضيف:لقد توقفنا طوال 200 يوم ومنذ قامت الثورة وأطاحت برأس النظام والقليل من رموزه عند جريمة جانيته هي قتل الشهداء ولم نتوقف كما ينبغي عند جرائم أخرى تدخل في نطاق نهب المال العام والفساد الاقتصادي والفساد السياسي وهذه الجرائم تمثل نوعاً من خطورتها عن قتل الشهداء في أيام الثورة.. أن محكمة الجنايات معمل حجم من القتل ولذا أن ننصرون حجم الغرامات التي قررتها امتلاك شخص واحد بدون وجه حق لكل مصانع الحديد في الدولة يتحكم فيها ويفعل بالأسواق ما يشاء.

لماذا يحقد أوباما على الدولة الفلسطينية

ومن الحرب على مبارك وأعوته إلى الحرب على الرئيس الأمريكي أوباما الذي شن عليه الكاتب محمد سلماني في «المصري اليوم» هجوماً شديداً بسبب رفضه قيام دولة فلسطين، قال سلماني: إن موقف الولايات المتحدة المزري الذي عبر عنه باراك أوباما في الأمم المتحدة يثبت أن المعيار المزوج هو من ثوابت السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، سواء كان الجانب في البيت الأبيض هو جورج بوش الابن الذي طالب بالآخر بالدولة الفلسطينية، «أو أوباما الذي يدعو بوش الابن الذي طالب بالآخر بالوطنية الفلسطينية»، «أو باراك أوباما الذي وعد العرب من جامعة القاهرة بسياسة مغايرة، ويرى أن من أغرب ما تفوه به الرئيس الأمريكي باراك أوباما في كلمته مؤخرًا قوله بأن على الفلسطينيين ألا

خاص من رئاسة الجمهورية عن طريق زكريا عزمي يعكس بقية أفراد النظام البائد الذين هربوا للخارج مثل رشيد محمد رشيد الذي لم تفصح له صالة كبار الزوار وكذلك حسين سالم.

التيار الإسلامي يدرس

العودة للتظاهر

انتقدت التيارات والأحزاب الإسلامية تصريحات اللواء مسدوح شاهين، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية له المصري اليوم، في عدها امس، بأن الانتخابات البرلمانية المقبلة ستجرى بالنظام المختلط بين القائمة النسبية والنظام الفردي، وقالوا إنهم سيترسون الرد على المجلس حال إصراره على تطبيق النظام، خاصة النظام الفردي، وإمكانية العودة مرة أخرى للشارع وميدان التحرير. وقال نادر بكار، عضو المكتب السياسي بحزب النور السلفي: «نحن ضد تطبيق النظام المختلط، وإذا اعتراضت الأحزاب على تطبيق النظام المختلط سنتضامن معها في وقفة ضد المجلس العسكري.

وقال الدكتور محمد حبيب، وكيل مؤسسي حزب النهضة: «واضح من قرارات المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنه ماض في طريقه دون أن يسمع أو يستجيب لكل القوى السياسية والوطنية»، داعياً القوى السياسية والوطنية لاستعادة روح الشعب المصري في 25 يناير».

فلسطيني يهدي جائزة أسترالية لـ «الثورة»

فاز الشاعر الفلسطيني موسى حوامدة بالمركز الأول في جائزة المهاجر الأسترالية عن ديوان «سلاطني الريح» وقد سبق أن فازت القصيدة، التي يحمل الديوان عنوانها بجائزة «لا بلوم» من مهرجان «تيرانوا» الفرنسي عام 2006، كما ترجمت إلى عدة لغات منها الفرنسية والإنكليزية والرومانية والفارسية والتركية والكردية، أندى حوامدة، جائزة للشعب المصري، وقال، في تصريح خاص له المصري اليوم: «أهدى الجائزة إلى الشعب العظيم خاصة شباب الثورة يناير، وإلى كل من تار وناضل ورفع رأسه لتغيير مصر والعالم العربي».

120 قبطياً يهجرون المذهب الأرثوذكسي

أقدم 120 مسيحياً من الأقباط الأرثوذكس على الانسلاخ من الطائفة، وهذا لا يمثل أي ضغط على الكنيسة وإنما يلقي بالكرة في ملعب الدولة المنوط بها القيام بدورها تجاه الأقباط، وطالبوا برسمن قانون مدني للأحوال الشخصية ينظم أمور الزواج والطلاق للمسيحيين، ويضع حداً لتشدد الكنيسة. وقال كمال زاخر، رئيس التيار العلماني للمسيحيين إن الأقباط الذين انسلاخوا من الطائفة الأرثوذكسية لا يسعون إلى الخروج في مواجهة مع الكنيسة، مؤكداً أن كلمة «استقالة» تبدو صادمة ولكنها تمثل صرخة من الأقباط المتضمرين الباحثين عن حل لإجراء توثيق الزواج والطلاق في الشهر العقاري للأقباط. وطالب الكنيسة بالاعتناء بأولادها بما بدلا من الاهتمام بالصراخ وحقوق الأقباط قبل أن يأتي اليوم الذي يتعدم فيه تاريخها. من جانبه، صرح أمين جورج، منسق حركة «الحق في الحياة»، بأن الاستقالات الجماعية من الطائفة الأرثوذكسية هي في حقيقتها تمثل انسلاخاً عن مذهب متشدد مع الاحتفاظ بالديانة المسيحية.

العاملون في السياحة يهاجمون الإسلاميين

تصاعدت الأزمة التي نجمت عن تصريحات القوى الإسلامية حول وضع ضوابط للسياحة، وذلك بعد إعلان العاملين بقطاع السياحة تكوين ائتلاف عام يهدف إلى مواجهة القوى الإسلامية خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأوضح عادل شهبان، الأمين العام لائتلاف السياحة، أنهم لن يتحولوا إلى قوة سياسية بإعلان هذا الائتلاف، لكنهم قرروا الدخول في مواجهة مع أي قوة سياسية ترغب في وضع ضوابط لقطاع السياحة والتأثير عليه سلباً، وأن هذه المواجهة تكمن في تأييد ودعم أي مرشح مناسب لمرشحي القوى الراحية في فرض ضوابط على القطاع، منسراً إلى سعي الائتلاف لتكوين لوبي شعبي قوي يمنع تنفيذ أجندة ضرب القطاع، فيما أعلن الاتحاد المصري للسياحة، أنه سيعقد اجتماعاً يوم الأحد المقبل لدراسة التقدم برشحين من أبناء قطاع السياحة في انتخابات مجلس الشعب، أو دعم مرشحين آخرين يدفعون عن مقدرات القطاع ومواجهة الهجوم عليه من الإسلاميين.

البرادعي يطالب بالضغط لتحقيق مطالب الثورة

طالب الدكتور محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، المرشح المحصل لرئاسة الجمهورية، المجلس الأعلى للقوات المسلحة بضرورة تقديم تفسير عسكري لدستورية قانون الطوارئ، متشدداً على أن قانون الانتخابات لمجلس الشعب والشورى مخالف لإرادة القوى السياسية، وأن هناك 8 أحزاب جديدة خرجت من رحم الحزب الوطني، وهو ما يهدد ثورة 25 يناير. وقال البرادعي: «من الواضح أن هناك من يعتقد أنها لم تكن ثورة، لذلك يجب مواصلة الضغط لاستكمال تحقيق مطالب الثورة».

المشير سيذهب للمحكمة

تشهد محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من مساعديه، غداً، سماع شهادة المشير حسين طنطاوي، القائد العام، ورئيس المجلس الأعلى للدولة المسلحة، وجيبب الشبير عن أسئلة المحكمة عن تفاصيل الإضعاث التي عقد يوم 22 يناير الماضي برئاسة مبارك وبعاء إذا كان الرئيس السابق مسؤولاً عن قتل المظاهرات، فضلاً عن تحديد المسؤول عن قطع الاتصالات يوم 28 يناير، وأكد مصدر عسكري مطلع أن رئيس المجلس العسكري الأعلى سيحضر بنفسه للشهادة، مشيراً إلى أن المشير ابتذر عن عدم الشهادة المرة الماضية لانتقائه في ذلك الوقت بالأوضاع الأمنية في البلاد. وقال المصدر له المصري اليوم: «إن المشير سيذهب للمحكمة غداً السبت صباحاً، للإلاء بشهادته»، وأضاف أن المحكمة ستستمر وفق مجراها الطبيعي بعد أن يقوم المشير بإداء اليمين القانونية أمام المحكمة برئاسة المستشار أحمد رفعت.

المدرسون لا تراجع ولا استسلام.. المعلم مش جبان

بعد اضربهم عن العمل لمدة 6 أيام وتجاهل وزارة التربية والتعليم لهم قررت نقابية المعلمين المستقلة وعدد من الحركات التعليمية تصعيد موقفهم وتنظيم مظاهرات حاشدة امام مقر مجلس الوزراء غداً للمطالبة بحقوقهم المشروعة. . أكد ايمن الببلي وكيل نقابة المعلمين المستقلة ان مطلبهم الاول هو اقالة د.احمد جمال الدين وموسى وزير التربية والتعليم من منصبه موضحا على حد قوله: « : موسى تسبب في إحداث فتنة بين المعلمين وبعضهم فضياح كرامة المعلم». مؤكداً على ان مطالبهم ليست مادية فقط. . وأضاف الببلي ان المظاهرات سوف تبدأ الساعة العاشرة صباحا وسيتم تخصيص خيم طبية وأخرى للاعلام.

أهالي الشهداء يتهمون وزير الداخلية بسبهم

بسبب تصريحات وزير الداخلية اللواء منصور عيسوي بأن كل من قتل امام اقسام الشرطة يتلطيح بدم أهالي وأسرى شهداء جمعة الغضب والمصالحين بجميع المحافظات ببلاغات ضد وزير الداخلية تنهيه بالنسب والكذب في حق المتوفين والشهداء امام اقسام الشرطة بطلاق لقب البلطجية عليهم... وطالب أسر وأهالي الضحايا والمصابين بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد عيسوي. وقرر الأهالي بالقاهرة التوجه يوم الاثنين القادم لكتب النائب العام لتفعيل ذلك البلاغ لوقفه احتجاجية امام رئاسة مجلس الوزراء لتقديم شكوى للدكتور عصام شرف رئيس وزراء الثورة ضد وزير الداخلية الذي اهان شهداء الثورة ومصائبها الإبرياء.



قنصل إسرائيل غادر القاهرة

بعد وصوله يوم الاثنين الماضي لتتقد احوال السفارة غادر مطار القاهرة أمس ياكوف ديفيرا قنصل إسرائيل العام بالسفارة الإسرائيلية وثلاثة من مرافقيه متوجها إلى تل أبيب على طائرة لشركة اير سينا بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة أيام تابع خلالها بعض أعمال السفارة وتفقّد أوضاعها عقب محاولات اقتحام مقرها قبل نحو أسبوعين .

الجامعة العربية تهجم أوباما

أعرب السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عن دهشته إزاء ما ورد في خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأول، بشأن الدولة الفلسطينية، معتبرا أن أوباما يضع مصير الدولة الفلسطينية رهينة في يد الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي لا تريد اصلا هذه الدولة، وهو ما يجعل قيامها مستحسلا وفقا لهذا الطرح الأمريكي. وقال صبيح في تصريحات للصحافيين الجمعة، تعليقا على الخطاب، إن أوباما تجاهل الإيجابيات الكثيرة التي قدمها الجانب العربي والفلسطيني من أجل السلام والجهود الهائلة التي بذلت في هذا الشأن، وأضاف أن الخطاب أصابنا بالدهشة والصدمة، فهو يتحدث عن حقوق الإنسان، بينما حقوق الإنسان الفلسطيني مهردة تماما، ولا سيما حقه الطبيعي في تقرير مصيره، الذي تهدره إسرائيل التي تعتمد على الحماية الأمريكية».

انصار مبارك ينفون حصولهم على دعم خارجي

نفت جماعة «أسف يا ريس» صحة الأخبار التي تناقلتها عدة وسائل إعلامية حول تجريد أرضة بعض أعضائها، بدعى أن عدها من الجمعيات الخيرية تقوم بتموليهم دون علم السلطات المصرية. لافتين إلى أن هدف هذه الشائعات هو النيل من سمعة الصفحة وكل أبناء مبارك، وأكد يسرى عبد الرازق - محامي مجموعة (أسف يا ريس) - في مداخلة هاتفية مع برنامج «لحياة اليوم» على تلفزيون مصر، عدم صحة هذا الخبر ووضوحه، وأنه لم يتم القبض على أي عضو من أعضاء الصفحة حتى هذه اللحظة، وأشار إلى أنهم سوف يقاضون الجريدة التي قامت بنشر الخبر.

السفارة الأمريكية تحذر من الاعتداء على مقراتها

حذرت السفارة الأمريكية في القاهرة من مظاهرات تستهدف مقرها بمناسبة التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، وقالت السفارة: إن الرئيس الأميركي محمود عباس سوف يلقي خطاباً أمام الأمم المتحدة غدا الجمعة وسوف يوضح موقفه من القضية الفلسطينية، ولذلك فإن هناك مجموعات في مصر أعلنت عن نيتها القيام بمظاهرات كبيرة تبعا للتطورات في الأمم المتحدة واحتمالات استخدام الولايات المتحدة الفتوح ضد الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة».

5 مرشحين يتنافسون على منصب نقيب الصحافيين

بلغ عدد المرشحين لنصب النقيب في انتخابات نقابة الصحافيين المزمع إجراؤها في 14 أكتوبر القادم 5 مرشحين قيد اتفاق باب الترشح أمس والذي استمر لمدة خمسة أيام.. كما تقدم 10 مرشحا جديداً أمس لعضوية مجلس النقابة ليرتفع بذلك عدد المتقدمين إلى 104 مرشحين. ويتنافس على منصب النقيب من يحيى قلاش وممدوح الولي ومؤنس الزهيري وسيد الاستكندراني بالإضافة إلى محمد مغربي الكان آخر المتقدمين. واستحوذت المؤسسات الصحافية القومية على النصيب الأكبر من عدد المرشحين المتقدمين لعضوية المجلس بعد أن بلغ عددهم 54 مرشحاً.. من جهة أخرى نطلم عدد من أعضاء النقابة أعضاء تجمع «صحافيون يستحقون الديمقراطية» ووقفة احتجاجية داخل نقابة الصحافيين وأمام مقر تلقي طلبات الترشح للانتخابات احتجاجا على الإشراف القضائي على انتخابات الصحافيين.. وطالبوا بضرورة إجراء الانتخابات وفرزها ومن ثم إعلان نتيجتها في يوم واحد.

مبادرة للأفراج عن المساجين المصريين بالسعودية

في تحرك شعبي قد يصب في صالح المصريين في المملكة العربية السعودية وخاصة المسجونين منهم، أطلق مواطنون من البلدين مبادرة «التآخي بين الشيعين المصريين والمصري» والتي تهدف إلى «التصدي للمحاوالت الرخيصة التي تقوم بها أطراف مشبوهة للتليل من طبيعة وخصوصية العلاقة بين الشيعين الشقيين... عدد من أهالي المصريين المتزوجين في السعودية قالوا إن منسقي المبادرة «بدأوا تحركات شعبية للتنسيق مع الجهات القضائية والقانونية داخل المملكة، للعمل على إنقاذ أبنائنا من السجون».

تنشيط السياحة بالفول والطعمية

أقامت هيئة تنشيط السياحة ليلة مصرية في فينتاما لفتح سوق جديدة لمصر هناك، استعانت الهيئة في هذه الليلة بمأعولات مصرية أصيلة مثل الفول والطعمية، ورفق فنون شعبية، وحضرها وزراء السياحة والثقافة والرياضة الفيتناميون، من جانبه أكد سمي محمود رئيس قطاع السياحة الدولية أن اللقاء الذي شارك فيه السفير رضا الطامي سفير مصر فينتاما وممثلو وسائل الإعلام في مانوي الله أعجاب الحاضرين، وأبدت الشركات السياحية رغبتها في تنظيم برامج سياحية لزيارة المقصد المصري».

التعوذ من الشيطان مهم للروسين

حول آداب الزفاف يقول الدكتور كمال بربري حسين مدير أوقاف محافظة السويس يستحب أن يعلن النكاح ويضرب عليه بالدف كما روى محمد بن حاطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح رواد النسائي، ولا بأس بالانتعاد والغزل في العرس، نقل ذلك عن الإمام أحمد، ويحرم الاختلاط بين الرجال والنساء فإذا دخلت على امرأة زرفت لك قلت ما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا تزوج أحدكم امرأة أو أنثرى خادما فليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه «رواه أبو داود»، ويستحب صلاة ركعتين بين اللين الزوجين. وأن يقول في العقد العاشرة «بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا»، ومن السنة أن يستقرأ.



تدويل الصراع الاسرائيلي . الفلسطيني يشكل تهديدا جوهريا للامن الاسرائيلي ولكنه افضل بكثير من انتفاضة اخرى

كي لا يفرض الناتو على اسرائيل تسوية سياسية



نقل القضية الفلسطينية الى الجمعية العمومية بعقد الوضع

تدويل القضية الفلسطينية الى الجمعية العمومية بعقد الوضع
في هذه الاثناء، الحقيقة، تدويل الصراع لا يبدو سيئا. فهذا افضل بكثير من انتفاضة اخرى، وعلى أي حال يصعد الامريكيون الفلسطينيين الذين يبدون مستائين ومحيطين. المشكلة هي ان نقل القوة الى الاسرة الدولية ومؤسساتها هي قصة متقلبة، فانت تعرف اين يبدأ

معاريف 9/23/2011

عنف على الارض. ومع سماع هذه الاقوال، حتى الفلسطينيين قلقون. فأخر شيء يعني السلطة الفلسطينية في هذه اللحظة هو انتفاضة ثالثة. اما هذا فلا يرجع ساركوزي، وهو يتدفع نحو مباراته، ومكتبة بيلغ «لوموند» بيان رئيس الجمهورية حرص على التغيب عن قصد عن خطاب الافتتاح الذي تتراوح بين الادبعية والسياسية والعرفية التابلية. أحيانا صحيح هذا بنجح - لتفرض في القصة اللببية التي قاد فيها ساركوزي تنكر الغرب للقاضي وبناء الائتلاف - واحيانا يبدو هذا اشكاليا ما، مثل هذا الاسوع في الامم المتحدة.

استراح ساركوزي بطرح القضية الفلسطينية على الجمعية العمومية، والفقر حاليا عن مجلس الامن، عقد الوضع المعقد اصلا. فالامريكيون يعملون منذ اسابيع للتأكد من ان تكون ساحة الجريبات هي مجلس الامن. هناك على الاقل لديهم سيطرة على النتيجة. فهم لا يريدون استخدام الفيتو ولتكنهم يستطيعون. الفلسطينيون وافقوا على قواعد اللعب هذه، وذلك ايضا لانطلاق الفهم بان على اي حال يمكن للجمعية العمومية ان تقدم نتيجة ضيقة جدا، اعترافا بمكانة دولة مراقبة فقط.

وها هو بعد دقائق من خطاب الرئيس الامريكي الذي كان يفترض ان يحشر الفلسطينيين في الزاوية، ويجهزم على قبول مبادرة الرباعية لاستئناف المفاوضات السياسية، جاء الرئيس الفرنسي وبعث اواما غير ان الجحيم، جها نذهب مباشرة لعمت الامم المتحدة دورا مركزيا أكبر في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين واذنا كنا اكثر فظافة: فقد تدول الرئيس الغيتو في مجلس الامن يمكن ان يؤدي الى

الابد الادعاء بأنه ليس ملتزما باسرائيل بما فيه الحفاية، وقد فعل ذلك في حديث مباشر جدا، الخطة الموقف الفلسطيني تماما ويضمن الشرح مع اوروبا، عندما قاطع (1) نيكولا ساركوزي خطابه، مشكوك جدا ان يكون الرئيس يوشيا عابون اسرائيلية في القاء خطاب لا يدور الحديث فيه الا عن معاناة الاطفال الفلسطينيين، ومن ذلك فيه كلمة عن الاحتلال. هذا ليس تخمينا، صحيح ان يوش منح ابراهيم ابيال، الذي قاد فيها ساركوزي تنكر الغرب الاستيطانية ولكنه كان الرئيس الامريكي الاول الذي عرض خريطة طريق الى الدولة الفلسطينية.

ومع ذلك من الصعب قليلا الحماسة لنص اواما، اذا تذكرنا انه بالاجمال ضم الى خطابه مجرد كلمات عن الماضي وعن الحاضر، وليس كلمة واحدة عن المستقبل. كانت هذه وثيقة يفهم منها ان الإدارة فشلت في عملية تقدم المسيرة السلمية. «لعب دفاعي»، قال هذا الاسوع مصدر في واشنطن، «عندما تلعب دفاعيا، قد تتمكن ربما من صد نقاط بسجلها الفريق الخصم، ولكن ماذا عن نقاطك أنت؟» اواما يلعب كرة سلة، مثلا، هو الذي طلب وحصل على ملعب كرة سلة رمزي في ساحة البيت الابيض، كي يتمكن من تسجيل بعض الاهداف في النهائي، الرئيس يفهم جيدا معنى كلامه - توبخ طويل للفلسطينيين، تأييد لاسرائيليين، مطالبات بوجوع الى المفاوضات بدون اي صيغة واضحة تؤدي الى تسوية، هذا كان اعلان ولا لاسرائيل، بل لاسه، ولكن هذا ايضا كان تنازلا عن فكرة تحقيق حل دائم في الفترة القريبة القادمة. يوجد بيننا من سيرفحون عن رغبة التطور، ويوجد من

نداف ايل

1. اسبوع الصحف الدبلوماسي سيميل اليوم الى ذرته في خطابي بنيايم ننتياهو وابو مازن. من شبه المؤكد ان كل الكليشيات المحببة ستستخدم في هذا الحدث من «معرفة في النهار»، عبر خطاب حياتهم، وحتى «الواجهة الحاسمة» وبنيايم والتعابير التي تزدنا بالدراما الزائفة في نيويورك. ولكن درس هذا الاسوع، ربما المدرس الامة، هو ان المسيرة السياسية ليست صندوق مفاجات المثلوث هو ليوووديا. المثلوث بالصلح السياسية الاضيق، بتعريف آخر: هم متوقعون.

ابو مازن شعر بان الريح تهب على قذالته، والريبع والخطى في حماس، وهو ملزم بان يثبت بانه توجد قناعة عمل فلسطينية ليست العنن، وكيفية بان تحقق نتائج ويخ على الاقل عزة وطنية. في ضوء الخطأ في مسار عمل مثالي، في ضوء السلطة اسرائيل، حاولت هذا الاسوع السلطة الفلسطينية استغلال الساحة الداخلية حتى النهاية. بنيايم ننتياهو، من جهته، شرع بانه مهدد من ظله البييني والتوسع الفيدرالي ليريمان. فمع ان وزير الخارجية قال اول امس في بحث في ومبارش انه وزير نائبه داني ايلون على ان الاخير هند بمغادرة الائتلاف، ولكن لم يعرف قليلا «اسرائيل بيتنا»، يعرف جيدا ان ليريمان، ولتقل ذلك بالتلميح، لا يمتح حريما عمل واسع وشباب الكنيست واصحاب المنصب يتكلمون منه. وفي الغالب يعرف ماذا يفعلون، حتى قبل ان يفكروا والى

اذا لم تتغير صورة الاتصالات في الامم المتحدة فان الخسارة الفلسطينية في الساحة الدبلوماسية قد تؤدي الى نشوب انتفاضة

لحظة تاريخية خطيرة

فلسطينية جبهوية، محمود عباس سيخطب بعدالة ما، بنيايم ننتياهو سيخطب بعدالة اخرى. بين عدالة هذا وعدالة ذاك لن تكون مصالحة. وسيتناغران ويتناكفان وسيدبان حربا سياسية شاملة.

الفلسطينيون اخطاوا جدا في الشهر الاخير. فقد اسكرهم النجاح ولعبوا لعبة زائفة بالاوراق التي في ايديهم. السير راسا برأس ضد اواما جعله خصما وخدم ننتياهو. ولكن ننتياهو من شأنه ان يكرز الان ذات الخطأ نفسه. بعد ان نجح في ترويض رئيس امريكي عاق، يؤمن بان كل شيء على ما يرام. ولكن ليس كل شيء على ما يرام. الاحتلال ليس على ما يرام. اسرائيل ليست على ما يرام. الشرق الاوسط ليس على ما يرام. يوجد عالم حقيقي خارج طريق الطوق الذي يحيط بواشنطن وسياساتها الداخلية، وعليه فمن الواجب استغلال التفكير لهذا الاسوع لقيام بعمل سقاء ومبادرة وجسارة. ويجب اخيرا القيام بعمل سياسي اسرائيلي.

هذه اللحظة لا تزال خطيرة، اخطاء الـ30 شهرا الاخيرة اذت الى نشوء قفوة بين توغات الفلسطينيين، احتياجات الاسرائيليين ومفاهيم الاسرة الدولية. هذه الفجوة تدعو الى المشاكي، وهي من شأنها ان تجعل 18 سنة اوسلو تنتهي. من شأنها ان تؤدي بسبع سنوات عباس - فياض ان تنتهي. من شأنها ان تجعل الاستقرار الهش عدم استقرار فاعل. وعليه فان الخطباء لبدء حجب ان يصحوا. يوم الجمعة هذا يوم جمعة سيئة، ولكن لاواميا، ننتياهو وعباس يتفقي المزيد من الايام كي يقرحوا علينا جمعة سيئة من الامل.

هآرتس 9/23/2011

الفلسطيني الذي بدا في الايام الاخيرة اقوى من اي وقت مضى. بتعابير كثيرة، اذا لم تتغير صورة الاتصالات في الامم المتحدة في اليوم القريب القادم، فان الخسارة الفلسطينية في الساحة الدبلوماسية قد تحت بالذات العنف على الارض.

هذا من غير المتوقع ان يحصل في غضون اسبوع او اسبوعين. ومع ذلك فالحدث يدور على سبيل عار. عارنا هو ان نتمتع بالانتفاضة التي سيطر عليها ليست محمودة. الانتفاضة التي سيطر عليها ضد ابو مازن وفتح بانها فشل مرة اخرى في مهمتها، سيزداد حماسا. ستستخدم الفلتس كي تتناكف سياسيا في كل مناسبة وبموجب التغيير على حسابه.

بالترابي، الوضع الاقتصادي السعطي في ننتياهو في الاشهر الاخيرة سيعطي مؤشراته لتأهدم رضى الجمهور في ضوء اداء الذي وعد والى هذا يمكن ان تخفيف المراق السياسي، الحساس بان امريكا تعيل بشكل فظ جدا ضد الفلسطينيين واسرائيل وسواصل البنا في المستوطنات.

هذه العناصر التقيناها من قبل في صيف 2000. يجتعل ان يكون الجمهور الفلسطيني اليوم نجح جدا وراضيا جدا (اقتصاديا) من غير ان يخرج الى انتفاضة جديدة، ولكن بدون النجاحات بولوماسية وقد اقتصاد اخذ في فاش، كما ان الصدمات العنيفة الحقيقية بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين لم تكن حتى الان ولم يسجل هجوم دبلوماسي عالمي على اسرائيل.

المشكلة ان عودة سادات الى المناطق مهزوما وشبه مهان، سعتحدة مرة في مكانة الرئيس

الخسارة السياسية ستحت العنف

الامريكي باراك اواما الى جانب الرئيس الفلسطيني، فان الخسارة الفلسطينية في الساحة الدبلوماسية قد تحت بالذات العنف على الارض.

هذا من غير المتوقع ان يحصل في غضون اسبوع او اسبوعين. ومع ذلك فالحدث يدور على سبيل عار. عارنا هو ان نتمتع بالانتفاضة التي سيطر عليها ليست محمودة. الانتفاضة التي سيطر عليها ضد ابو مازن وفتح بانها فشل مرة اخرى في مهمتها، سيزداد حماسا. ستستخدم الفلتس كي تتناكف سياسيا في كل مناسبة وبموجب التغيير على حسابه.

بالترابي، الوضع الاقتصادي السعطي في ننتياهو في الاشهر الاخيرة سيعطي مؤشراته لتأهدم رضى الجمهور في ضوء اداء الذي وعد والى هذا يمكن ان تخفيف المراق السياسي، الحساس بان امريكا تعيل بشكل فظ جدا ضد الفلسطينيين واسرائيل وسواصل البنا في المستوطنات.

هذه العناصر التقيناها من قبل في صيف 2000. يجتعل ان يكون الجمهور الفلسطيني اليوم نجح جدا وراضيا جدا (اقتصاديا) من غير ان يخرج الى انتفاضة جديدة، ولكن بدون النجاحات بولوماسية وقد اقتصاد اخذ في فاش، كما ان الصدمات العنيفة الحقيقية بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين لم تكن حتى الان ولم يسجل هجوم دبلوماسي عالمي على اسرائيل.

المشكلة ان عودة سادات الى المناطق مهزوما وشبه مهان، سعتحدة مرة في مكانة الرئيس

آفي سيسخروف

اذا لم تقع تغييرات في اللحظة الاخيرة، فان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) سيعود الى المناطق منذ غد، ولا يكون في جعبته اي انجاز يستعرضه امام الجمهور الفلسطيني.

كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية اوضحوا بانه منذ اليوم سيرغب طلب السلطة الى مجلس الامن بطلب الضوية الكاملة في الامم المتحدة، رغم ان الاقتراح لن يقر. بالتوازي، أغلب الظن سيرغب اقتراح اوروبي في الاسابيع القادمة الى الجمعية العمومية لتتبل مكالمة «غير عضو» لفلسطين.

ولكن هذه الخطة بعيدة عن ارضاء الجمهور الفلسطيني، ولا سيما في ضوء مستوى التوقعات العالي الذي وضعت السلطة نفسها.

في ارجاء الضفة املوا بان تؤدي خطة عباس الى اعتراف ما من مؤسسات الامم المتحدة، سواء في مجلس الامن ام في الجمعية العمومية في نهاية الاسوع هذا. ولكن توجه عباس الى الامن العام للامم المتحدة بطرح الطلب على مجلس الامن، المتوقع اليوم، لا يمكن ان يختير انجازا كافيا. النقاش في مجلس الامن سيؤجل الى موعد غير معروف، حتى عندما من غير المتوقع ان يقر.

يمكن ان تنتهم بالطبع ابو مازن بالمسؤولية



اواما بدأ في خطابه صهيونيا



عديرة: انتهي دور الوسيط الامريكي



عباس يتحمل مسؤولية العشل

رغم وقوف اواما الى جانب اسرائيل ودفاعه عنها فان المناخ العام في الامم المتحدة معاد لها بمجمله

الاستيطان اكثر اثارا للفضب من الاستبداد

أنداك مريحة أكثر مما هي اليوم، في ظاهر الامر، وكانت الحكومة مريحة للفلسطينيين أكثر أيضا. لماذا لم نتجها في التوصل الى اتفاق، سألنا.

«كان تقدم ما»، قال ابو العلاء، «ولاسف الشديد، سقطت حكومة الميرت وكانت ادارة بوش في نهاية طريقها. في خلال ذلك تحرك الاسرائيليون نوقهم. هذه هي المشكلة معكم - ففي كل مرة يوجد تحرك الى الامام لتبدلون الحكومة، منذ كانت اوسلو حدثا ثمانية رؤساء حكومة».

وهو يؤيد بطريقة المشككة، توجه ابو مازن الى الامم المتحدة، ويقول: «صحيح، لكن نقاوس بطريق واضح جدا، مع اسرائيل، واعتقد ان الاسرائيليين سيوقعون على ما يقرح، وفاجدة ان تقيبله ان الطريق مسدود، فلم يبق له سوى ان بعضي الى الامم المتحدة».

«هذه لحظة حرجة جدا، يجب على الطرفين ان يكونا كحيمين بقدر كاف في اوقات السيطرة، لكن نقاوس بطريق واضح جدا، مع اسرائيل، وانتم الآن تاجهون ميدان التحرير. يجب عليكم ان تعترفوا بالوضع وتغيروا السياسة، ان الانقاص الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة وتغيير اولها. وهذا يحدث في الاردن ايضا».

قلنا: لكن لا توجد طريق للتوصل الى اتفاق بالاتراض.

قال: «صحيح، لكن نقاوس بطريق واضح جدا، مع اسرائيل، وانتم الآن تاجهون ميدان التحرير. يجب عليكم ان تعترفوا بالوضع وتغيروا السياسة، ان الانقاص الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة وتغيير اولها. وهذا يحدث في الاردن ايضا».

قلنا: ننتياهو يطلب ان تعترفوا بان اسرائيل دولة الشعب اليهودي.

قال: «صحيح، لكن نقاوس بطريق واضح جدا، مع اسرائيل، وانتم الآن تاجهون ميدان التحرير. يجب عليكم ان تعترفوا بالوضع وتغيروا السياسة، ان الانقاص الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة وتغيير اولها. وهذا يحدث في الاردن ايضا».

قلنا: ننتياهو يطلب ان تعترفوا بان اسرائيل دولة الشعب اليهودي.

قال: «صحيح، لكن نقاوس بطريق واضح جدا، مع اسرائيل، وانتم الآن تاجهون ميدان التحرير. يجب عليكم ان تعترفوا بالوضع وتغيروا السياسة، ان الانقاص الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة وتغيير اولها. وهذا يحدث في الاردن ايضا».

قلنا: ننتياهو يطلب ان تعترفوا بان اسرائيل دولة الشعب اليهودي.

الرئيس هو تركيا، ان يضم صوته الى النقاش في علاقات الدولتين عقب حادثة الجريبة، وتبين رسالته ان اسرائيل اذا اعتذرت فلن يقبل تدور وعان ننتياهو باعتباره صديقا، واذا رفضت الاعتذار فلن يعامل مثل عدو، فيبقى الشرق الاوسط لا يؤثر فيهم من يتخطو ليحيى راسه بل يرون ذلك ذلا.

من جهة ثانية كلما زعمنا ان الوقت الذي قرار ننتياهو على تفجير مسودة الاتفاق مع الحكومة التركية، تعزز الراي عند القيادة الامنية انه كان هنا خطا تاريخيا، واسرائيل هي الخاسرة الواحدة من التفجير.

في الشرق الاوسط ثلاث قوى غير عربية - ايران وتركيا واسرائيل، ويذكرون في جهاز الامن ان اسرائيل عرفت دائما كلما تتصل بوحدة من هذه القوى اما ايران واما تركيا واما بهما معا، ولاول مرة تجد اسرائيل نفسها خارجة للدولتين.

ان ننتياهو على ثقة بان اسرائيل قادرة على الحفاظ على أمنها حتى عندما تتاوى ايران وتركيا. ففكرة اسرائيل التي تقوفا التمسق وقد كانت ايران وتركيا في مركز الحديث بينه وبين اواما اول اول.

في المسارات التوجه الفلسطينية الى الامم المتحدة يوجد الآن اتفاق بين التيارات المختلفة في حكومة ننتياهو، فقد جند الجميع أنفسهم للجهد الدعائي، ويصر ننتياهو على ان يخطو خطوة اخرى، فهو حينما يبين لروساء الدول ماذا يطلب من الفلسطينيين الاعتراف بان اسرائيل دولة الشعب اليهودي، يتحدث عن خشية من اجراء في المستقبل من قبل عرب اسرائيل. بعيد ان تنشأ دولة قد يطلب العرب في الالفهم و

باقة الغربية لانفسهم حقوقا ودية و يطالبون ضم مناطق في البلاد الى الدولة الفلسطينية.

يصعب على الجنبين فهم هذه الدعوى: فسكان ام الفحم هم مواطنو اسرائيل، ولا يستطيع ابو مازن ان يلتزم باسمهم حتى لو اراء، فانكسيت لا حكومة فلسطين هي صاحبة السيادة عليهم.

لحظة حرجة
صرف أبو العلاء، احمد قريع ابن الرابعة والسبعين، في الواقع أكثر المحادثات مع حكومات اسرائيل منذ كان اتفاق اوسلو. وفي هذه المرة خلفه أبو مازن وراءه.

وقد أشرف من بيته في ابوديس على مبعدة عشرات الأمتار شرق جدار الفصل الذي بنته اسرائيل حول القدس، أشرف على اجراء صديقه وخمسة القديم، ابو مازن. وقد التقاه لثلاثين يوما (مع روثي شفيد) في ابوديس عشية جلسة الجمعية العامة.

تحدث عن محادثة أجراها مع ارييل شارون في الفترة التي كان فيها شارون رئيس حكومة. قال لشارون: «أتعلم، يكفني صراعا على دولتين، هلم يستقر رأينا على دولة واحدة مشتركة، يكون الرئيس الحكومة والكنيست في كل مكان. هذا غير وارد في الحسبان».

والعبرة بطبيعة الامر هي ان حل الدولتين حيوي لاسرائيل قبل كل شيء. حتى ان شارون ادرك - كما قال ابو علاء - ان اسرائيل اذا كانت ترغب في الحياة فحجب عليها ان تؤيد انشاء دولة فلسطينية في اسرع وقت ممكن.

اجرى ابو العلاء من قبل الفلسطينيين المحادثات مع تسيبي ليفني حينما تولت وزارة الخارجية في حكومة الميرت، وكانت الظروف

ناحوم بريناع وشمعون شيفر - نيويورك

حينا واصل ارييل شارون الى الجمعية العامة في ثروة الانقصال، استجدي عشرات رؤساء الدول، حتى من دول مسلمة لقاءه و الانقاص الصوره مع على الأقل اذا لم يمكن لقاؤه، وكانت الفرقة التي خصصت له في الطيقة الرضية هي الأشد انكناظا في المبني: فقد دخلت وخرجت حاشيات محاطة بكتائب من الحراس، و طرق صحافيين من العالم كله الأبواب، كانت كهرايا في الجو ونشوة عبقرة. فقد تلقت اسرائيل هنا التتيد والعيب والشتمة فقط عشرات السنين واصبحت فجأة عزيزة على المبني.

صغبت زيارة بنيايم ننتياهو للامم المتحدة هذا الاسوع بصيغة مختلفة تماما، فرؤساء الدول لم يقفوا صفا للقاءه، وكان الهواة مضغوطة ننتا كما هو دائما في دهاليز مبنى الامم المتحدة التي لا تنتهي.

ولم يحظ ننتياهو بوفرة مفاجئة من الحد الاحادي لكنه جاء مسحلا بسلاح لا يقل تأثيرا الا هو وتايد كاسح، فماجري بتعبيده من رئيس الولايات المتحدة، الصرح يمكن تشبيهه بالولد الأشد كراهية الى الحي وقد لزل الى الصرح مسكنا يدما اخيه الكبير. ان اسرائيل ننتياهو والى وبقوة مؤيدة، لكنها تملك قوة لتجنذ الولايات المتحدة من اجلها، رؤساء الدول يعرفون تقدير القوي.

كان من الاسر ان تزي التغيير الذي طرا على مكانة اسرائيل الدولية خلال السنة، فالربع العربي حصر وراه حكومات في الغرب، وكان الفرض ان الجصوع التي خرجت الى الشوارع في تونس وعصر الجبرين وليبيا وسورية، وقد استبدال الديمقراطية بالاستبداد والقيم الغربية بالاضطهاد. ترتيب اسرائيل في الجانب غير المستحيد من الثورة: فقد بدت السيطرة على المناطق أكثر قدما والاستيطان أكثر اثاره للفضب.

وها هي في السنة تنتفضي وتثور في الغرب ولا سيما الولايات المتحدة موجه توبة. فالاحتفال باليوم الذي يخلى مكانه للتحرف من سيطرة الاسلام المتطرف، وننتياهو يعوم في هذا البحر مسكمة في الماء، بقصارة الانتشار الاسلامي في ميراث ابيه ومشروع حياة والشعور بانه ضحية طبيعي له. فقد رأى اسرائيل منذ تلك الفترة حيرة غريبة معزولة في خضم منطقة عام، معادية للسامية، ظالمة للدم.

لا يحظى سياسي دائما بمساحة خطبه، فخطب آخر الزمان من افواه آخرين. كان ننتياهو العليم واباما التلمذي المتتمين.

اليوم تحين توبة ننتياهو ليخطب في الجمعية العامة، وتعاد الخطبة تكون فضلة، فيستطيع ان يترك كلام الرئيس رسالة كلمة.

ان خطبة لاواميا في الشرق الاوسط تؤدي رسالة تختلف عما في الخطبة التي سبقها، فما الذي يريد الرئيس ابو مازن بعد اخرى في ظاهر الامر؟ يريد نقاوس فيضي الى انشاء دولة للفلسطينيين تعيش بشرا في الجانب الاسرائيلي. لكن الفرق جوهري في نظر من يعيش في الشرق الاوسط: في القاهرة كان للفلسطينيين هم الضحية والاسرائيليون هم المظلمين، وفي نيويورك اول امس اصبح الاسرائيليون الضحية والفلسطينيين الجبهة الضامفة، وفي الخطبة في وزارة الخارجية الامريكية في ايار (مايو) من هذا العام كان عبد البرهان على اسرائيل، وفي الخطبة في مؤتمر جماعة الضغط اليهودية بعد ذلك بثلاثة ايام نسب العباء من جديد.

في صراع مشحون بالشحنة الاخلاقية توجد لهذه الاختلافات اهمية عظيمة، فطرف يقول ان الكراهية هي اصل الصراع، وطرف ثان يقول هو الاحتلال. وقد تبنت خطبة اواما هذا الاسوع الرواية

تحول من الكتب السياسية لكتابة الرواية البوليسية الاستخباراتية بوب غراهام: «مفاتيح للمملكة» بحث عن اجابات لأسرار حجبها ادارة بوش عن احداث 9/11

ترجمة: محمد الظاهر

السيناتور السابق بوب غراهام كان منذ مدة طويلة معارضا صريحا للحرب على العراق، سواء من خلال رئاسته للجنة الاستخبارات أو من خلال الكتابة في الواشنطن بوست لانتقاد مخاطر الذهاب الى الحرب بناء على معلومات استخباراتية واهية او عن طريق نشر كتابه قضيابا استخباراتية: السبي أي ايه، الاف بي اي، والمملكة العربية السعودية وفشل الحرب الأمريكية على الإرهاب 2004. الآن تحول إلى وسيلة أخرى وهي الرواية، رواية غراهام الأولى «مفاتيح للمملكة» تنصير المكتبات اليوم... انها رواية سياسية مثيرة مبنية على معرفة غراهام الواسعة لعالم الخبايا، مفاتيح المملكة تتبع الرحلة المغامراتية لبطلها المهاجر الكوبي في هذا الكوكب من محاولة منه لمعرفة من الذي قتل معلمه، السيناتور السابق وحاكم فلوريدا، وما الذي كان يخطئه له اسامة بن لادن من مكانه الامن المريح.

تحدثت مع غراهام حول عما يمكن ان يقوله من رواية ولا يمكنه ان يقوله من خلال مقالات الرأي، ولماذا حاول قتل نفسه من خلال الشخصية التي تشبهه الى حد بعيد في الرواية. وكيف يمكن ان يتغير اشتياك أمريكا مع باكستان وباكستان بعد مقتل ابن لادن.

لقد كتبت كتابا سياسية خطيرة، اضافة الى كونك عنصرا فاعلا في العملية الديموقراطية، لماذا لجأت الى كتابة رواية؟

الغضب، لقد اصبت بفاجعة كبيرة بالطريقة التي تعاملت معها ادارة بوش مع قضية الحادي عشر من سبتمبر، من وجهة نظري كان هناك عدد من القضايا الهامة التي كان لكل منها اجابة، ولكن اين توجد تلك الاجابة التي تم حجبها بوعي وبطريقة فعالة الى حد كبير، لذلك احببت ان اتحدث عن تلك القضية.

ما تعتقد ان الرواية ستتمتعك الفرصة للوصول الى عدد من الناس اكبر من مقالات الرأي او الكتب السياسية؟

اعتقد ذلك، حين كنت زميلا في كلية كينيدي، كان جوناي مدير المدرسة كينيدي، واصبح فيما بعد مساعدا في وزارة الدفاع اثناء ادارة كلينتون، وقد اخبرني قصة تقول انه حين عاد الى هارفارد كان يريد ان يكتب كتابا اكاديميا غير روائي عن تجربته في دائرة الدفاع ويضع سلسلة من التوصيات، لكنه تحول من كتابة الكتاب الذي اعتقد انه سيكتبه الى كتابة

«لعبة السلطة»، وهو عمل روائي حول تجربته في البيت اوفون، لقد اشترت في «مفاتيح للمملكة» ان تقرير التحقيق في الكونغرس حول احداث الحادي عشر من سبتمبر قد تعرض لرقابة شديدة خاصة فيما يتعلق بدور الملكة العربية السعودية... لذا قررت ان ارى فيما اذا كنت سأستطيع ان اكتب هذا، انني عضو في المجلس الاستشاري الخارجي للمدير ليون بانيتا في السبي أي ايه، لدينا تعليمات أمنية واضحة ومشددة حول الكتابة عما يمس الكوالة، ومطلوب منا ان نقدم كل ما نكتب من اجل اخذ الموافقة عليه، لذلك وخلال فترة عملي على هذا الكتاب والتي دامت حوالي خمس سنوات، قمت بتقديري بنسخ مما كتبه ثلاث او اربع مرات، قدمت للجنة المراجعة، وكانت دائما تحصل على الموافقة التامة، اعتقد اني كنت قادرا على كتابة القصة دون ان يتعرض الى قيود الرقابة.

ما الذي الهمك ذلك؟ هل قرأت الروايات المثيرة؟

على ان اقول انه بسبب وجود كمية كبيرة من المواد لدي كسيناتور فانه يتحتم علي ان اقرأ، انا لا استطع ان ادعي انني قارئ نهم للروايات، لقد قرأت على متن الطائرة روايات لغريشام والمو ليوينارد وكارل هياسين، وعدد اخر قليل ايا منهم كنموذج لكتاب رواية مشوقة.

توني، الشخصية الرئيسية، يبدو انها مصممة للاستجابة الى الكثير من الدوائر المختلفة، ما الذي الهمك تلك الشخصية؟ هل هي شخصية قائمة على شخصية حقيقية؟

انه شخصية مركبة، لدي صديق من غواناباقو، وهو يتحدث كثيرا عن وطنه السابق كوبا، لذلك اخذت لوني ذلك الوطن، وقد تحدثت هناك عن حقيقة ان والد توني وجدته كانا من لاعبي البيسبول للمتايزين، لقد عرفت بعض هؤلاء الكوبيين البارزين في عالم الرياضة، احد مشاهد الرواية يتحدث عن ذهابي مع والدي لمشاهدة مباراة لفريق بيسبول كوبي، لذا فهو شخصية مركبة، لذا ارد ان اضع اسما للشخصيات الروائية في كتابي.



سيناتور بوب غراهام

الذي ذلك من المحتمل ان تكون هناك انسانة تشبهها تماما.

حسنا، من ناحية المشاكل المالية يبدو انها تشبه قليلا واحدة مثل آني ليفوفيتز...

لا تعليق

الشخصية التي تشبهك كثيرا تقتل مباشرة في بداية الكتاب، هل كان ذلك من اجل الا يكون تدخلك كبيرا في الرواية؟

السيناتور بيلينغتون ليس الشخصية المناسبة، لكنه حاول جهده، فعليا، لقد واجهت زوجتي صعوبات مع الرواية ولنفس هذا السبب بالتحديد. لقد جعلتها حزينة حين قرأت عن موتي وعن جنازتي وعن تلك الاشياء، لكن هذه هي الحياة.

هل كان التقابل متعمدا بين موظفي الخدمة المدنية والمعينين سياسيا؟ الرواية تأسس فعلا على الثقة في هؤلاء الذين قضاوا حياتهم المهنية في الخدمة المدنية.

حسنا، تجربتي السياسية، لسوء الحظ، هذا ليس وضعا نادرا، اذ ان لديك موقفا سياسيا لديه جدول اعمال خاص، وبشكل متكرر وتحت اشراف وثيق من احد رؤسائه السياسيين.

مذن ان كتبت

منذ الفاء القبيح على ابن لادن، عدنا تقييم علاقاتنا مع الحكومة الباكستانية. هل نحن بحاجة الى إعادة تقييم علاقاتنا مع الحكومة السعودية كذلك؟

نعم، واعتقد ان عملية إعادة التقييم هذه جارية الان، من الصعب بالنسبة لي ان اتحدث عن المملكة العربية السعودية مستمع حيا بالكشف عما كان يدور طوال خمسة وعشرين عاما من الان، وذلك في ضوء ما يجري في شمال افريقيا والشرق الاوسط اليوم، اذا انها ستظل على هذا النوع من النظام الاستبدادي الذي نعرفه عنها طوال القرن العشرين.

كما اتنا عدنا تقييم علاقاتنا مع باكستان، فما الذي هو بحاجة الي تغييرنا لنريد ان نرى على المنطقة كل؟

لقد ترأست لجنة اسلحة الدمار الشامل، التي اصدرت التقرير الذي حمل عنوان «العالم في خطر»، واحد الاشياء التي علقتنا عليها، ان حقيقة العلاقات التي تطورت خلال الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، مثل الخط الاحمر، حيث يمكن للرؤساء رفع الخط والحديث مباشرة مع بعضهم البعض، لا يوجد مثل هذا الخط بين باكستان والهند، ان فرصة نشوب حرب نووية بشكل عرضي



بوب غراهام

ممكنة الحدوث اذا اساء انسان ما على الجانب الاخر فهم ما يمكن ان يقوم به، كما اشرت في هذه الرواية، حيث افترض اليهود ان هناك هجوما نوويا يمكن ان تقوم به باكستان على مدينة بومباي يوم التاسع عشر من سبتمبر وذلك نتيجة ان الحكومة الباكستانية ليست لها سيطرة فعلية على المفاعل النووي، وربما يحدث هذا بسبب بن لادن، مما يقودها الى حرب نووية.

ما مدى واقعية هذه السيناريوهات؟ هل تريد من قرائك الشعور بانهم يقرأون تحذيرات ملموسة؟

أصل ان يذهبو بعيدا عن الشعور انهم يقرأون الرواية من اجل التسلية، ولكن ايضا أمل ان يشعروا بانهم يتعلمون شيئا، ذلك كما قال بيلينغتون في افتتاحية للرأي في نيويورك تايمز، هل من الواقعي بالتفكير بان الملكة العربية السعودية لديها اية طموحات في خطر، واحد الاشياء التي علقتنا عليها، ان حقيقة العلاقات التي تطورت خلال الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، مثل الخط الاحمر، حيث يمكن للرؤساء رفع الخط والحديث مباشرة مع بعضهم البعض، لا يوجد مثل هذا الخط بين باكستان والهند، ان فرصة نشوب حرب نووية بشكل عرضي

شاهد نفي جمهورية براقش!

خيري منصور

انها ليست جمهورية فرحات كما صورها يوسف ادريس مسرحيا، ليست جمهورية الصمت التي عاشت لأربع سنوات فقط، اثناء الاحتلال النازي لغرنسا كما شهد عليها جان بول سارتر... انها جمهورية من طراز عجيب في التاريخ، لا يهم ما اذا كان اسمها هذا او ذاك، لأنها ملفقة من دعاية ومثمنور وبيان اول واداعة وهينة.

هذه الجمهوريات وعدت الناس بالرغيف ثم سلبت آخر حبة قمح في بيادهم من قم الطفل ومقار العصفور، ووعدتهم بالحربة فاعتقلتهم جميعا وتحولت الى زنزانة بسعة وطن، ووعدتهم بتحرير فلسطين فساهمت في احتلال ما تبقى منها، لهذا كانت وما تزال شهاب الدين الأردن وأخيه والرّمضاء التي حلت مكان النار ان كان حقما ما سبقها من عهود هي نيران وجحيم ...

جمهورية براقش بشرت بالحدافة سياسيا وثقافيا لكنها اعادت الذائفة قرنا الى الوراء، وفي نزوة المزاعم بأنها معاصرة اعادت انتاج الكلاسيكات العربية بدءا من الشعر لكن بأساليب حولته الى مسوخ، جاءت محتجة وشاجبة للورثة، ثم تحولت الى مشاريع توريث بالقوة، وبلغت عدواها حتى معارضاتها التي اصابها فيروس الاحتكار والامتلاك والتوريث ايضا.

كانت العواصم العربية وبالتحديد الاكثر عراقا وتمدنا قبل براقش مضاءة بشكل افضل، وكانت الشوارع وأرصفاتها لا تفتح بالمتسولين والباعة المتجولين وكثيان القمامة، وكان يمكن لمخفف ان يكون عضوا في برلمان ويهدد رأس الدولة بأن يعاقبه اذا تجاسر على الدستور، كما فعل مثقفو مصر والعراق وسورية في اربعينات القرن الماضي، وهذا ليس حثينا الى فردوس مفقود، او نوستالجيا او بكاء على الاطلال، فالعمود ما قبل براقش وجمهورياتها لم تكن يوتوبيات او مدنا فاضلة، لكن الفقر فيها كان صريحا ويمكن تعريفه والامسك به، وكذلك الثروة والانتلجنسيا والريف والمدينة، لكن جمهوريات براقش تحولت الى ديستوبيات بامتياز، اي الى مدن رائدة، لا يسود فيها الجهل ويزهو بجعله السبل، وعادت الموجات الرموية التي حذر منها ابن خلدون ودفع الخليفة المعتصم ثمن فتح الابواب على مصاريعها امامها لتجهز على التمدن النسبي، تماما كما ظلت العسكرية كراسي سواء بمعناها الاسرطاطي او الانتكشاري على السطح كالسرخس التي سرعان ما عثت بمقايض لا آخر لها مع الطحالب والغطويات من اثرياء الحروب وتجارة السلاح والاسواق السوداء والتهريب وكوربوراوثر الثقافة والاقتصاد. تسلمت جمهورية براقش بما يكفي لخوض حروب كونية لكنها لم تستخدم من السلاح الا ما يكفي لآبادة شعوبها، ولم تظن ان الخوذة الا عندما رأت حجرا بيد طفل.

ثقافيا، استبدلت براقش ذات الانشيد الصحية والتعويضية عن كل ما هو مفقود من الكرامة الوطنية والكبرياء القومي للانتلجنسيا الضعوية بنماذج من الاشياء، وهؤلاء على الاغلب من غير المثقفين، ومن اصحاب المواهب الفذة في الرقابة والتلصص والاستعداد، وكان على من يحترمون انفسهم ان يتأوا بها عن السيرك المفتوح بالمجان على مدار الساعة، حتى نسينا بعضهم، وتواطانا ضدهم بقصد او من غير قصد، واعلاميا حاولوا افئاعا ان الغراب هو حمام برتدي ريش السهرة الاسود، وان الكلب اذا اسرج سهل، وان السلحفاة تطير لكن على ارتفاعات محدودة ...

جاؤوا باسم الفقراء فأكلوا لحمهم احياء وموتى، وباسم الحرية حولوا اوطاننا الى زنازين، وباسم التحرير حولوا شعوبا برمتها الى رقيق من مختلف الالوان.

لقد عالجت مظاهرهم اعمال فنية عديدة بمختلف اللغات، بدءا من مسرحية «العادلون» للابير كامو، ومسرحية «الايدي القذرة» لسارتر و«الخادمات» لجان جينيه، و«النمور في اليوم العاشر» لتركيات تامر و«العصفور الاحدب» للماعوق، لكن هؤلاء لا يقرأون حتى ما يكتبونه باردا نثر عرفته لغتنا منذ جوج، وهو نثر سياسي وصفه بدقة جورج اورويل عندما كتب عن النثر السياسي في زمانه، وقال ان ما يكتب هو اشبه بحبر متخثر يتدفق بصعوبة من مائة خنزير!

جمهورية براقش حرمت شعوبها من الرغيف والوردة على السواء، وحولت الابن الى جاموس على ابيه والزوجة الى كمين للزوج، وكان ما كتبه برتولد برخت كان نبوءة مبكرة عما سيحدث في واقعتنا العربي وليس عما حدث في المانيا، وما من نظم الزمت الناس بطقوس الدين وهي تنتهك جوهره كما فعلت جمهوريات براقش حيث حذف من العقيدة ثالث العدل والخير والمساواة، ليحل مكانه ثالث الشهب والرشاوى وافساد كل شيء حتى الملح ...

لم تأخذ جمهوريات براقش من فقه المقاومة والدفاع عن الأرض وما عليها الا اللجوج الى السلام رغم انتهاك الغزاة لنخاع البلاد والعياد، وكان شعار لا تقربوا الصلاة هو دستورها، وهذه الجمهوريات الرخوة كانت حاتم الطائي التي نزلت كلها لاعادتها عندما خلعوا الابواب، لكنها بخلت على الشقيق اللدود بقليل من البول اذا كان صحيحا انه يعقم الحجر، ووفرت لنا ما تستحق عليه براءات الاختراع عندما كافت الحمقى وعاقبت الذكاء، فمن مدحوا كروم اوروثونا من يمدحون بريمير بعد عقود عجاف من الاستقلال الكاذب والحمل الأشد كذبا، بحيث بدت التضاريس كما لو انها كاذبة ايضا كما وصفها ازوالد اشينجلر في كتابه «سقوط الحضارة الغربية».

ما قبل جمهوريات براقش كان الاستشراف رغم كولو نياييته يرتدي اقنعة اكاديمية او طاقيات اخفاء، لكنه اصبح في زمانها استشرافا عسكريا بحيث لا يأتي الرحلة على مطايا او قوارب بدائية بل على متن طائرات وتحت اصابعهم حواسيب ذكية لضرب اهداف غبي.

ان ما كان يتسكع منه على عبد الرازق وقاسم امين وطه حسين وعلي مشرفة في عهود ما قبل براقش يبدو دعابة اذا قورن بما حرم احفادهم حتى من الشكوى منه.

ليست نوستالجيا وليس دفاعا عن عصور ذهبية ولت، فالقصدير والصدأ موجودان في كل الأزمنة، لكن الجمهوريات ذات الاناشيد المبالغ فيها كان عليها ان تصبح جوفاء تماما كي تحول الى طبول، وهذا بالضبط ما كتبه الروائي كوندرا في دراسة طريفة عن الاناشيد الوطنية في العالم المعاصر، فكلمنا ضعفت الدولة او صغرت كبر نشيدها وازدحم بمفردات فولاذية.

قبل براقش كان الفساد طفلا يحو ويتعثر وبعدها بلغ سن الجنون وتمأسس وصار ثقافة سائدة، لأنه تحول الى نمط انتاج، كم كان مصيبا ذلك الذي قال ان الطبيعة احتاجت الى ملايين السنين كي تحوّل القرد الى انسان، لكن نظم براقش اعادت الانسان الى قرد في نصف قرن فقط!

انها براقش لكن التي ترددي خوذة تقيها من حجارة الاطفال وزق العصافير، تلك هي التي جنت على ابناءها واحفاد احفادها لكن بعد ان جنت على نفسها وهي اخر من يعلم!

الظلال

باسل عبد العال

تغيب الظلال وبين الظلال وفقت بلا نجمة فوق جرحي بلا اسم أنا والظلال الأخيرة..... هُنا من هُنا أتبع النُهر من أوله، إلى آخره، أتيتُ الى حجر النُهر ليس معي غير جرحي وريحتي أرى هاهنا ما يُشِيرُ بالعاصفة، بأحلامنا الباردة، خذيني إلى يدك الدافئة..... وتلا بديهي أريدُ بقاياي من رثة النُهر كل الوصايا وكل بقاياي التي حاورتني على صخرة الليل في وضع الظل كُتبتُ: مفتاح بيتي وأوراقنا في السربير القديم لنا ولنا ما تركنا هُنا تحت زبوتينة مَرْتَقِها الرياح التي عبرت في المساء إلى جهةٍ غامضة....



نهر البارد 13/7/2011

قص طارق جبل

بداية الأسبوع... كان يوم موعد الحاج عبد الوهاب يوما مشهودا. واحة في صحراء قاحلة. انتظر سماع آخر نوتة من قيثارة مجنونة تعزف لحنا من الحان الجاز عفريتيا ليوقف محرك السيارة.

يوم آخر سيقضيهِ في سماع قصص الوهم وروايات الغم... تعود به الذاكرة من وقت لآخر إلى أيام الكلية والتدريب في قسم الطب النفسي وأولى سنوات الاختصاص. وكيف كان سرد رواية (البؤساء) و(ديفيد كوبرفيلد) على لسان الرجال والنساء من شتى الأعمار ومن مختلف الطبقات الاجتماعية، يورقه ويقض مضجعه. كان يقف المرضى بخطورة حالتهم وتغردوها تدفعهم للتفنن في وصف معاناتهم والتوقف عند أدق تفاصيل تعاسمتهم، وكانت فسيفساء الشقاء هاته. تصببه بالترزز والغثيان وأحيانا بنوبات قيء عنيفة. لكن زمن الرافة الزائدة والشهقة المفرطة قد ولي. قتلته فيه سنوات طويلة في مزاولة «الحرفة» إحساسه المرهف ومشاعره الجياشة. تحول إلى رادار بالغ الحساسية في النقاط الحركات والسكنات وتفاصيل الهدام وتحليل مفردات الحديث وتركيبه، وتحصيص نبرة الصوت وتفاصيله وتركيبه. تحول إلى تقني بارد، غرضه فلترة الكلام الفارغ، تشخيص الحالة وعلاجها، و«إفصال الملف» في أقرب الأجال. وكان في نهجه هذا يثير حنق زملائه من مسامسة الحرفة الذين يتشبهون بالزبون بأستاناتهم ومخالبهم. يتسدون جبل فترة العلاج حتى يقطعوه إلى اعتراف بالضعف وقلة الحيلة.

يوم آخر سيقضيهِ في سماع قصص الهم وروايات الغم... كان كثيرا ما يسخر من مزاعم التحليل النفسي التي يدافع عنها الفرويديون بتلقيف تهمة «المقاومة». كما كانت تراوده هرطقة شكوك محظورة حول صحة نظريات الفيزيولوجيا المرضية العصبية التي تروج لها المختبرات العالية بغرض تسويق عقاقيرها. أضجره سوق العلاج النفسي بالهجع العلمية الزائفة والإثباتات الواهية التي لا سبيل للتحقق من صحتها. وتطور ضجره إلى اعتراف بالضعف وقلة الحيلة في مواجهة مطبات التشخيص وكبوات العلاج، وشعور بالعجز والإحباط أمام المرض النفسي وهروبه الزئيفي من التفسير لتشابك المسببات وتشعبها.

لكن الصورة لم تكن قائمة تماما. فلقد قطع الطب النفسي أشواط جبارة منذ زمن (الدورياتوماتيا) عندما كان الزنوج في أمريكا يرمون بهذا التشخيص الملقق كلما حاولوا كسر قيود العبودية، و (مؤسسات السبوسوكسا) حيث كان الاتحاد السوفياتي يحبس معارضيه بدعوى



التغريب التخطيطي والمعماري والفني والإستهلاكي في إمارات الخليج الإسلامي؛ مشاريع التخطيط العمراني في دولة الامارات العربية المتحدة

سعد الجادر

■ في عام 1977 تقدّمت شركة بتروول أبو ظبي (أندوك) بطرح عطاء عالي لإقامة مدينة الرويس لـ 85.000 نسمة على أرض خالية تماماً تقع في أقصى شمال غرب الإمارة، واستجابت للمساهمة في هذا العطاء عشوات الشركات والمؤسسات العالمية في التخطيط والعمارة، وفي نهاية مطاف الفحص الفني والتجاري لجميع الإقتراحات، كانت هناك ثلاث أفكار للمخطط العمراني العام لمدينة الرويس: الأولى تقدّمت بها عندما كنت مديرًا للمشروع، حيث بدأت بإجراء مسح فوتوغرافي لجميع مدن ومستوطنات دولة الإمارات العربية المتحدة، صيحة طيب الذكر مصور شركة (أندوك)، وذلك للتعرف على الأنماط التاريخية - التقليدية للتخطيط والبناء، ثم حدّدت الموقع الأفضل لإنشاء المدينة، ووضّحت المواصفات الفنية للمشروع، وقدّمْتُ مخططاً عمرانياً عامًا وظيفياً لإقامة مدينة الرويس، أما الفكرة الأخرى فقد كانت لمجموعة من الشركات الألمانية، والثالثة تقدّمت بها شركة استشارات هندسية أمريكية، التي أسند لها المشروع؛ والذي يظهر أنه تحوّل فيما بعد إلى مجمع سكني بلغ عدد سكانه 16.000 نسمة عام 2008، على أن يرتفع إلى 20.000 نسمة في حدود عام 2010

http://www.dubaifaqs.com/ruwais.php
وبموازاة ذلك فقد وضّعت مخطوطة كتاب: «تخطيط المدن في دولة الإمارات العربية المتحدة»، وقد نشرْتُ منها جزئين: (مجلة التنمية في الخليج، العدد الرابع، ص. 27 - 38، أبو ظبي أغسطس، 1979)، و (مجلة التنمية في الخليج، العدد الخامس، ص. 31-65، أبو ظبي ديسمبر، 1979). ومن نصوص هذين المقالين أقتبس بعض الفقرات، التي يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة عقود مضت:

... ونتيجة لاكتشاف النفط كميات ضخمة، فقد تم تسويقها وتوظيف عوائلها، حيث نال العمار القسط الأكبر منها. ويعكس ذلك تقرير بعثة الأيدك الدولية للأنشاء والتعمير حول القضايا الحضرية والتنمية واحتياجات المعونة الفنية بالإمارات العربية المتحدة بأن الارتفاع السريع في موارد البترول صاحبه تركيز السياسات المالية على عنصر الانفتاح عوضاً عن الاهتمام بتعميش الموارد واستغلالها بطريقة اقتصادية... فكانت معدلات النمو الكبيرة لاستعمال الأراضي في مدن مثل ابوظبي والشارقة ودبي انعكاساً عن التمويل الضخم في العمران، وأضحى الاستثمار في الأرض والسكان أفضل الطرق التي تؤدي إلى الريح السريع...
... وكما تعدّدت مشاريع التنمية التي تعتمد على قوة عاملة مهاجرة إلى البلد كلما زاد ضغط المهاجرين على الخدمات والمرافق العامة... لذلك يصح السؤال العريض... عن العمار؟ ومن الذي سيرتب هذا النمو الاقتصادي غير المدبرة على مصادر غير عربية ما قد يمثل خطراً على التنمية العربية الشاملة في الامد البعيد...
... لذا نتفق مع الرأي الوارد بتقرير بعثة البنك الدولي للأنشاء والتعمير، بأن الإمارات المختلفة وصلت إلى مرحلة تحتاج إلى تقياد الأزدواج وضمان التوزيع الجغرافي المناسب للصناعات، ويمكن بواسطة التخطيط السليم للإمارات التوسع إلى تكامل اقتصادي أوسع نطاقاً وأكثر تنوعاً مما يمكن لكل إمارة أن تبلغه على حده...
... ويشكل عام فإن العمار القائم يتجاوب



مع الظروف الناحية؛ فتخطيطه متفرّق ومنتشر على مساحات واسعة مما يعرضه لفساوة الوسط الحضراوي المحيط، وعمارة غربي الطابع يخرج الصالحين من الأحياء مفتوحة واسعة من الزجاج والألوان؛ ويعتمد على الطاقة كليا... وبخصوص البناء العالي، فلم تكن مدن الامارات تعرف إلى سنوات قليلة مضت مباني يزيد ارتفاعها على 2 - 3 طابق، في حين تنتشر الآن العمارات العالية في جميع مدن الإمارات، كما أن البناء العالي المشيد في البلد بعيد عن ملائمة الظروف المحلية... وقد أثر البناء العالي هذا على منظر البنايات التراثية أحياناً، فلم يعد الناظر يتعجب بمنظر حي البسكية أو بالابراج وبقايا القلاع والحصون الأثرية التي تركت دون اهتمام تخطيطي...
... وبما ينسبها للعقبات بين التراث والمعاصرة في العمران فهي مفقودة تقريباً. حيث لا يستند أغلب البناء الحديث على إيجابيات وروح منجزات التخطيط العمراني التقليدي المحلي، وقد تسوّطت «البراجيل» مثلاً وهذا أمر جيد، إلا أن هذا الإبداع يقرب لبعث الشكل أكثر من المضمون... وبذلك نلاحظ بين التجربة التخطيطية المعمارية العربية الحديثة في البلد أهملت أغلب، أن لم نقل جميع المباني الجديدة في التخطيط العمراني الإسلامي التراثي. وواضحة المباني المشيدة بالكوتكريت والحديد يستنزف التمويل ويكون عائده المادي والمعنوي

تداعيات

الحدائق

عديّ الزعبي *

■ ونذكر ناشطون أنّ قوات الأمن أجبرت الأهالي على نبش رفات القتلى اللذين دفنوا في الحدائق وإعادة دفنهم في المقابر... تدفن الشهداء في الحدائق، تزرع فيها الشهداء لتزهر ورداً. في كل وردة نستنشق أنفاس الشهداء، كيف يكتسب المكان معنى مغايراً؛ أندفن أبناءنا في الحدائق؛ لأنّ الوطن مقبرة كبرى، تدفن الشهداء أينما كان وكيفما اتفق. الموتى في سوريا ليسوا حكرًا على المقابر. حدائقنا مقابرنا، مقابرنا حدائقنا. كلا. نكتسب الحدائق معنى مغايراً. يحيا شهداؤنا في الحدائق. يحيا شهداؤنا في المقابر. ليس الوطن حديقة الطاغية. ليس للطغاة حدائق. ليس للطغاة المقابر. نعمان يتأينا صوت أبو العلاء منتبهاً: خفف الوطء فما ظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد. في حدائق حماة ودير الزور نرى طيف شهداء المعرة يرددون باسماً، خفف الوطء. يسقط الجاز. نمشي في الحدائق مرتعابن. في كل زاوية نشتم رائحة الدماء. يكتسب المكان معنى مغايراً. نذكر المغارة الأخرى: تحوّل المدارس إلى معتقلات. نقول المدارس كالحدايق؛ يراها الطغاة مقابر ومعقلات. يحاول الطغاة سرقة كل الأماكن والمعاني. نمشي في الحدائق مرتعابن. ما الذي نغله هنا؟ ما الذي يفعله العساق هنا؟ كيف سيلهو أطفالنا هنا؟

يحببنا الشهداء. نحن شقائق نعمان. سقط الجاز. داس القبلة الحدائق فأزهرت شقائق نعمان. نحن من يعطي المعنى للحدائق، وللتاريخ، ولكل الأماكن. لأن المعنى ليس أسير الطغاة. يعطي الثوار معنى آخر؛ يأسر المعتقلون السجنائين في المدارس. يعلم الأحرار في المدارس سجنائهم معنى الحرية. واللغة تدهش القارئ. لا نخدعنا اللغة. شهداؤنا شقائق نعمان. وروود الحرية. لكل مكان معنى مغاير. ولكل حدث، ولكل اسم. ونحن نستطيع أن نقرر أي المعاني نختار. وقد اخترنا: الوطن حديقة.
يرى الثوار ووطنهم حديقةً يروونها بمناهم، يبقى فيها دم الشهداء عروة وقتي توحدنا: لا أريد. أما الطغاة فلا ورود لهم. تذكر، كلما شممت عبير وردة، أنّ بعض الأمهات قد دفن أبناءهن في الحدائق. لم نجد وقتاً للقبلة الأخيرة. كان الدم يسيل والناس صيام. في شهر رمضان من عام 2011، دفنا أبناءنا في الحدائق. اقتحم الجيش السوري مدينتي حماة ودير الزور المسالمتين. قال الجيش: أولادكم ليسوا لكم. لا وقت للوداع. والمدينة كلها مقبرة. يموت الشهداء وتدفنهم في الحدائق. بعض الأمهات لم يودعن أبناءهن، في حماة ودير الزور. قيل لهم، أبناءكم دفنوا في الحدائق. ذهبن إلى الحدائق. ابحتن في الأماكن التي كانوا يلهون فيها عندما كانوا صغاراً. ذهبن إلى الحدائق. في الممرات السرية التي ربما اتحوا بأجمل النساء. ذهبن إلى الحدائق. قرب المقاعد التي ربما ارتاحوا عليها، يتأملون الورود، هرباً من صخب المدينة. ذهبن إلى الحدائق يقول الثوّار. لا أعاد لدينا. سنذهب إلى الحدائق. في الحدائق زرّعنا أبناءنا وورداً، لتزهر شقائق نعمان. هكذا تصبح الورود رمزاً لحيرونا، والوطن حديقة. لا أعاد تقدّمها لمهات الشهداء. كل الحدائق للشهداء. لا أعاد. سنأخذ أبناءنا إلى الحدائق ليتعلموا المحبة. سنأخذ العساق إلى الحدائق لتزدي المحبة. سنزور الحدائق لنهرب من صخب المدينة، ونستمتع للشهداء يمشرون بالحبة. وسنبقى نقدّم الورود لأفراد الجيش، ولن نعشقم، وللمرضى والأصحاء، ولن ينحون ومن يفشلون، ولكل زائر ومقيم. و سنذكر أننا، في دير الزور وحماة، دفناً أحبابنا في الحدائق. ندفن الشهداء في الحدائق، فالحدائق رمز لسلميتنا. نرى الوطن حديقة، و يراه الطاغية مقبرة.

* باحث من سورية يقيم في بريطانيا



«شجرة الحياة. رؤى من حديقة عدن»؛ معرض فردي جديد لسعاد العطار في لندن

لندن - «القدس العربي»:

بدعوة من متحف لايتون هاوس ووزير النقل نيكولاس بيجر - براون، يقام معرض فردي للفنانة التشكيلية العراقية سعاد العطار عنوانه «شجرة الحياة» - رؤى من حديقة عدن» وذلك يوم الخميس 29 ايلول (سبتمبر)، حيث سيستمر حتى 30 تشرين الثاني (اكتوبر)، ضمن فعاليات مهرجان نور للفنون، وذلك في قاعة متحف لايتون هاوس Leighton House Museu, 12 Holland Park Road, London W14 8JZ

علي فرزات ... أصابعك ترعبهم!

ولا تكتور جامعة إلا أن يكون تابعاً (إمعة) لا يقول (لا) قط ولا (أف)، ولا يحتج مطلقاً رغم أن الإنسان كائن محتج، ولا يعترض على سياسة ولا اقتصاد ولا سلم ولا حرب.
أقضت «الدومري» مضاجع الحكومة على سبيل الحقيقة لا الحجاز، حتى أفضى وزير الإعلام عدنان عمران لفرزات قائلاً: «أنا أبقى يومين قبل إصدار «الدومري» محروماً من النوم!». ولذلك لم يطل عمر الجريدة المستقلة كثيراً فقد ضاقت السلطات السورية ذرعاً بـ «الدومري» الساخرة الناقدة، لتبدأ حملة التضييق على الجريدة وصاحبها، وصولاً إلى إغلاقها عام 2004 م، بعد عدد مميز منها هو آخر أعدادها، وحمل عنوان «الإيمان بالإصلاح» بالخاطب العريض على صفحتها الأولى، اعتبره رئيس تحريرها السبب في إغلاقها، والتي لا يقاها بل هو القصة التي قصمت ظهر العبير.
أرأيت لب المشكلة، وأين الخلل؟ وهل عرفنا لماذا لا يصق السوريون وعود الأسد بالإصلاح ولا يحملون قراراته حملاً الجدد؟ لأنهم بالتجربة الطويلة يعلمون علم يقين عقمه وعجزه وعدم قابليته للإصلاح!!! فإذا ضاق صدره بجريدة مستقلة في يتسع لإعلام حر وبرنامج حر وقضاء مستقل وتداول للسلطة؟ وكما يؤكد رسام الكاريكاتير أن قضيته مع الحكومة السورية «هي أنهم يريدون شيئاً يشبهها وأنا أردت شيئاً يشبه الناس»، ويتساءل قائلاً: «في ظل هذا المناخ كيف يمكن أن نديع؟ وكيف يمكن أن تكون صحيفة «الدومري» جريدة ناقدة وساخرة ومستقلة؟»
الدول لها أعمار وأطوار تمر بها، ولكل أجل كتاب، والظلم مؤذن بحراب العمران كما قرر ابن خلدون، والدولة الإسلامية قد حان أجلها بظلمها وبغيها حسب السنن الكونية



علي فرزات

والتاريخية، ولأن «الدومري» كُتِب لها الحياة حتى هذه اللحظة التي يتحسّر فيها النظام السوري ويلفظ أنفاسه الأخيرة، فلربما وبهتة عمراً مديداً وعيشاً سعيداً، ووهبت السوريون أيضاً. نعم لو استمرت هذه الخطوة وتبعثها خطوات أخرى أتاحت للسوريين هامشاً من الحرية

السند الديني للأخلاق والقيم في العدد الجديد من مجلة الأحياء؛ دراسات في أعمال المسيري وطه عبد الرحمن وبول فيين

الرباط. «القدس العربي»

من عبد الإله الحزني:

صدر العدد المزدوج 34 و35 من مجلة «الأحياء» التابعة للرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، وقد تضمن إلى جانب «حديث الأحياء» للدكتور أحمد عبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء بعنوان: «في محورية السند الديني للأخلاق والقيم»، تطبيقية مفصلة لأهم فعاليات الرابطة، ويوجه الخاص: الندوة العلمية الدولية حول: «سؤال الأخلاق والقيم في عالمنا المعاصر؛ جهود علماء القرويين في خدمة المذهب المالكي؛ الإعلان عن مشروع العلم والعمران بالمغرب» المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه؛ حوار كوني من أجل مستقبل مشترك: الآمال والتحديات والحلول.
أما حوار العدد فقد أجراه رئيس التحرير الأستاذ عبد السلام طويل مع وزير العدل الأسبق الأستاذ محمد العلمي المشيشي، وقد تناول قضايا: «الأمة والدولة؛ والوعي التاريخي وسؤال المرجعية والإصلاح...» في حين تضمنت زاوية قراءات: ثلاثة قراءات تحليلية نقدية؛ الأولى: قدمها الأستاذ محمد الغرضوف بعنوان: «مراجعات المراجعات»؛ قراءة تحليلية نقدية لكتاب «مراجعات في الفكر الإسلامي لعبد الجيد النجار»، والثانية: للأستاذ أبو عبد الله محمد حول موضوع: «العلوم الإسلامية أزمة منجز أم أزمة تنزيل؟»، والثالثة: للأستاذ جمال بامي باحث في البيولوجيا والأنثروبولوجيا في موضوع: «الأخلاق والكاووس» أو إمبراطورية الذات: قراءة في الفلسفة الأخلاقية عند بيبير كاي».

«تذوق النفايات»: فيلم جديد ينتقد سلوك الاوروبيين الغذائي!



«تذوق النفايات» (القدس العربي)

من المناظر التي نشاهدها في الفيلم هو مشهد المتاجر الكبرى عندما تقوم فرق البحث فيها بمراجعة مخزون الأغذية ومدى تاريخ صلاحيتها وهو الأمر الذي يتم فيه القاء ما بين 500 إلى 600 طن سنوياً عندما تقترب تاريخ صلاحيتها من الإنتهاء.

نتعرف من خلال الفيلم أيضاً على حقائق مخيفة، فمثلاً يتم التخلص من ثمار الخيار بنسبة 50% على مستوى الدول الأوروبية وأن ما تتخلص منه ألمانيا وحدها يصل إلى نسبة 20%.

Salah.soliman@gmx.de

يدخل بنا الفيلم عبر توثيق الأحداث التي عالم الاحصائيات، ونعرف منه أن اطنان الكفي لإطعام مقاطعة ولاية سكسونسا السفلى.

كذلك فإن من أهم الاخطار التي يتعرض لها الفيلم عن هذا الغذاء الملقى في القمامة يومياً - نعرفه من خلال المعلومات التي يسوقها وهي ان حرق هذه الكميات الهائلة من تلك الأغذية يولد زيادة في نسبة غاز الميثان الذي يتصاعد إلى الغلاف الجوي ويسبب ضرراً للمناخ بزيادة قدرها 40 مرة أكثر من ضرر ثاني أكسيد الكربون.

طعام صالح، وهنا يعطي المخرج الإنطباع بأن الفيلم يحتوي على معالجة سياسية لتقافة الإستهلاك الأوروبية واهدار الطعام الصالح، فالشبان ليسوا فقيرين أو متسولين إنما هما لا يدون وأن يضعه إلى مواصفات دقيقة تشمل اللون والطعم والرائحة والشكل بصفة عامة - فالباطس لها طعم محدد والتفاح يجب الا يزيد قطره عن خمس سنتيمترات، أما ما يزيد أو ينقص عن تلك القياسات، فيجب التخلص منه، وتسير هذه القاعدة على كل أنواع السلع الأخرى.

لا يتكفي الفيلم بالبحث في قيم الأوروبيين الإستهلاكية فقط بل يذهب أبعد من ذلك ويقوم بتسليط الضوء على بيور الجاعات في دول العالم المختلفة ومن ثم يطرح التساؤل العام وهو كيف يعاني 7 مليارات من البشر من ندرة الطعام في وقت تتخلص فيه الدول الغربية من 90 مليون طن من الأطعمة الصالحة للإستهلاك الأدمي بحجة أنها لا تتفق مع مواصفات البيع من حيث الشكل او الطعم او اللون!

ان أحد أهم النقاط التي يطرحها الفيلم في سياقها المستمر لمدة 88 دقيقة هو التركيز على ثقافة المستهلكين التي تفقد المسؤولية في حجم ما يتم القاءه من أغذية صالحة في صناديق القمامة.

أحد أهم المشاهد ذلك التي صورها الكاميرا في هذا الإطار هو عملية اعدام 8500 كيلو غرام من البرتقال المستورد من إسبانيا إلى فرنسا حيث يتعجب المرء من اهدار كل هذه الكمية لأنها غير مطابقة للمواصفات المطلوبة والتي يلخصها الجانب الفرنسي امام الكاميرا في ان صفقة ثمار البرتقال هذه ليست حيث ليست حلوة المذاق كما تشرط فرنسا.

في موقع آخر من الفيلم يظهر شابان يرتديان الملابس الأنيقة وهما من فريق العمل في الفيلم ويتجهان إلى حاوية قمامة وببساطة شديدة يبحثان فيها ويستخرجان ما يمكن تناوله من

صلاح سليمان

يعتبر الفيلم الوثائقي «Taste the Waste»، أو تذوق النفايات للمخرج فالنتين تيور واحد من أهم الأفلام التي تعرض في دور العرض السينمائي في ألمانيا في الوقت الحالي، خاصة وأن الفيلم يتبنى قضية سلوكية بالغة الأهمية تتمثل في سوء استغلال وفترة الغذاء في الدول الصناعية الكبرى.

قد يبدو للقارئ أن ظاهر الفيلم الذي يعكسه أسمه «تذوق النفايات» هو أمر مثير يشعره بالإشمئزاز، لكن المقصود هو العكس تماماً، فالفيلم له رسالة واضحة تتمثل في لفت الأنظار إلى سلوك الغربيين الإستهلاكي وفائض الأطعمة الكبير الذي يلقي في حاويات القمامة لا لشيء إلا لأنه لا يتطابق المواصفات الجمالية من حيث الشكل أو الرائحة أو قرب تاريخ الصلاحية على الإنتهاء.

يلخص فالنتين تيور فلسفته في اخراج الفيلم بقوله - أنه يدعو بقوة إلى النظر في القيم الإستهلاكية للطعام في الدول الصناعية الغربية، حيث يتم القاء نصف الطعام المستهلك في حاويات القمامة، وفي ذات السياق يوثق تيور بعين الكاميرا تلك المشاهد التي لا تخطئها العين، فالكاميرا تتجول بين العديد من حاويات القمامة سواء للأفراد العاديين أو في الفنادق ومصانع الغذاء لتظهر إلى أي مدى لا يكتفرت الأوروبيون بالتخلص من أطنان الطعام العديدة لا لشيء إلا للبحث عن المظهر المحدد الذي يرضي المستهلك ويلقي إعجابهم

بغض النظر عن صلاحية هذا الكم من الطعام الملقى في النفايات، فعلى سبيل المثال تضع الدول الأوروبية مقاييس جد دقيقة لإدخال السلع إلى الأسواق المستهلكين - مثلاً الخضار لابد وأن يضعه إلى مواصفات دقيقة تشمل اللون والطعم والرائحة والشكل بصفة عامة - فالباطس لها طعم محدد والتفاح يجب الا يزيد قطره عن خمس سنتيمترات، أما ما يزيد أو ينقص عن تلك القياسات، فيجب التخلص منه، وتسير هذه القاعدة على كل أنواع السلع الأخرى.

لا يتكفي الفيلم بالبحث في قيم الأوروبيين الإستهلاكية فقط بل يذهب أبعد من ذلك ويقوم بتسليط الضوء على بيور الجاعات في دول العالم المختلفة ومن ثم يطرح التساؤل العام وهو كيف يعاني 7 مليارات من البشر من ندرة الطعام في وقت تتخلص فيه الدول الغربية من 90 مليون طن من الأطعمة الصالحة للإستهلاك الأدمي بحجة أنها لا تتفق مع مواصفات البيع من حيث الشكل او الطعم او اللون!

ان أحد أهم النقاط التي يطرحها الفيلم في سياقها المستمر لمدة 88 دقيقة هو التركيز على ثقافة المستهلكين التي تفقد المسؤولية في حجم ما يتم القاءه من أغذية صالحة في صناديق القمامة.

أحد أهم المشاهد ذلك التي صورها الكاميرا في هذا الإطار هو عملية اعدام 8500 كيلو غرام من البرتقال المستورد من إسبانيا إلى فرنسا حيث يتعجب المرء من اهدار كل هذه الكمية لأنها غير مطابقة للمواصفات المطلوبة والتي يلخصها الجانب الفرنسي امام الكاميرا في ان صفقة ثمار البرتقال هذه ليست حيث ليست حلوة المذاق كما تشرط فرنسا.

في موقع آخر من الفيلم يظهر شابان يرتديان الملابس الأنيقة وهما من فريق العمل في الفيلم ويتجهان إلى حاوية قمامة وببساطة شديدة يبحثان فيها ويستخرجان ما يمكن تناوله من

فيلم «ابن القنصل»: متعة سينمائية في بساطة درامية



لقطة من فيلم «ابن القنصل»

عمار جمهور *

تدور فكرة الفيلم حول شخصية تعرف بقدرتها المتميزة على تزوير الوثائق والمستندات من «شيكات»، و«تاشيرات»، و«وثائق ملكية»، وغيرها، وتلقب بـ «ابن القنصل»، ويقوم بهذا الدور الفنان خالد صالح، الذي يسجن لمدة طويلة ثم يطلق سراحه من السجن قبل انتهاء مدة محكومته، وذلك بسبب حسن سلوكه داخل السجن.

يحاول شخص متدين التقرب من القنصل، ويساعده حال خروجه من السجن، مدعياً أنه ابنه «ابن القنصل» حيث يقوم بالدور الفنان أحمد السقا، الذي يرسم خطة لإقناع القنصل بالعودة لروايته، وكذلك يحسن خلقه ودينه، وخصمه مستعينا بفتاة تقوم بدورها «غادة عادل» تدعى أنها فتاة ليل، وذلك بهدف الوصول إلى المكان الذي خبأ فيه «صافح الذهب» قبل أن يسجن.

شخصية ابن القنصل التي يجسدها أحمد السقا تعبر عن شخصية طفل كان والده شريكاً للقنصل، ولكن الأخير أنكر حقه بعد وفاته، فيعمل ابن القنصل على استرداد حق والده بالتعاون مع عشيقته القنصل الذي جسدت دورها الفنانة سوسن بدر، وابتها «غادة عادل» زوجة ابن القنصل. امتاز الفيلم بحبكة درامية بسيطة الفكرة، صيغت في أداء سينمائي مقنع، وتمكن الحبكة السينمائية من تحقيق عنصر المفاجأة للمشاهد بطريقة يصعب التكهّن بها فزادت من قدرة الفيلم على الإقناع، فالخيارات تفتح أبوابها تجاه نهاية محددة للفيلم، وذلك لكونها بسيطة ومكررة بشكل أو بآخر ومستتسحة على فيلم «حرب إيطاليا»، غير أن الخاتمة تشكل عنصر مياغة يصعب التكهّن بها.

أداء الفنانين ولا سيما خالد صالح وأحمد السقا تميز بالقدرة المذهلة على الإقناع واستقطاب ذهن المشاهد خلال فترة الفيلم كاملة، والسيطرة على مخيئته التلمية والتصويرية، وكان ذهن المشاهد لا يستطيع أن يتخيل سوى ما يرى من تفاصيل القصة.

امتاز الفيلم ببساطته وخفة ظلال فكرته، وجمالية حيلته، وبعائقي فقد شكلت المادة السينمائية أمونجاً فريداً في السينما المصرية، وأضافت رصيذاً للفنان الماتق «أحمد

السقا»، وكذلك للفنان «خالد صالح»، واستطاعت الحكمة الدرامية بتفصيلاتها وعموميتها أن تكون قوة خفية ساهمت في خلق علاقة مشتركة وممتعة مع المشاهد على مدار مدة عرض الفيلم، وذلك بفعل الإقناع الدرامي الذي انساب مع المتلقي إلى ذروة الميلودراما، والتي نجحت في جلب تعاطف المشاهد مع كلتا الشخصيتين المتناقضتين والإعجاب بهما على حد سواء، حيث نما التصاعد الدرامي مع كلتا الشخصيتين ومع المتلقي بقدر متساو إلى أن وصلت بالمشاهد إلى النقطة الجمالية في الأداء السينمائي، خلقت في وعي المشاهد صورته جعلته يشكك بذائقته الحسية عنصراً من عناصر هذا العمل. تميز الفيلم في قدرة الشخصيات الرئيسية والثانوية في العمل بشكل متواز، وبعض النظر عن عدد المشاهد ومدتها في جذب انتباه المشاهد، ففكرة الظهور للحظية للشخصيات الثانوية في عدد معين من المشاهد أضفت على العمل رونقاً مميزاً، ووظفت في مكانها بشكل محدد دون أن تفرغ نفسها على سياق العمل وجوهراً، بل على العكس تماماً كانت إحدى ميزاته الإيجابية.

الشكل السينمائي الماتق في هذا الفيلم قد عانى من خلل في تفاصيل افتراضية قد تؤثر على السياق الدرامي، فمثلاً الفترة الزمنية التي اختارها «عصام» للبدء بالتقرب من القنصل في الستة الأشهر الأخيرة من مدة محكومته غير مبصرة، فما الذي كان يساعده «عصام» لو لم يخرج «القنصل» قبل قضاءه لكامل مدة محكومته؟ وما هي السيناريوهات الأخرى المحتملة؟ فهل كان «عصام» سينتظره عشرات السنين ليسترد حقه؟ وكيف ستكون المعالجة الدرامية لو توفي «القنصل» داخل السجن؟

مع ذلك، فإن هذا الفيلم للفنان أحمد السقا، والذي عرض قبل عام تقريبا، نال جدارة الاستحسان والرضا من قبل المشاهدين والنقاد على حد سواء، على عكس فيلم «الدليل»، الذي عانى من فتور وهشوه وأدنى من خلق حالة من التكرار ساهمت في تكوين مساحة واسعة من الملل لدى المشاهد قبل أن يصل به بفعل عدد من المؤثرات إلى عنصر النشوة الدرامية، كمان أن هده الأداة السينمائية ساهم في قتل جمالية المواقع التي تم تصوير الفيلم فيها.

مهرجان إسني وورغ السينمائي في دورته الخامسة؛ احتفاء بأعمال المخرج البيروفي سيزار غاليندو

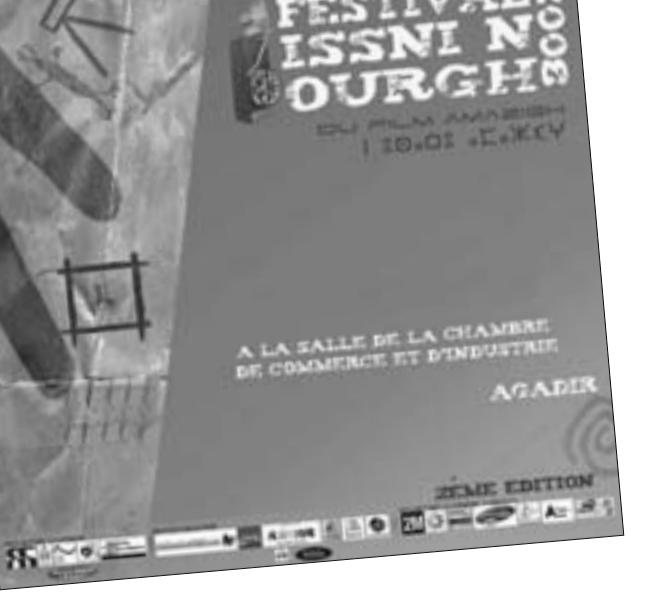
محمد بلوش:

تقام خلال الفترة ما بين 9 و6 تشرين الأول/أكتوبر القادم، فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان إسني وورغ (النجاح الذهبي) للفيلم الأمازيغي بمدينة أكادير المغربية، بشراكة مع كل من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وبلدية أكادير، ويتعاون مع مهرجان الفيلم الشرقي بجونيف السويسرية، ولجنة الفيلم بوزارات.

ووفاءً لنهج منظمي التظاهرة، سيتم الاحتفاء بسينما هود أمريكا، كإفتاح متميز على سينما الهامش، النابضة بعيق الصراع، من أجل إثبات الهوية

وتصحيح بعض المغالطات التاريخية، مما يجعل من الاحتفاء بأعمال المخرج البيروفي «سيزار غاليندو» إحدى أهم فقرات الدورة الخامسة، بعدما سبق وأن احتفى المهرجان في دورته الرابعة بالسينما الكندية، وجدير بالذكر أن من أهم أفلام غاليندو، فيلمه الوثائقي الشهير «الأرض حياتنا»، الذي اعتمد على شهادات العديد من المواطنين المنتمين لبلدان فيها ألقاب مهيشة، سواء في إفريقيا، آسيا، أمريكا، أوروبا أو أستراليا، وهو فيلم تم إنتاجه تحت رعاية الأمم المتحدة خلال سنة 2009، وكل أولئك المتدخلين قدموا انطباعاتهم وتطلعاتهم حول الأرض وعلاقتهم بها، فكانت شهاداتهم متشابهة، على مستوى الاعتزاز والارتباط التاريخي، وعلى مستوى معاناة

جلبهم من أجل الاعتراف بهويتهم الأصيلة، وبحثهم عن استرداد تاريخهم وأرضهم ولغاتهم. وفي ظل غياب مسابقة أفلام الفيديو، التي اعتادت أن تشارك بكثافة خلال الدورات الماضية، سيتم الاقتصر في التنافس على مستوى جوائز الدورة الخامسة، على الأفلام السينمائية والأفلام القصيرة، حيث سيتوج العمالان الفائزان وأول مرة في تاريخ هذا المهرجان الذي بجوائز مادية، مع تسجيل أحداث جائزة خاصة بالنقد والمتابعة الصحفية للمهرجان.



المهرجان من المرتقب أن يفصح عن أعضاء لجنتي التحكيم المعتمدين خلال



البراج

برج الحمل: تشارك في اجتماع ناجح وتطرح أفكاراً مثيرة للاهتمام تفتح أمامك مجالاً للتطور. وتغير نقاط تركيزك لتتمكن من الانطلاق نحو آفاق جديدة كنت تحلم بها.

برج الثور: مشكلة إدارية لم تكن في الحسبان لكنك تتمكن من التخلص منها بمباركتك. وأشرك الحبيب في كل ما تفكر به قبل فوات الأوان، لأنه قلق بشائكه.

برج الجوزاء: تعلم أن تفترض بهدوء، لا تتسرع في الحكم لأنه لن يدعك تحصل على مرادك. وثمة من يراقب تصرفاتك فكن حذراً في كل خطوة تقوم بها وتجنب الخطأ.

برج السرطان: تزهو أعمالك نتيجة حرصك على بذل كل جهد لدفعها إلى الأمام، فابر ولا تتعصب. وكن متفهماً أكثر لظروف الحبيب وسأنده وابق إلى جانبه أطول فترة ممكنة.

برج الأسد: أحوالك المادية في تحسن وتشعر بالأطمئنان لدى انطلاقك في مشروع جديد. وانظر بعين الأمل تجاه الحبيب بعدما أوضح نواياه تجاهك وخططاً للمستقبل معاً.

برج العذراء: وضعك المالي جيد ما يمكنك من بدء مشروع كنت تحضر له منذ زمن. وقد تواجه مشكلة مع الشريك ولكن تدخل طرف ثالث يساعدك على حلها.

برج الميزان: دافع عن أرائك ومشاركك لكن لا تفرضهما على الزملاء لأن لهم مشاريعهم. ويعود الحنان الذي غاب طويلاً فتعيش مع الحبيب مجدداً

برج الجدي: تأمل قوة كبيرة للتفكير والتركيز وإنجاز الأعمال. فليس هناك شيء صعب عليك. وقد تبدأ علاقة جديدة ولكنك تعرف أنها عابرة قد لا تؤدي إلى أي تطور.

برج الحوت: قم بخطوة إيجابية وستحصل الثمار قريباً جداً. ثابر على بذل جهودك. واستمع إلى صوت الضمير وابتعد عن الأفكار السوداء وغير نمط حياتك.

سودوكو

6			4		
3			4 2		
4			3 7		
2		1 4	3 7		
6		7	9		2
7 4		2 3			9
1 2					5
4 6			1		
			6		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

1 8 9 7 3 2 5 4 6
4 2 7 1 5 6 8 9 3
6 3 5 9 4 8 7 2 1
8 5 1 2 7 4 3 6 9
3 7 2 6 1 9 4 5 8
9 4 6 5 8 3 2 1 7
7 6 4 8 2 1 9 3 5
2 1 8 3 9 5 6 7 4
5 9 3 4 6 7 1 8 2



محمد سعد ممثل شخصية واحدة ومجموعة أفلام

المبني وكتكوت وبوحة ثلاثة وجوه «لتيكاً» وإخوته وبقية العائلة الفنية!

القاهرة - «القدس العربي»

— من كمال القاضي:

التصور الخاطيء بأن أي دراما عن الثورة سوف تحظى بالقبول الجماهيري هو ما سيؤدي إلى مزيد من الانهيار في المستوى العام للسينما ويخلق حالة من التردّي في شبك التذاكر حتى وإن كان البطل واحداً من الكوميديايات الشهيرة بتسجيل أعلى الأرقام في أوقات سابقة وعلى خيرة التوزيع والانتاج إدراك أن زمن البطل الفرد قد ولّى وأن الضحك مع الجمهور وعليه لم يعد هو المعيار المناسب أو القانون الذي يمجّبه وباسمه ارتكبت كل الجرائم السابقة.

النموذج الدال على أن تطور الوعي في الفكر السينمائي والفني لم يكن مرهوناً على ثورة 25 يناير ولن يكون هو ذلك الفيلم الموجود حالياً بدور العرض باسم «تلك يوم» والمأخوذ بحسب ما ورد في التترات عن فكرة للفنانة إسعاد يونس، وربما يكون هذا ما دفعنا أصلاً للكتابة عنه فما عهدناه من كتاباتها في الصحف السيارة عن الهم العام والقضايا الكبرى يتناهى تماماً مع ركافة الكتابة الفنية والسيناريو الرديء الذي استندت مهمته إلى البطل الكوميدي محمد سعد فحوّله إلى مسخرة.

ليس مفاجأة أن يأتي الطرح على هذا النحو ولكن المؤسف حقاً أن يتم تناول الثورة المجيدة بتلك السطحية عبر مشاهد وأفقيتها رسمها البطل لنفسه فلم يخرج بالأحداث بعيداً عن بلاهة أفلامه السابق حتى وإن حاول استغلال الإشارات والرموز التي كتبتها إسعاد في فكرتها الأولية لتدعم بها مفهوم الوحدة الوطنية وتدل على تماسك الأمة بكل طوائفها أمام الظرف الصعب.

فقد رأينا نماذج للتكاتف والتعاطف والإخاء بين المسلمين والمسيحيين ومواجهة شرسة للبطيحة والبطيحية، خاصة في الأيام الأولى للثورة وبالتحديد عقب إنسحاب قوات الأمن من الشارع ووخل الساحة للمأجورين ومحترفي السرقة والقتل والإبادة لتضيق الفوضى ويحل الخراب، ما قصدت أن تسجله صاحبة الفكرة من خواطر إيجابية لتوثيق العمل البطولي للشعب المصري أهده السيناريو والحوار المكتوبان بيد محمد سعد، فيما يشبه سبق الإصرار والتصد في الإساء للثورة التي وضعت في القائمة السوداء ضمن الفنانين الذين هاجموا في بدايتها ووقفوا منها موقف الرافضين تلقاً للنظام السابق قبل أن يسقط، لذا اعتبر سعد الفيلم فرصة للانتقام فكتب السيناريو المهلهل على طريقته الكوميديّة العنصرية، ودون حذر وفتت إسعاد يونس صاحبة الفكرة والمنتجة في شرك الإذاعة ودايرة الاستخفاف والاستطراف، بل والسخرية أحياناً من الثوابت كما حدث في المشهد الذي هتف فيه البطل «تيكا» أو محمد سعد مردداً الشعب والجيش إيد واحدة عندما دامه خطر الدبابية بما يعني أن الشعراء العظماء جاء اضطراباً من جانبهم خروفاً من بطش القوات المسلحة وليس حياً فيها وإيماناً بدورها.

وهو ما يعد تزييفاً للحقيقة وخلطاً لجميع الأوراق ومراعاة للواقع الطيبين الأساسيين للوطن. بيد أن كثير من المؤلف والمشاهد والأحداث احتوت على كيمية من الهزل لا تناسب إلا أفلاماً سابقاً من أفلام البطل المشخصاتي كاللمبي وبوحة وكتكوت و8 جيجا

وغيره من علامات الهبوط التجارية المسجلة بإسمه وليس فيلماً مقترحاً أن به الحد الأدنى من النضج والجدية بوصفه يناقش قضية من الخطورة، يمكن لكونها تتصل بمرحلة انتقالية من تاريخ مصر، لكن ما شاهدناه كان عكس ذلك تماماً ولا يزيد عن محاولة فاشلة لإعادة إنتاج نفس الشخصيات الأفلام المذكور بأشكال مختلفة فمثلاً شخصية رياض المنفلوطي مأور السجون هي ذاتها الشخصية التي سبق أن قدمها محمد سعد في فيلم اللمبي 2.

فنحن إذاً أمام مستنسخات متعددة من فيلم واحد يحمل نفس الشخصيات والمواصفات ولا يختلف إلا في العناوين، ثم أن مبدأ الكوميديا في سياق التعبير عن أزمات الوطن في الوقت الراهن يعطي دلالة حتمية على السخرية من كفاح الشعب الذي ناضل ودفع ضريبة ثورته دماً وأرواحاً في وقت كان يختبئ فيه البطل الخفيف الطريف إحتفائه الرهبوي و من معه فلم يسمع لهم أصدأ صوتاً.

نأتى أيضاً إلى الحكمة من أن يكون بطل الفيلم «تيكا» صاحب مصنع «يومب»، ولا ظن أنها مصادفة



محمد سعد

ولا مفارقة للضحك وإنما القراءة الدقيقة لما بين سطور الدراما تعطي معنى دلالي آخر ينطوي على علاقة قسرية من وجهة نظر كاتب السيناريو والحوار والمخرج أشرف فايق والبصم، أي أن كلاهما «فرقة» وهذا هو الجهل بعينه والتعسف في استخدام الفن استخداماً سلبياً على غير طبيعته لتيهيب أي شيء مهما كانت عظمتها!

الفنانان الكبيران جمال إسمايل ولطفي لبيب لعبا دوراً متميزاً برغم الضعف العام للفيلم فقد مثلاً كل منهما معنياً جديراً بالاحترام والتقدير وهما وحدة الوطن والوطنية وعدم الاستثناء في الخطر والكوارث لأي من عصري الأمة مسلماً كان أم مسيحياً. كذلك الفنانة درة أجدت قدر استطاعتها لتقديم صورة واقعية للفئات الشعبية التي تهيم حياً بخطيبتها وزوجها وتعلق عواطفها رهن الاستقرار والإحساس بالأمن فظل طوال الوقت في انتظار اللحظة المناسبة للتعبير عن شعورها تجاه من اختارته زوجاً وتجري خلفه من سجون إلى سجون، حتى حين ينضم أهل الحي حارساً على الحارة ويكفوه بحمايتها تقف بجواره

ولا تتلخى عنه، وهذه المشاهد الإنسانية كان يجب تفعيلها أكثر لولا غياب العمق الدرامي والوقوف عند بدئية المفهوم الذي توحى به الصورة ويشيد إليه الحوار بسنداجة تفقد المشاهد حرايتها وتبتعد بها عن المعنى المستهدف فتكون النتيجة النهائية إبتذال الفكرة والموضوع وإضافة جديدة قاموس المهازل التي تندرج هذه المرة تحت شعار «تلك تلك يوم».

لقد أخفق المخرج في ضبط إيقاع الأحداث كما عجز عن ضبط إيقاع محمد سعد فتركه يعيش فساداً في السيناريو على هواء لجنبته التدخل في التواحي الفنية ليجنبه التدخل في التواحي الفنية لإخراج كعادته، ولأن فايق وجه جديد نسبياً فقد سهل ذلك على سعد السيطرة عليه لعل ما يريد، فيما رأي المخرج أن التجربة بكل ما بها من سلبيات تعتبر مكسباً له وفرصة لا بد من استغلالها، غير أن إسعاد يونس خسرت كثيراً بهذا الطرح التردّي عن الثورة لا سيما أن رمانها على الشباب جاء أيضاً مخيباً للأمل فالفيلم لم يحقق العائد المأمور وبإذ نقطة سوداء في تاريخها الإنتاجي والإبداعي، هذا إن كانت هي فعلاً صاحبة الفكرة.

مهرجان سينما المرأة بسلا يعيد

رسم البسمة على محيا المدينة الأثرية



أحد أحياء مدينة سلا

■ سلا (المغرب) – رويترز: قال منظّمون إن أحدث مهرجان دولي لفيلم المرأة بسلا قرب الرباط يهدف إلى إعادة التّألق إلى المدينة الغارقة في مشاكل الإجماد والهجرة القروية والتخلف وهي المدينة التي إجماد بناؤها إلى آلاف السنين وتعاقبت عليها حضارات تاريخية متنوعة.

وقال نور الدين إشماعو رئيس المهرجان الذي بدأت دورته الخامسة في 19 من ايلول/سبتمبر الحالي ويستمر حتى 24 منه «هذا المهرجان من شأنه أيضاً أن يعمل على إصلاح الصورة النمطية التي التصقت بسلا كالأجرام والإرهاب والتهميش».

وأضاف قوله لرويترز «إنها مساهمة بسيطة جدا للتخفيف من أعباء المدينة والمهرجان بدأ يخطو خطواته نحو النجاح وبدا يذيع صيته».

وقال إن المدينة «بلاسف تزخر بالمبدعين والفنانين لكن مشاكل الانكشاف والهجرة القروية وضعف البنية التحتية وإغلاق القاعات السينمائية كلها تجعل المدينة تغرق في مشاكلها وتهمش الفن».

وأضاف «نحن في بداية الطريق بإمكاننا التواضعة ما زلنا في البداية».

ويتنافس 12 فيلماً على جوائز المهرجان المتمثلة في جائزة المهرجان الأفضل وجائزة لجنة التحكيم وجائزة أفضل سيناريو وأفضل ممثل وممثلة.

وتشارك فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وقيتنام وسويسرا وسلوفينيا والمانيا وإستراليا وإيطاليا

فضائيات

حزب لماعيط الذنب في عمان .. وتامر المسحال يطارد القذافي

بسام البدارين *

■ إقتراح عبقرى تقدم به المذيع المشرف على محطة (أمن إف . إم) الأردنية التابعة لجهاز الشرطة ويقضي بسحب جنسية كل من يشارك في إعتصام حتى يعود الهدوء للبلاد مكرسا القناعة بأن أول ما يفكر به رجال السلطة هو إسقاط الجنسية دون خجل أو وجل.

ولذلك في الواقع أسباب في الحالة الأردنية فشخصيات بارزة لكنها ضعيفة صممت عندما سحبت جنسية أولادها وبعض الجنسيات سحبت وعادت بأموال الرشوة لعصابة بير وقرابية تعهدت فترة بالسحب ثم إعادة.

لكن إقتراح المذيع الأمني أثار الكعادة عاصفة جدل متوقعة فإرسل شباب الغيسوك لدير الأمن العام الجنرال الدبلوماسي والمسيس حسين مجالي يشكون وفكر بعضهم باعتصام جديد لكن ضد المذيع الفصح الذي أظهر هؤلاء مهنياً عندما يئس من كثرة الإعتصامات رغم أن قيادة الأمن العام إحتملت ولا زالت آلاف الإعتصامات وقامت بتأمينها لصيانة حريات التعبير فيما قمع البيض اليسير والحساس فقط.

لكن نشطاء فيس بوك بدأوا يلعبون لعبة أخرى مثيرة للتسلية أحيانا فقد أعلنوا الأسبوع الماضي عن إعتصام جديد أمام بوابة البنك المركزي وسط العاصمة عمان.. في التوقيت المحدد وبسبب حساسية المكان حضر الأمن وحضرت الصحافة ولم يبال على المكان ولو معتصم واحد فقد أصبحت الإعتصامات مرهقة جدا في الأردن وفي بعض الأحيان تنطوي على توظيف سياسي فقط.

لكن الطرافة كان لها عنوان آخر وهو البرلمان فإمام كاميرا الفضائية الأردنية وقد أحد النواب معلقا على مقترح بتخفيض سن المرشح للإنتخابات والطلق العبارة التالية (ما ظل بالخم غير مععوط الذنب) ثم وقف آخر ليتمه فرنسا بتحريك الشباب الأردنيين.

حزب الماعيط

■ صاحبنا النائب تسبب فورا بتشكيل أول وأغرب حزب عريض في البلاد بدون ترخيص وزارة الداخلية وهو حزب (مماعيط الذنب) أي الشباب الذين تعهدوا فورا بإسقاط النائب ومحاربة مجلس النواب في الإنتخابات المقبلة.

.. طبعاً دخلت مسألة المماعيط هذه في سياق الطرافة التي بدأ يتميز بها الحراك الأردني ما دامت الثورة لن تحصل في الأردن حتى لو قام الضخمين من قبره وقادها على رأي الصديق ياسر أبو هلاله.

أحد الشباب وعلى بوابة البرلمان حمل لافتة عملاقة كتب عليها (الحمد لله ليس لي ذنب حتى أهزه) .. آخر تقدم عبر فضائية عربي بوست الإلكتروني بكتابة تقول: بعد الآن وعند خطبة عروس في الأردن سيكون السؤال الأول .. الأخ مععوط ولا مش مععوط.

.. طبعاً رسالة الحراك الشباب واضحة فمععوط الذنب الذي لا يرغب الأخوة النواب بترشيحه للإنتخابات يسأل ضمناً ونحن نسأل معه: طيب من ليس مععوطا بمعنى له ذنب بعداً يستخدمه وما هي فوائده؟

تأمر المسحال يطارد القذافي

■ جرة تأمر المسحال كمرأسل حربي جعلته بطلا في عيون الفلسطينيين عند تغلّيته لولايات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة فقد كان القتي يتجول مرتدياً خوذته بين الجثث والدمار وتحت أزيز قاذفات العدو الصهيوني وهو يحاول توثيق معمة طفل أو رأس وسط الحكام لكي يحكي للعالم عبر كاميرا الجزيرة قصة المقاومة والحصار للشعب الأرعل.

وطوال أسابيع غاب المسحال الشاب ضئيل الحجم وكثير الحركة لكن فرحت به عندما رصدته مع كاميرته على مشارف مدينة سرت مسجلاً اللحظة التي إقتم فيها الثوار إستراحات العقيد الأممي بالقرب من مطار سرت وكان القتي الفلسطيني فيه من الثورة ما يعيخ عن سعة الإنسان الطبيعي فينطلق يبحث عنها في ليبيا ليتبرع بقيادة الجزيرة عند تطهير سرت من الإحتلال على حد تعبير الثوار. يعجبني القتي تأمر وأراه بطلاً من أبطال مشبنا الفلسطيني ولعل للشباب عاش مع أزيز صواريخ إسرائيل فترة تشبه أنه إنسان وشاب من حقه التمتع بالحياة قليلاً في برنامج متوعات مثلاً على إحدى فضائيات (فزرقي رخص) على حد تعبير الدكتور عويدي العبادي لكنه إختار البؤرة الحربية الأسخن في ليبيا وعاش التجربة وهو ما لم يفعله إلا نفر قليل من معشر قومي الصحفيين وأنا منهم.

جوسات وتلفزيون رام الله

■ عالمنا أحد المشاهدين خلال مشاركتي في برنامج (كلام في الصميم) على فضائية جوسات الحلبية ببرهان غريب يخبث (إقلمي) كما قال المشاهد المحترم حيث إعتبر الرجل – هذه الله – أن مجرد وجودي على فضاء جوسات وهي محطة أردنية هو الدليل الأكبر على عدم وجود سياسات تفريق ضد الأردنيين من أصل فلسطيني في الملركة.

ومن الواضح أن الرجل مع معلق آخر تحدثنا عن (نفس إقلمي) يظهر في كتاباتي بالقدس العربي لكنهما لم يقدم أي دليل يدفعنا لقياس منسوب وطنيتي وإقلمييتي.

.. بصراحة أعجبتي المقاربة رغم غرابيتها لكن فهمت ضمناً بأن الأخ يفترض أن مكاني الطبيعي إعلامي على برامج وهواء إذاعة رام الله مثلاً أو على تلفزيون فلسطين الحرة أو على شاشات حركة حماس أو عبر أثير تلك الإذاعات التي يديرها حواة حركة فتح.

وفهمت أن محطة جوسات الأردنية وهي محطة خاصة (تتفضل علي) بإسم الوطنيين الأردنيين وتمكنني من التحدث عبر شاشتها ولو كنت أعرف مسبقاً هذه المعلومة الخطيرة لم رفضت عدة مرات دعوات زملاء كرام للمشاركة في برامجهم على جوسات وغيرها من المحطات الحلبية ولتمتعنا أكثر بالفرة التي يتيحها لي صاحبنا الداخل وغيره كاردني يسمح لي بالتحدث عبر شاشة أردنية في مفارقة لا تحصل إلا في بلادي.

وهنا لا بد من بعض الغرور عبر سؤال أوجهه للأخ صاحب الماخلة: من هو الأجدد مني بالظهور على برامج جوسات؟ هل من يرفضهم علينا تلفزيون الحكومة أم ليه أفضح مني ومن غيري؟.. ماذا يستكثر أخونا على أشكالها الظهور في برنامج لغضائبة محلية خاصة بينما يتعمق هو بمنابر المؤسسة الرسمية وتلفزيون الحكومة وغيره وبكل الأثير؟

يعني بعد 14 سنة خدمة ثانوي على طريقة عامل إمام يفترض الأخ المداخل على الهواء مباشرة بأنه حتى الشاشات الخاصة في تلفزيونات بلادي محرمة على باعتباري مواطناً أردنياً يعود أصل جده الرابع لقروية فلسطينية.

وجدي الأول لن لا يعرفه فلاح بسيط كان يتجول على حماره بما تيسر من البضاعة لبييعها في القرى بين جبل الظليل وقرى مدينة الكرك، وقد فهمت بأن حمار جدي رحمه الله كان يعرف الطريق جيدا بين الضفتين بدون توجيه أو بوصلة أو رادار وأنظمة ملاحة وبدون الإعراف بالحد الفاصل بين الضفتين وفي ذلك درس لكل دعاة الإقسام والفرقة بين الناس.

ومن الواضح بالنسبة للبعض أن الأردن تفضل بكل شيء على فلسطينيه القادمين عام 1967 وأنا لست منهم بطبيعة الحال لا. ما عائلتي استقبلت المهجرين من أرض كانت أردنية وسقطت مع الأشقاء في العشار والقبائل والتفضل هنا شمل حتى السماء لأشكالي بالظهور على شاشات محطات التلفزيون الخاصة على إعتبار أن مكاني الطبيعي هو فقط محطة الجزيرة أو المحطات التي لا جنس ولا لون لها.

عملياً لا توجد إقليمية وإنعزالية أكثر من رأي من هذا النوع يدعو ضمناً للتدقيق في دفاتر العائلة والسجل المدني قبل دخول أي ضيف لأي إستديو تلفزيوني وثمة آراء أخرى غريبة ومربية وأحياناً طريقة قيلت على هامش الحلقة التي شاركت فيها تحت عنوان الوطن البديل وهم أم حقيقة؟ مثلاً أحدهم وأحسب أنه من نشطاء الخيمات إعترض على قولي بأن أهالي الخيم لا يشاركون في الحراك الإصلاحي وإعتصامات غلاء الأسعار لأن أولويتهم هي حق العودة .. صاحبنا جلدني بالتهمة التالية: أنت تنزع المواطنة والوطنية من أهالي الخيمات الأردنيين مما يعني أنني مواطن لست مع ستي ولا مع سيدي بخير فالفلسطينيون يتهمونني بنزع مواطنتهم كإقليمي أردني وبعض الأردنيين يتهمونني بالإقليمية والتعنصر لفلسطينيتي فمن أنا إذا؟.. هل أنا بوكيم المتحول؟ الحاج مطلق هاتف البرنامج معلقا على مداخله لزملي المشاركة بالحلقة مثلاً للمتقاعدين وقال الحاج ببساطة: علمت أو لا دي في الخارج ولم يحصل أي منهم على بعة جامعية ودفعت الضرائب طوال عمري ولم يحصل أي من أبنائي على وظيفة لماذا؟.

وزميل مشارك في الحلقة طالب الأردنيين من أصل فلسطيني بكلمة صريحة بتحديد موقعهم فلا يجوز الجلوس تحت علمين.. عليهم أن يختاروا إما العلم الأردني أو الفلسطيني.. هنا بصراحة أحببت أن أقول: يا أخي تقف تحت العلم الأردني لكن توقف عن محاولة زحزحتنا من تحته.

تأهيل الرجال على إم بي سي

■ إيشع إستغلال للربيع العربي يمكن رسده في الداعية الطريفة التي تبثها فضائيات إم بي سي عشرات المرات في اليوم الواحد حيث تظهر لافتة تقول (مركز إعادة تأهيل الرجال) ولاحقاً يجلس خمسة رجال من طراز (الدهل) مع مرشد مقترض هو الآخر مهل شكلاً ثم يتحدث الجميع على طريقة الأفلام الأمريكية عن مشاكل الرجولة والذكورة التي إعتزهم بعد ثورة يناير.

ويعتقد المرء للوهلة الأولى بأن المسألة جدية ليكتشف في نهاية الشريط بأن المرشد الدهل ينصح مراجعي العيادة بشرب كميات إضافية من أحد مشارب الطاقة .. يعني المسألة مجرد شريط دعائي لإحدى ماركات الطاقة.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات



الاتحاد الاوروبي يرفع جزئياً بعض العقوبات عن ليبيا لكن مليارات الدولارات لا تزال مجمدة

كبيراً من الاموال المجمدة لا يتكون من اصول نقدية، وهذا، ومن اصل حوالي 150 مليار دولار يحتجزها البنك المركزي وهيئة الاستثمار الليبية، فان قرابة الثلثين ستشكل من مساهمات ومنتجات مالية مركبة واستثمارات مختلفة، بحسب دبلوماسي اوروبي.

وكانت هيئة الاستثمار الليبية تدير العائدات النفطية في نظام القذافي وتملك مساهمات في شركات اوروبية عدة مثل مجموعة بيبوسون التي تملك فاينانشال تايمز.

من جهة اخرى، فقد تم رفع الحظر المفروض على الطائرات الليبية باستخدام المطارات الاوروبية والتخليق في اجواء الاتحاد الاوروبي وكذلك رفع حظر تسليم اسلحة مخصصة لمهمات حفظ النظام وزرع الاسلحة، الى السلطات الليبية اضافة الى اسلحة خفيفة مخصصة لتوفير الامن للعاملين في الامم المتحدة والعاملين في قطاع التنمية.

وكان الاتحاد الاوروبي رفع تجميد الارصدة العائدة لشركة طيران الافريقية في 15 ايلول/سبتمبر، وفي الاول من ايلول رفع تجميد ارصدة 28 شركة ليبية اخرى.

الان الاجراءات المفروضة على معمر القذافي والغاز وعائلته واقراب مساعديه بقيت سارية المفعول.

الاتحاد الاوروبي يقترب من التوصل لاتفاق مع روسيا يسهل انضمامها لمنظمة التجارة

جنيف - رويترز - قالت مصادر تجارية ان روسيا اقربت يوم الجمعة خطوة اخرى من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية بعد ان توصلت الى اتفاق إطار مع الاتحاد الاوروبي اقوى كتلة تجارية لا تزال مترددة بشان عضوية روسيا للمنظمة.

وقال مصدر تجاري على دراية بسير المحادثات ان مفاوضين من الاتحاد الاوروبي وروسيا صاغوا في جنيف مشروع اتفاق بشأن القواعد الروسية المنظمة للاستثمار في قطاع السيارات المزدخر في البلاد.

واضاف المصدر ان مفاوضي الاتحاد سيقدّمون الخطة الى الدول السبع والعشرين الاعضاء في الاتحاد الذين يتعين ان يوافقوا على انضمام روسيا لمنظمة التجارة ومن المحتمل ان تعلن النتيجة الاسبوع القادم.

ولم يصدر تعقيب من مسؤولين تجاريين بالاتحاد على المحادثات ولم تذكر وزيرة الاقتصاد الروسية انطونينا فيرنايا التوصل الى اتفاق نهائي مع اوروبا.

وقالت لرويترز، «المحادثات مستمرة... لا يمكننا القول بأنه يوجد اتفاق إلا عندما يكون لدينا اتفاق نهائي»، وروسيا باقتصادها الذي يبلغ حجمه 1.2 تريليون دولار هي اكبر اقتصاد خارج منظمة التجارة العالمية ومن شأن انضمامها الى المنظمة ان يعطي دفعة للنتائج المحلي الاجمالي للبلاد تصل الى 11 بالمئة في الاجل الطويل.

وكان الاتحاد الاوروبي قد قدم موافقته غير الرسمية على انضمام روسيا الى منظمة التجارة في كانون الاول/ديسمبر الماضي، لكن اعلانا روسيا في وقت لاحق من ذلك الشهر بشأن قواعد جديدة تستهدف تعزيز التوافق في قطاع السيارات - وايضا مسائل حساسة مثل قيود على الواردات الزراعية - جدد معارضة في الاتحاد وعطل الاتفاق.

■ بروكسل - ا ف ب: عمد الاتحاد الاوروبي الجمعة الى تخفيف الحظر على الاسلحة والتجميد الجزئي للارصدة الليبية تطبيقاً لقرار الامم المتحدة، لكن مليارات الدولارات وخصوصاً للبنك المركزي تبقى مجمدة على سبيل الاحترار، كما أعلنت مصادر دبلوماسية الجمعة.

وتطبيقاً للقرار الذي اتخذته الامم المتحدة في الخامس من ايلول/سبتمبر، أعلن الاتحاد الاوروبي الجمعة في جريدته الرسمية رفع تجميد ارصدة شركتين في القطاع النفطي، شركة النفط الوطنية الليبية وشركة زويتينة للنفط.

من جهة اخرى قرر الاتحاد الاوروبي رفعاً جزئياً لعقوباته المفروضة على البنك المركزي والبنك التجاري الليبية الخارجي وهيئة الاستثمار الليبية وشركة الاستثمارات «الحفظة الليبية الافريقية للاستثمار».

وسيكون بإمكان هذه الشركات ان تتلقى في المستقبل اموالاً جديدة ولن تكون عرضة للتجميد بعد الآن، كما اوضح دبلوماسي، اما بالنسبة الى الاموال المجمدة سابقاً، فقد يتم الافراج عنها لاغراض محددة مثل الحاجات الانسانية واستئناف انتاج وبيع المحروقات واستحداث مؤسسات جديدة وبنى تحية مدنية اضافة الى استئناف عمليات القطاع المصرفي.

وهذا التوجه الحذر يبرره ان قسماً

مساعي لمقايضة النفط الخام المتعذر بيعه بالوقود سورية تعلق استيراد السيارات وبعض الكماليات وحفاظا على الاحتياطات الأجنبية وحماية للانتاج المحلي

المواد... التي تشمل معظمها الكماليات والسيارات السياحية يهدف إلى الحفاظ على مخزون البلد من القطع الأجنبي...».

واضاف الوزير ان هذا القرار «وقائي ومؤقت وسيسهم في تنشيط العملية الإنتاجية من خلال اعطاء الفرصة للمصانع لانتاج السلع التي توقفت عن العمل».

واشارت الشعار الى ان هذا القرار «لن يؤثر على استيراد المواد الخام والمواد الغذائية وكل المواد الأساسية التي يحتاجها المواطن في حياته المعيشية».

واعلنت الدول الغربية اخيراً عقوبات جديدة على نظام الرئيس بشار الأسد بسبب قمع حركة الاحتجاج التي ذهب ضحيتها الالف قتلى.

على صعيد آخر قررت سورية تعليق استيراد السيارات وبعض الكماليات، كما أعلن وزير الاقتصاد والتجارة السوري الذي بجر هذه الاجراءات برغبة الحكومة في المحافظة على احتياطي العملات الصعبة.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن الوزير محمد فضال الشعار قوله «في إطار مؤقته وذلك باستثناء بعض السلع الاقتصادية الوطني وحماية المنتجات المحلية، اعتمد مجلس الوزراء قراراً يقضي بتعليق استيراد بعض المواد التي يزيد رسمها الجمركي على خمسة بالمئة لمدة ستة اشهر، وذلك باستثناء بعض السلع الاقتصادية التي يحتاجها المواطن ولا تنتجها الصناعة المحلية».

واضاف الوزير في تصريح للمصاحفين عقب جلسة مجلس الوزراء ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يوم الخميس حول «تعليق استيراد

لندن - دمشق - وكالات الانباء: قال مصادر تجارية يوم الجمعة ان سورية تسعى للالتفاف على العقوبات التي تعرقل المعاملات مع الشركات الاجنبية بعرض لمقايضة النفط الخام بمشتقات نفطية تشتد حاجة البلاد اليها.

ورغم ان عقوبات الاتحاد الاوروبي لا تشمل حظراً على بيع الوقود في سورية لاسباب انسانية، فإن الشركات ترفض المشاركة في مناقصات لانه اصبح من شبه المستحيل تسليم شحنات الوقود واستلام المدفوعات من خلال البنوك الدولية.

وقالت المصادر ان الخام السوري الخفيف وخام الميولاء القادمين معروضان للمقايضة بمنتجات نفطية مطلوبة لتشغيل محطات الكهرباء التي تعمل بمشتقات نفطية لبقاء الاقتصاد السوري على قدميه ومنع تعطيل واسع النطاق للحياة العامة.

انتاج النفط الليبي يستأنف قريباً لكن العودة للمستوى الكامل لا يزال بعيداً

ذلك، الى ما بين ستة وتسعة اشهر... وأشار في هذا السياق بالخصوص الى ضرورة اعادة تاهيل واصلاح منشآت راس لانوف والسدرة التي كانت تؤمن تصدير نحو نصف الانتاج الليبي ووصفاً راس لانوف (240 ألف برميل يوميا).

من جهة اخرى، قال مصطفى الهوني (65 عاماً) الذي يراس إحدى اللجان المكلفة بوضع استراتيجيات وتوجيهات لبناء ليبيا الجديدة، «ان الحديث عن عقود الانتاج لا يزال سابقاً لوانه»، مؤكداً ان السلطات الليبية ستعدها مثل الخزانات، تعرضت لقصف كثائف القذافي، المصفاة في حد ذاتها لم تتضرر لكنها تحتاج الى تحسين مستوى اداها، وهذا سيحتاج وقتاً، لم يكن بإمكانه تحديده.

من جهة اخرى، قال مصطفى الهوني (65 عاماً) الذي يراس إحدى اللجان المكلفة بوضع استراتيجيات وتوجيهات لبناء ليبيا الجديدة، «ان الحديث عن عقود الانتاج لا يزال سابقاً لوانه»، مؤكداً ان السلطات الليبية ستعدها مثل الخزانات، تعرضت لقصف كثائف القذافي، المصفاة في حد ذاتها لم تتضرر لكنها تحتاج الى تحسين مستوى اداها، وهذا سيحتاج وقتاً، لم يكن بإمكانه تحديده.

من جهة اخرى، قال مصطفى الهوني (65 عاماً) الذي يراس إحدى اللجان المكلفة بوضع استراتيجيات وتوجيهات لبناء ليبيا الجديدة، «ان الحديث عن عقود الانتاج لا يزال سابقاً لوانه»، مؤكداً ان السلطات الليبية ستعدها مثل الخزانات، تعرضت لقصف كثائف القذافي، المصفاة في حد ذاتها لم تتضرر لكنها تحتاج الى تحسين مستوى اداها، وهذا سيحتاج وقتاً، لم يكن بإمكانه تحديده.

التي تنتج نحو 220 ألف برميل يوميا، واضاف الهوني (65 عاماً) انه في مرحلة ثانية «بيدا الانتاج في حقول حوض سرت وخصوصاً تلك التي تصد من ميثاء في راس لانوف والسدرة اللذين اصيبا باضرار بسبب قصف كتائب القذافي ومنهما يتم تصدير نحو نصف الانتاج الليبي».

واشار في هذا الصدد الى الامة التي تحتلها مصفاة راس لانوف اكبر مصافي تكرير النفط في ليبيا.

وقال «مصفاة راس لانوف بنيت في الثمانينات وهي متقادمة ثم ان تسهيلاتها مثل الخزانات، تعرضت لقصف كثائف القذافي، المصفاة في حد ذاتها لم تتضرر لكنها تحتاج الى تحسين مستوى اداها، وهذا سيحتاج وقتاً، لم يكن بإمكانه تحديده.

من جهة اخرى، قال مصطفى الهوني (65 عاماً) الذي يراس إحدى اللجان المكلفة بوضع استراتيجيات وتوجيهات لبناء ليبيا الجديدة، «ان الحديث عن عقود الانتاج لا يزال سابقاً لوانه»، مؤكداً ان السلطات الليبية ستعدها مثل الخزانات، تعرضت لقصف كثائف القذافي، المصفاة في حد ذاتها لم تتضرر لكنها تحتاج الى تحسين مستوى اداها، وهذا سيحتاج وقتاً، لم يكن بإمكانه تحديده.

بنغازي - ا ف ب: أعلن مسؤول في السلطات الليبية الجديدة يوم الخميس في بنغازي لوكالة فرانس برس ان انتاج النفط الليبي سيستأنف قريباً جداً غير ان العودة الى مستويات انتاج ما قبل الثورة على نظام معمر القذافي «لا تزال بعيدة».

وقال مصطفى الهوني عضو المجلس الانتقالي ورئيس لجنة الاقتصاد والمالية والنفط «قريباً خلال الايام القليلة القادمة ستعاود الانتاج لكن التصدير يحتاج وقتاً أطول، مصفاة من ذلك ان عودة ليبيا الى الانتاج 1.6 مليون برميل يوميا التي كانت تنتجها قبل الثورة «لا تزال بعيدة».

واوضح الخبير في شؤون الاقتصاد والنفط «سبيدا الانتاج في حقل السريير ومسلة (شرق) في أقصى حوض سرت (150 ألف برميل يوميا) قريباً، خلال الايام القليلة القادمة خصوصاً وان ميثاء التصدير هو ميثاء الحرقة ويقع في طريق (شرق) والمنطقة آمنة والبنية جاهزة للتصدير هو ثم تدريجياً في باقي الحقول بدءاً بالحقول الغربية خصوصاً في مزرق

قطر تسعى لجذب استثمارات أجنبية

الدوحة - رويترز: مع استعداد قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في عام 2022 تسعى الدولة الخليجية الصغيرة لاجتذاب مستثمرين اجانب لتعزيز البنية التحتية بها، ولقطر استثمارات تبلغ قيمتها 100 مليار دولار في أصول بالخارج استناداً إلى تخمينات عن حجم الصندوق السيادي للبلاد.

وتتطلع الدولة التي توشك ان تصبح أغنى دولة في العالم على أساس نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي التي استثمرت ثرواتها بالخارج. وقال محمد إيداح مدير إدارة تخطيط النقل والبنية التحتية بوزارة البلدية والتخطيط العمراني في قطر «لدينا معرفة ببقية بان الاستثماريين بدأوا يحظون بمزيد من الاهتمام في قطر. اننا على يقين بان المتقاعدون سيفعلون نفس الشيء حتى على المستوى الفردي الاحترافي. فالمتقاضي الفردي يتعلق بالأشخاص الذين يسعون للحصول على فرصة عمل، وذلك يمكن ان يكون لنا فرصة لنا لنحصل على المهارات التي نحتاج اليها في السنوات القليلة القادمة».

وجاءت تصريحات محمد إيداح على هامش مؤتمر يستمر يومين حول الاستثمار بهدف جذب مستثمرين محتملين في البلاد.

واضاف إيداح موضحا السبب الذي يراه مناسباً ليضخ مستثمرون أموالهم في قطر، لدينا المهارات والعزيمة لبحث أي قضايا والتغلب على أية تحديات، لدينا كذلك دعم السلطات الضروري للغاية».

ويسعى المؤتمر الذي جذب مستثمرين لتمويل مشروعات جديدة للبنية التحتية في قطر تقدر تكلفتها بنحو 100 مليار دولار تشمل بناء ملاعب لكرة القدم استعداداً لنهائيات كأس العالم.

وانتقد أكثر من 20 مليار دولار على شراء حصص في شركتي صناعة السيارات الألمانية بورشه وفولكسفاغن التي تعرضت لمشكلات في الفترة الأخيرة والبنك الزراعي الصيني وسانثاندر البرازيل والبيردرو لا الاسبانية وشركة الإنشاءات هوكيفت، كما وجهت أمولا لاقتاد عدد من البنوك اليونانية واشترت متجر هارمز البريطاني الفاخر ناهيك عن فريق كرة قدم أوروبيين.

وتحدثت عن بنك بي.ان.بي باربيا الفرنسي لشراء حصة في أسهمه، وتجري قطر الغنية بالموارد محادثات مماثلة مع بنوك أخرى في فرنسا بشأن شراء حصة محتملة في ظل الحاجة الهائلة لرأس المال.

أغلب الأميركيين يعارضون خطة أوباما لخفض عجز الموازنة ويؤيدون زيادة الضرائب على الأثرياء

واشنطن - يو بي آي: أظهر استطلاع امريكي جديد أن أغلب الأميركيين يعارضون خطة أوباما لخفض العجز، لكنهم يدعمون زيادة الضرائب المفروضة على الأثرياء.

ووجد الاستطلاع الذي أجراه مركز راسموسن للإستطلاعات أن 37 % من الأميركيين المخولين الانتخاب يؤيدون خطة أوباما لتقليص العجز، فيما يعارضها 42 % منهم. وقال 21 % ممن شملهم الاستطلاع إنهم غير متأكدين من موقفهم بعد.

وقال 53 % إنهم يؤيدون خطة (بافيت رول)، التي تدعو إلى زيادة الضرائب على الأثرياء، فيما أشار 29 % إلى اعتراضهم على ذلك، وذكر 17 % أنهم لم يقرروا بعد موقفهم.

وتبين أن الأميركيين الذين يتقاضون أكثر من 100 ألف دولار سنوياً كانوا أكثر دعماً لزيادة الضرائب على الأثرياء.

وشمل الاستطلاع الذي أجري هاتفياً يومي الثلاثاء والأربعاء الفانثين ألف امريكي، وبلغ هامش الخطأ فيه 3 %.

النفط يهبط إلى أدنى مستوى بستة أسابيع قرب 103 دولارات

لندن - رويترز: تحول خام برنت للهبوط يوم الجمعة ليسجل أدنى مستوى له في ستة أسابيع قرب 103 دولارات للبرميل بعد تلاشي مكاسب أولية بسبب مخاوف بشأن آفاق الاقتصاد والطلب على النفط.

وهبط الوباء الاقتصادي المالية أيضاً إذ تراجعت الأسهم الأوروبية ثم تعافت قليلاً وذلك مع انسداد المخاوف بشأن خفض البنوك الأوروبية مزيداً من قيمة حيازاتها من السندات اليونانية.

وبحلول الساعة 1348 بتوقيت غرينتش تراجع سعر مزيج برنت 53 سنتاً إلى 104.96 دولار للبرميل بعد ان سجل في وقت سابق 103.43 دولار وهو أدنى مستوى منذ العاشر من آب/اغسطس.

وهبط سعر الخام الأمريكي الخفيف 74 سنتاً إلى 79.77 دولار للبرميل.

وقال روب مونتيفوسكو المتعامل في سوكن فاينانشال «الوضع يتدهور في أوروبا... الأمر كله يتعلق باضطرابات السوق في الوقت الراهن، عادت سوق الأسهم للهبوط مجدداً وهذا لا يفيد... والورولا يتعافى».

وتعرض النفط لضغوط خلال الايام القليلة الماضية بعد أن خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في أعقاب تخدير مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من «مخاطر نزولية كبيرة، تواجه اقتصاد البلاد».

هبوط قوي للذهب بفعل موجة بيع للسلع الأولية

لندن - رويترز: هبطت أسعار الذهب إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع ونصف يوم الجمعة ومن المتوقع ان تسجل أكبر خسارة أسبوعية منذ آذار/مارس 2009 وسط موجة بيع للسلع الأولية وحديث بعض المتعاملين عن عمليات بيع للمعدن النفيس لتغطية خسائر في أدوات استثمارية أخرى.

وبحلول الساعة 1134 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في السوق الفورية إلى 1705.89 دولار للاوقية (الأونصة) بعد أن سجل في وقت سابق أدنى مستوى خلال الجلسة عند 1698.54 دولار وهو أدنى انز تعويض الدولار لخسائره السابقة.

وتضع قوة الدولار وضغوط على الذهب إذ تزيد من تكلفة السلع الأولية المقومة بالعملة الأمريكية لأصحاب العملات الأخرى، كما ألقي متعاملون باللوم في انخفاض سعر المعدن النفيس على عمليات بيع من جانب مستثمرين يزداد قلقهم حيال سوق السندات ويتطلعون لتغطية خسائر أصول أخرى مثل الأسهم.

وخسرت العقود الآجلة للذهب الأمريكي أكثر من اثنين بالمئة لتسجل 1701 دولار للاوقية وهو أدنى مستوى منذ أوائل أغسطس وهي أيضاً في طريقها لتسجل أكبر خسارة أسبوعية منذ أوائل مارس 2009.

واقترنت الفضة خسائراً في المعادن الصناعية وانخفض سعرها في السوق الفورية ثمانية في المئة إلى 32.46 دولار للاوقية وهو أدنى مستوى منذ منتصف مايو.

وانخفضت حيازات صندوق آي شير سيلفر تراست أكبر صندوق مؤشرات معدوم بالفضة في العالم 0.31 بالمئة يوم الخميس مقارنة بيوم الأربعاء.

ونزل البلاتين 2.4 في المئة إلى 1638.99 دولار للاوقية بينما استقر البلياديوم الفوري عند 640.49 دولار للاوقية.

المفوضية الأوروبية تكذب تقريراً صحافياً عن إعادة رسملة 18 من البنوك المتعثرة

يلعب سعر الفائدة على القرض 1.07 %.

كان البنك قدم قرضين إلى بنكين آخرين بنفس الطريقة الأسبوع الماضي بقيمة 575 مليون دولار.

يرى المراقبون أن هذه الطلبات من بنوك منطقة اليورو تشير إلى وجود صعوبات في حصول هذه البنوك على القروض التي تحتاج إليها من البنوك الأمريكية.

يعرض المركزي الأوروبي قروضاً لمدة تصل إلى 3 أشهر.

يأتي برنامج إقراض بنوك منطقة اليورو (الدولة) من بين 27 دولة عضو في دور اللاحقة التي يلقى على عاتق البنك المركزي الأوروبي في عقد اتفاق مع البنوك الرئيسية الكبرى في العالم لتوفير القروض الدورية للبنوك الأوروبية بهدف تفادي تكرار أزمة القطاع المصرفي التي وقعت عام 2008.

سيولة إضافية للبنوك التجارية الأوروبية. وذكر أن هناك تفكيراً في العودة مرة أخرى لإبرام صفقات إعادة تمويل مع هذه البنوك بأجل يصل لمدة عام أو أكثر.

وكان البنك عرض هذا النوع من الصفقات إبان الأزمة المالية.

وفي معرض رده على سؤال، حول احتمال لجوء البنك المركزي الأوروبي إلى خفض أسعار الفائدة قال كوين إن البنك لم يحدث أبداً أن استبعد شيئاً بشكل استباقي، مشيراً إلى أن هذه سياسة ثابتة للبنك يعتمد عليها رئيسه جان كلود تريشيه بانتظام، لكني يبقى على كل خيارات السياسة النقدية مفتوحة.

كان البنك المركزي الأوروبي أعلن امس الاول الأربعاء تقديم قرض لمدة أسبوع بقيمة 500 مليون دولار إلى أحد البنوك في منطقة اليورو دون أن يكشف عنه.

هذه المحاولة فإن الحكومات أو آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو سوف تتدخل لمساعدتها.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعرب لوك كوين، محافظ البنك المركزي في بلجيكا، عن اعتقاده بأن البنك المركزي الأوروبي سيضطر إلى التحرك مجدداً لمساعدة القطاع المصرفي في القارة في حال استمر التراجع الاقتصادي.

وفي مقابلة مع وكالة أنباء بلومبرغ للأنباء الاقتصادية، قال كوين عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي، إنه في حال استمر التراجع الاقتصادي حتى مطلع تشرين أول/أكتوبر المقبل، فإن من الممكن أن يقرر المركزي الأوروبي تدابير جديدة خلال جلسته المقبلة لمناقشة سعر الفائدة.

وأضاف كوين أن هذه التدابير تتمثل في إمكانية تخصيص البنك لمساعدات

صعوبات مالية وفقاً لاختبارات تحمل الضغوط المالية إنش.إس.إنش.شورديك وبنك نوردي إل.بي في ألمانيا وبريوس بانك و«تي.تي هيلينك بوست بانك في اليونان و«بانكو بولوار في إيطاليا» و«بانكو كوميرشال بوروتويس وإسبريتو سانتو فاينانشال غروب في البرتغال و«مارفين بولوار بانك في قبرص «نونا لوبلياناسكا بانكا في سلوفينيا.

وكما تضم القائمة سبعة بنوك في أسبانيا منها «بي.إف.آيه بانكيا» و«بانكو دي سباجايل» و«بانكو بولوار إسبانول» و«كاسيا دي أفوروس دي غالاسيا» و«بانكيتييرا» و«غروبو بانكا سيفيكا» و«كاخا دي أوروس».

ومن المفترض أن تحول هذه البنوك جميعها ليعتد من قبل البنوك الأوروبية الكبرى زيادة رؤوس أموالها من خلال أسواق المال في البداية. وفي حالة فشل

■ بروكسل - د ب أ: نفت المفوضية الأوروبية يوم الجمعة التقارير التي تحدثت عن وجود إجراءات عاجلة لإعادة رسملة البنوك المتعثرة في أوروبا.

وكانت صحيفة (فاينانشال تايمز) الاقتصادية البريطانية قد ذكرت أن 16 بنكاً أوروبياً جاءت قريبة من الفشل في اختبارات تحمل الضغوط المالية التي أعلنت في تموز/يوليو الماضي مضطراً إلى زيادة رأسمالها بصورة عاجلة» وليس بحلول نيسان/أبريل 2012 كما هو مقرر من الأصل.

ولكن أوليفيه بالي المتحدث باسم المفوضية الأوروبية قال إنه لم يتم تقديم موعد إعادة رسملة هذه البنوك. واضاف أنه «لا يوجد أي تسريع للجدول الزمني» الذي وضعته الهيئة المصرفية الأوروبية.

وتضم قائمة البنوك التي تعاني من

العراق يعدل مشروع قانون النفط لتقليص صلاحيات الاكراد

وأقرت حكومة كردستان العراق قانونها الخاص للنفط والغاز في 2007 ووقعت أكثر من 40 عقداً للمشاركة في الانتاج مع شركات أجنبية وهي عقود تعتبرها بغداد غير قانونية.

العلاقات المتوترة بين بغداد واقليم كردستان بشأن قضايا الطاقة، وكان قد دعا إلى ان تراجع بغداد عقود النفط التي أبرمها الاكرد وتحويلها إلى عقود خدمات.

الطاقة في البلاد وان الحكومة تسعى لإصدار قانون جديد بعيداً عن الخلافات السياسية، واضاف ان أي تفاصيل خلاقية في مشروع القانون ستحال إلى فرق فنية لحلها وليس إلى السلطة.

وتدعو السودة الجديدة إلى سيطرة شركة النفط الوطنية العراقية على حقول منتجة بالفعل من بينها على سبيل المثال حقل باي حسن الذي يبلغ حجم احتياطياته 2.3 مليار برميل وحقل نهر نين عمر الذي تبلغ احتياطياته 6 مليار برميل.

وسيشي القانون مجلساً لصلاحيات تعديس السياسات التي تقتصرها وزارة النفط والموافقة على اجراءات التفاوض والتعاقد خلال جولات ترسية العقود والتصديق على عقود التقيب والتطوير والانتاج.

وقال مسؤولون عراقيون ان الموارد النفطية ملك لكافة الطوائف والعرقيات في العراق ومن المنطقي أن تديرها الحكومة. ويطالب اقليم كردستان والمحافظات لاسيما البصرة الغنية بالنفط والانباز التي تسكنها غالبية من السنة بمزيد من السيطرة المحلية.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط ان سن قانون جديد للنفط أمر ضروري لتطوير قطاع

ما زلنا في مرحلة النقاش.. نريد ان نعطي للحوار فرصة ولم تصل الى مرحلة ان نفتح النار على الحكومة». وأحيل القانون للعمل الذي اقترته الحكومة في أواخر آب/اغسطس إلى البرلمان للموافقة النهائية لكن أسامة النجيفي رئيس البرلمان العراقي قال إن المحادثات لحل النزاع قد تستغرق وقتاً طويلاً.

وقال النجيفي لرويترز «النسخة المعدلة تركز على ان الصلاحيات لتوقيع العقود النفطية تكون بيد الحكومة المركزية ووزارة النفط (الاتحادية) بينما الاقليم الكردي يسعى للحصول على صلاحيات أكبر في عملية توقيع العقود». واضاف قائلاً «الحل الوحيد لحل هذه الإشكالات هو عن طريق الحوار المباشر.. الموضوع معقد جداً».

وستستجيب التعديلات وزارة النفط لصلاحيات اجراء الزادات لمعظم حقول النفط والغاز وتترك أمر الحقول المنتجة الحالية والحقول المكتشفة غير المطورة القريبة في ايدي شركة النفط الوطنية العراقية التي تأسست مؤخرًا.

وشملت مسودة 2007 قيوداً على اجراء الحكومة مزايدات للحقول غير المكتشفة وذلك التي تحتاج لتطوير.

وقد تؤدي التعديلات إلى ادراج الحقول الكردية في المزايدات المستقبلية وهو ما يقول الاكرد أنهم

ارتفاع معدلات التصدير من حقول كردستان العراق

اليوم عند 590 ألف برميل في اليوم ومعدلات التصدير بين 450 - 600 ألف برميل يوميا وحسب نظام الخزن في خزانات ميثاء جيهان التركي».

كانت معدلات ضخ النفط الخام قد تدرجت منذ مطلع الشهر الجاري من 120 حقول اقليم كردستان دون مستوياتها الطبيعية البالغة 150 ألف برميل يوميا منذ شباط/فبراير الماضي بسبب مشاكل فنية.

واعلنت وزارة التخطيط العراقية يوم الخميس ان الموازنة العامة للعراق للعام المقبل ستكون في حدود 120 مليار دولار وينتج في اساس سعر نفط 85 دولار للبرميل الواحد وبمعدل صادرات يومية يتراوح بين 2.5 و2.6 مليون برميل في اليوم وقال ان «انتاج النفط الخام في حقول كردستان العراق

■ كركوك - د ب أ: أعلنت شركة نفط الشمال العراقية ثاني اكبر شركة لاستخراج النفط في العراق يوم الجمعة انها تسلمت دفعتان من النفط الخام من حقول اقليم كردستان تراوحت بين 100 إلى 110 آلاف برميل ليتم تصديرها الى الاسواق العالمية عبر خط انابيب تصدير النفط الخام العراقي الى ميثاء جيهان التركي.

أبلغ مسؤول في الشركة طلب عدم الإشارة إلى اسمه لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) «تسلمنا من حقول كردستان معدلات مرتفعة من النفط الخام اليوم توزعت بمواقع 50 ألف برميل من حقل خورمان و50 - 60 ألف برميل من حقل طوكي و«كرمال».

وقال ان «انتاج النفط الخام في حقول شركة نفط الشمال استقر



ماورو نجم انترميلان (يمين) يواجه نجم ترابزون سيورثس اودريج سيلوستيكا في منافسة على الكرة

بطل دوري أبطال أفريقيا يحصل على مليون و425 ألف دولار

ويحصل وصيف البطل على 950 ألف دولار فيما يحصل اتحاده الوطني على 50 ألف دولار، ويحصل صاحب المركز الثالث في كل مجموعة حصل على 475 ألف دولار مقابل 35 ألف دولار لكل اتحاد وطني ويحصل رابع كل مجموعة على 380 ألف دولار و20 ألف دولار لكل اتحاد. ويتسلم بطل مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي الأفرقي مكافأة تصل إلى 625 ألف دولار و35 ألف دولار للاتحاد الوطني فيما يحصل الوصيف على 425 ألف دولار و25 ألف دولار للاتحاد الوطني، الربع الذهبي.

مدينة الجزائر/ القاهرة - د ب أ: أعلنت الإتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الجمعية عن قيمة الجوائز المالية لبطولتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد الأفريقي لعام 2011. وتكشف الكاف في موقعه الإلكتروني على هامش اجتماع اللجنة المنظمة لبطولات الأندية، في القاهرة برئاسة الكاميروني عيسى جياو، إن بطل دوري أبطال أفريقيا سيحصل على مكافأة قدرها مليون و425 ألف دولار أمريكي فيما يحصل الاتحاد الوطني للفريق الفائز على 75 ألف دولار.

وفي المباراة المتبقية بالأسبوع السادس من الدوري الإسباني يستضيف العظمى أتلتيك بلباو فريق فياريال ساعيا لتحقيق الفوز الذي سيؤدي غيابه إلى زيادة الضغط التي يواجهها مدرب الفريق الجديد مارسيلو بيبيلسا. وتستكمل منافسات الأسبوع الأحد بمباريات ريال مايوركا مع ريال سوسيداد وليغانتي مع إسبانيول وغرناطة مع أوساسونا وسبورتنج خيخون مع راسينج سانتاندر وريال سرقسطة مع ملقة. وتختتم المرحلة يوم الاثنين عندما يستضيف خيتافي الذي يحتل المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد نقطة واحدة فريق ريال بيتيس متصدر المسابقة برصيد 12 نقطة من أربعة انتصارات.

شهر كامل. وفي ظل غياب ببيكه، بدأ فريق برشلونة بقيادة المدرب بيب جوارديولا رهشا في خط الدفاع وهو ما كان واضحا عندما تعادل 2/2 مع بلنسية، ومن المرجح أن يوكل جوارديولا إلى ببيكه مهمة مراقبة نجم أتلتيكو الجديد راداميل فالكاو الذي سجل خمسة أهداف لفريقه حتى الآن منذ انطلاق مسابقة الدوري الإسباني لهذا الموسم. ويسعى بلنسية الذي يحتل المركز الثاني برصيد عشر نقاط إلى ملاحقة ريال بيتيس على صدارة الدوري الإسباني السبت عندما يحل ضيفا على أشبيلية الذي يحتل المركز الخامس برصيد ثمانية نقاط. ويغيب الظهير الأيسر خوردي ألبيا عن صفوف بلنسية غدا للإيقاف بعد طرده أمام برشلونة.

سيخه أيضا في الموسم الماضي حيث أهدرنا أربع نقاط متتالية على ملينغا. ولكننا سنكون هناك من جديد يوم السبت وسنحاول أن نفوز ونسجل الأهداف. يجب أن تعود إلى حالتنا الطبيعية». وهذا أيضا ما سيسعى حامل اللقب برشلونة لتحقيقه يوم السبت عندما ينتهت بلنسية مع ريال مدريد. ولم تكن بداية برشلونة بالموسم الجديد أفضل كثيرا من بداية ريال مدريد، حيث أهدر أربع نقاط خارج أرضه ليحتل المركز الرابع برتيب الدوري الإسباني برصيد ثمانية نقاط متساويا مع أشبيلية وليغانتي ومتقدما بفارق الأهداف. ويرحب برشلونة بعودة مدافعه الأساسي جيرارد ببيكه من الإصابة بعدما ابتعد عن صفوف الفريق

بترتيب الدوري الإسباني لهذا الموسم برصيد سبع نقاط من أربع مباريات. والأسوأ من ذلك، بالنسبة للكثيرين من جماهير النادي المديدي، هو التراجع الملحوظ لمستوى أداء الفريق. وقفل ريال مدريد في خلق أي فرصة تهديفية طوال مباراته المملة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام راسينج سانتاندر. ويعد هذا التعادل المخيب للأمل الذي جاء بعد هزيمة ريال مدريد صفر/1 أمام ليفانتي في مباراته السابعة بالدوري الإسباني، استشاطت جماهير النادي غضبا وللمرة الأولى طوال فترة تدريبه مع أشبيلية والاستهجان والمدائيل البيضاء.

مدير - د ب أ: أصبح فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، الأعلى في تاريخ اللعبة من حيث القيمة المادية لاعبيه، بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في أمس الحاجة لتحقيق الفوز السبت على جاره المتواضع رايو فالكانو ضمن منافسات الأسبوع السادس من مسابقة الدوري الإسباني. وفي حال تحقيق ريال مدريد لأي نتيجة أخرى في هذه المباراة غير الفوز للقتع، فيستقبل «استاديو بيرنابيو» بجماهيره على المدرب البرتغالي كما فعل من قبل مع العديد من مدربي الفريق السابقين على مر السنين عندما كانت جماهير ريال مدريد تستقبلهم بصفارات الاستهجان والمدائيل البيضاء. وقال مورينيو: «كانت بدايتنا

مورينيو يقود ريال مدريد في لقاء حياة أو موت أمام رايو فالكانو

وفي المباراة المتبقية بالأسبوع السادس من الدوري الإسباني يستضيف العظمى أتلتيك بلباو فريق فياريال ساعيا لتحقيق الفوز الذي سيؤدي غيابه إلى زيادة الضغط التي يواجهها مدرب الفريق الجديد مارسيلو بيبيلسا. وتستكمل منافسات الأسبوع الأحد بمباريات ريال مايوركا مع ريال سوسيداد وليغانتي مع إسبانيول وغرناطة مع أوساسونا وسبورتنج خيخون مع راسينج سانتاندر وريال سرقسطة مع ملقة. وتختتم المرحلة يوم الاثنين عندما يستضيف خيتافي الذي يحتل المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد نقطة واحدة فريق ريال بيتيس متصدر المسابقة برصيد 12 نقطة من أربعة انتصارات.

شهر كامل. وفي ظل غياب ببيكه، بدأ فريق برشلونة بقيادة المدرب بيب جوارديولا رهشا في خط الدفاع وهو ما كان واضحا عندما تعادل 2/2 مع بلنسية، ومن المرجح أن يوكل جوارديولا إلى ببيكه مهمة مراقبة نجم أتلتيكو الجديد راداميل فالكاو الذي سجل خمسة أهداف لفريقه حتى الآن منذ انطلاق مسابقة الدوري الإسباني لهذا الموسم. ويسعى بلنسية الذي يحتل المركز الثاني برصيد عشر نقاط إلى ملاحقة ريال بيتيس على صدارة الدوري الإسباني السبت عندما يحل ضيفا على أشبيلية الذي يحتل المركز الخامس برصيد ثمانية نقاط. ويغيب الظهير الأيسر خوردي ألبيا عن صفوف بلنسية غدا للإيقاف بعد طرده أمام برشلونة.

سيخه أيضا في الموسم الماضي حيث أهدرنا أربع نقاط متتالية على ملينغا. ولكننا سنكون هناك من جديد يوم السبت وسنحاول أن نفوز ونسجل الأهداف. يجب أن تعود إلى حالتنا الطبيعية». وهذا أيضا ما سيسعى حامل اللقب برشلونة لتحقيقه يوم السبت عندما ينتهت بلنسية مع ريال مدريد. ولم تكن بداية برشلونة بالموسم الجديد أفضل كثيرا من بداية ريال مدريد، حيث أهدر أربع نقاط خارج أرضه ليحتل المركز الرابع برتيب الدوري الإسباني برصيد ثمانية نقاط متساويا مع أشبيلية وليغانتي ومتقدما بفارق الأهداف. ويرحب برشلونة بعودة مدافعه الأساسي جيرارد ببيكه من الإصابة بعدما ابتعد عن صفوف الفريق

بترتيب الدوري الإسباني لهذا الموسم برصيد سبع نقاط من أربع مباريات. والأسوأ من ذلك، بالنسبة للكثيرين من جماهير النادي المديدي، هو التراجع الملحوظ لمستوى أداء الفريق. وقفل ريال مدريد في خلق أي فرصة تهديفية طوال مباراته المملة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام راسينج سانتاندر. ويعد هذا التعادل المخيب للأمل الذي جاء بعد هزيمة ريال مدريد صفر/1 أمام ليفانتي في مباراته السابعة بالدوري الإسباني، استشاطت جماهير النادي غضبا وللمرة الأولى طوال فترة تدريبه مع أشبيلية والاستهجان والمدائيل البيضاء.

مدير - د ب أ: أصبح فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، الأعلى في تاريخ اللعبة من حيث القيمة المادية لاعبيه، بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو في أمس الحاجة لتحقيق الفوز السبت على جاره المتواضع رايو فالكانو ضمن منافسات الأسبوع السادس من مسابقة الدوري الإسباني. وفي حال تحقيق ريال مدريد لأي نتيجة أخرى في هذه المباراة غير الفوز للقتع، فيستقبل «استاديو بيرنابيو» بجماهيره على المدرب البرتغالي كما فعل من قبل مع العديد من مدربي الفريق السابقين على مر السنين عندما كانت جماهير ريال مدريد تستقبلهم بصفارات الاستهجان والمدائيل البيضاء. وقال مورينيو: «كانت بدايتنا

استدعاء سعودي إلى معسكر المنتخب الأولمبي الجزائري

الجزائر - د ب أ: يتأهب المنتخب الأولمبي الجزائري لخوض معسكر الإعداد بالمركز التقني بالصاحبة الجنوبية للعاصمة الجزائرية في الفترة من 24 أيلول/سبتمبر الجاري إلى 10 تشرين أول/أكتوبر المقبل. استعدادا لدورة التصفيات الأخيرة المؤهلة لأولمبياد لندن 2012 والتي تستضيفها مصر خلال الفترة من 26 تشرين ثان/نوفمبر إلى العاشر من كانون أول/ديسمبر المقبلين. وأعلن عز الدين أيت جودي المدير الفني للمنتخب عن قائمة تضم 30 لاعبا منهم ثلاثة محترفين، يتقدمهم أمير سعودي لاعب نادي السامعالي المصري إضافة إلى محمد شععالي مهاجم نادي أبردين الاسكتلندي وبلال حمدي لاعب نادي لانس الفرنسي، الذي يستدعي لأول مرة. من دوري نجوم قطر. وأعاد خليلو ديزتش، عبد المؤمن جايو نجم نادي وفاق سطيف ومحمد ربيع مفتاح مدافع اتحاد الجزائر وزميله في النادي خالد لومشية الذي أنهى عقوبة الإيقاف، إلى جانب عدلان قديورة لاعب وسط ولفرهامتون الإنكليزي ورفيق جيجو مهاجم نادي أولمبيكوس اليوناني وعتتر يحيى مدافع النصر السعودي اللذين تعافوا من الإصابة. وتم وضع عبد المالك زياية مهاجم اتحاد جدة السعودي ووليد مسلوب لاعب خط وسط نادي وهافر الفرنسي ضمن القائمة الاحتياطية.

وفي خط الوسط: لوكاس ليغا (ليفربول الإنكليزي) وإيلياس (سيورتنج برشلونة) وساندرو (توتنهام الإنكليزي) ولويس جوستافو (بايرن ميونخ الألماني) وإيزيانيس وجيفرسون (بوتافوغو). وفي خط الدفاع: ديبدي (فاسكو د جاما) وتياجو سيلفا (ميلان الإيطالي) وريجر (أتلتيكو مينيرو) وديفيد لوز (تشيلسي الإنكليزي) وداني الفيش (برشلونة الإسباني) وفاويو (مانشستر يونايتد الإنكليزي) ومارسيلو (ريال مدريد الإسباني) وأدريانو (برشلونة).

رونالدينو ونيمار يقودان البرازيل في مبارياتها كوستاريكا والمكسيك الوديتين

وفي خط الوسط: لوكاس ليغا (ليفربول الإنكليزي) وإيلياس (سيورتنج برشلونة) وساندرو (توتنهام الإنكليزي) ولويس جوستافو (بايرن ميونخ الألماني) وإيزيانيس وجيفرسون (بوتافوغو). وفي خط الدفاع: ديبدي (فاسكو د جاما) وتياجو سيلفا (ميلان الإيطالي) وريجر (أتلتيكو مينيرو) وديفيد لوز (تشيلسي الإنكليزي) وداني الفيش (برشلونة الإسباني) وفاويو (مانشستر يونايتد الإنكليزي) ومارسيلو (ريال مدريد الإسباني) وأدريانو (برشلونة).

تضم قائمة البرازيل لمبارياتها كوستاريكا والمكسيك: في حراسة المرمى: جوليو سيزار (إنتر الإيطالي) ونيثو (فورتينا الإيطالي) وجيفرسون (بوتافوغو). وفي خط الدفاع: ديبدي (فاسكو د جاما) وتياجو سيلفا (ميلان الإيطالي) وريجر (أتلتيكو مينيرو) وديفيد لوز (تشيلسي الإنكليزي) وداني الفيش (برشلونة الإسباني) وفاويو (مانشستر يونايتد الإنكليزي) ومارسيلو (ريال مدريد الإسباني) وأدريانو (برشلونة).

تضم قائمة البرازيل لمبارياتها كوستاريكا والمكسيك: في حراسة المرمى: جوليو سيزار (إنتر الإيطالي) ونيثو (فورتينا الإيطالي) وجيفرسون (بوتافوغو). وفي خط الدفاع: ديبدي (فاسكو د جاما) وتياجو سيلفا (ميلان الإيطالي) وريجر (أتلتيكو مينيرو) وديفيد لوز (تشيلسي الإنكليزي) وداني الفيش (برشلونة الإسباني) وفاويو (مانشستر يونايتد الإنكليزي) ومارسيلو (ريال مدريد الإسباني) وأدريانو (برشلونة).

تضم قائمة البرازيل لمبارياتها كوستاريكا والمكسيك: في حراسة المرمى: جوليو سيزار (إنتر الإيطالي) ونيثو (فورتينا الإيطالي) وجيفرسون (بوتافوغو). وفي خط الدفاع: ديبدي (فاسكو د جاما) وتياجو سيلفا (ميلان الإيطالي) وريجر (أتلتيكو مينيرو) وديفيد لوز (تشيلسي الإنكليزي) وداني الفيش (برشلونة الإسباني) وفاويو (مانشستر يونايتد الإنكليزي) ومارسيلو (ريال مدريد الإسباني) وأدريانو (برشلونة).

تضم قائمة البرازيل لمبارياتها كوستاريكا والمكسيك: في حراسة المرمى: جوليو سيزار (إنتر الإيطالي) ونيثو (فورتينا الإيطالي) وجيفرسون (بوتافوغو). وفي خط الدفاع: ديبدي (فاسكو د جاما) وتياجو سيلفا (ميلان الإيطالي) وريجر (أتلتيكو مينيرو) وديفيد لوز (تشيلسي الإنكليزي) وداني الفيش (برشلونة الإسباني) وفاويو (مانشستر يونايتد الإنكليزي) ومارسيلو (ريال مدريد الإسباني) وأدريانو (برشلونة).

الوصل الاماراتي يحقق أول فوز رسمي له بقيادة مارادونا

المجموعة الثانية حيث تقدم الشارقة عن طريق سعيد الكاس في الدقيقة التاسعة ثم تعادل البرازيلي جرافيتي للأهلي في الدقيقة 17. وبعدها بثلاث دقائق تقدم الأهلي بالهدف الثاني لجرافيتي ثم تعادل محمد سرور للشارقة في الدقيقة 54 ويعد سجل جرافيتي هدفه الثالث في الدقيقة 57 ثم تعادل أدينيو للشارقة في الدقيقة 72. وتصدر الشباب المجموعة برصيد ست نقاط بعد فوزه على النصر بهدفين نظيفين سجلهما فيلا نونفا وسيزار في الدقيقتين 17 و44.

ويضا عند إحراز الأهداف الثلاثة، كما حرص على تحية الجماهير عقب نهاية اللقاء والاقتراب من لافتة كتبها له مارادونا حيث تغلب على الإمارات 3/0 صفر باسستا، راشد بنشادي الأهلي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى ببطولة كأس الاتصالات الإمارات لكرة القدم. وسجل أهداف الوصل، الأرجنتيني دوندا في الدقيقة 47 وعيسى علي (هداف) في الدقيقتين 85 و90. وشهدت المباراة منافسة شديدة بين حوران كارلوس الهدف الثاني من ماراتونا طوال شوطي اللقاء عند ضياع الفرص السهلة التي أتاحت لها جميعه

الفرنسي ريبيري يتطلع إلى الوصول لنهائي دوري الأبطال مع بايرن ميونخ

وقال كليمنس توينيس رئيس المجلس الإشرافي لشالكه أن النادي لن يتجهل في التعاقد مع مدرب جديد، مضيفا «سنجد حلا، ليس الأسرع ولكنه الأفضل». ومن المرجح أن يتم التوصل لقرار بشأن المدرب خلال فترة عطلة المباريات الدولية الشهر المقبل، وعقب مباريات الفريق في البوندسليجا أمام فرايبورج وهامبورج وأمام مكابي حيفا في الدوري الأوروبي. وسيفود المدرب المساعد سيبو أيشكون، الفريق لحين التعاقد مع مدرب جديد. وقال المدرب مايك بوسكينس الذي يتربط بعقد مع جرور فورت المنافس بدوري الدرجة الثانية حتى نهاية الموسم، لصحيفة بيلد بأنه لا يفكر في تدريب شالكه. ونقلت وسائل الإعلام الألمانية عن ستيفينز الذي قاد شالكه للفوز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي في 1997، قوله، أنه لا يوجد أي محادثات مع النادي في الوقت الحالي. وربطت الساتلي في شالكه هورست هيلدت، وستيفينز ونادي هامبورج، الذي يبحث عن مدرب جديد عقب رحيل مايكل أوتينج هذا الأسبوع.

الأتاني لكرة القدم بات أقوى المرشحين لخلافة رالف رانجنيك في تدريب شالكه. ومن بين المرشحين الآخرين، لاعب الفريق السابق مايك بوسكينس وكريستيان جروس ومارسيل كولر وهوب ستيفينز، وفقا لما ذكرته صحيفة بيلد الألمانية، عقب اجتماع المجلس الإشرافي لشالكه مساء امس الخميس. واستقال رانجنيك 53 عاما/ بشكل مفاجئ من تدريب شالكه، بسبب ما وصفه النادي بأنه يعاني من إنهاك القوة. وتذرت صحيفة بيلد بأن لديها «المعلومات» تشير إلى أن فليك الذي يتولى منصب المدرب المساعد ليوأخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني، هو أبرز المرشحين لتدريب شالكه. ويشغل فليك 46 عاما/ لاعب بايرن ميونخ وكولون سابقا، منصب مساعد لوف منذ آب/أغسطس 2006، ويتربط بعقد مع اتحاد الكرة الألماني حتى 2014. وخلال فترة لعبه في كولون، زامل فليك مدير الكرة الألماني في شالكه هورست هيلدت، ولم يعلن شالكه حتى الآن بشكل رسمي عن تعاقد مع مدير فني جديد لخلافة رانجنيك.

مونيخ - د ب أ: كشف الفرنسي فرانك ريبيري صانع ألعاب فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، عن طموح فريقه في الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ولم يشارك ريبيري في المباراة التي خسرها فريقه على يد إنتر ميلان الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا في 2010 بسبب الإيقاف، ولكنه يسعى إلى عدم إهدار هذه الفرصة التاريخية مرة أخرى. وقال ريبيري للموقع الرسمي لبايرن «نهائي دوري أبطال أوروبا الذي يقام في اليازي أرينا (معقل بايرن ميونخ) هو الهدف الرئيسي لنا جميعا، وخاصة بالنسبة لي». وتابع «لكن لا ينبغي علينا أن نعيش تحت وطأة الضغط، مازال الموسم طويلا، ولا يجب أن نتحقق هدفا بخطوة واحدة، لقد حققنا هدفاً طيبة وناجحة، وعلينا أن نسير على نفس الطريق». وأكد ريبيري «أنتي متحمس للغاية، وطموحي يبلغ عنان السماء مع بايرن ميونخ، لهذا أبذل قصارى جهدي داخل الملعب». ومن جهة أخرى أشارت تقارير صحيفة الجمعة إلى أن هانز ديتشر فليك المدرب المساعد للمنتخب

لندن - د ب أ: أكد البرتغالي لويس تاني لاعب خط وسط فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم أنه يتطلع إلى التقدم خطوة جديدة على طريق تحقيق هدفه بأن يصبح أفضل لاعب في العالم وذلك من خلال تقديم أفضل موسم له مع الفريق. ورغم أن الموسم الماضي انتهى بشكل مخيب لأمل تاني حيث غاب عن التشكيل الأساسي للفريق أمام برشلونة الأسياني في نهائي دوري أبطال أوروبا، يشعر اللاعب البرتغالي بأن مستواه ارتقى إلى مستوى أفضل في الموسم الماضي. تبدو الظروف مهيئة لتنائي حيث أن غياب أنطونيو فالنسيا لفترة طويلة بسبب الإصابة في الكاحل سمح له باللعب في مركز الجناح الأيمن المفضل بالنسبة له. ورغم الفارق الكبير الذي لا يزال يفصله عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة الإسباني والبرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد، قال تاني في تصريحات نشرتها صحيفة «البي ميل» الجمعة، إنه حلم بالنسبة لي، أن أصبح أفضل لاعب في العالم».

مدير - روبرتسز - تقدم ريال بيتيس الصاعد حديثا ليعتلي صدارة دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم بفوزه 4-3 على ضيفه ريال سرقسطة رغم أنه لعب بعشرة لاعبين في آخر 21 من المباراة المثيرة. وسجل روكي سانتا كروز مهاجم منتخب باراجواي هدفين لبيتيس الذي تقدم 4-1 قبل أن يحصل الحارس كاستو أسبينوزا على بطاقة حمراء لينتفض سرقسطة

سايبلا يستدعي بالاسيو وسالفيو لبدء مشوار تصفيات المونديال

لايتا، خوسيه سوسا وفيدريكو فيرنانديز وماركوس روخو، لاعبي ميتلباست الأوكراني ونابولي الإيطالي وسبارتا موسكو الروسي حاليا. وإلى جانب ميسي سيكون هناك عدد من اللاعبين أصحاب المهارات مثل خافيير باستوري نجم باريس سان جيرمان والفرنسي ليكارنو الفاريز لاعب إنتر ميلان فضلا عن سوسا. ومن بين لاعبي القائمة، كان هناك عشرة ممن شاركوا في مونديال جنوب أفريقيا العام الماضي أبرزهم، إلى جوار ميسي، أنخل دي ماريا وجوزوالو هيجوين وسرخيو أجويرو. وخافيير ماسكيرانو لاعب وسط برشلونة. وكان بالاسيو قد أحرز هدفين في انتصار جنوة على كاتانيا 3/0 صفر، علما بأن آخر مباراة شارك فيها مع الأرجنتين تعود إلى 18 حزيران/يونيو عام 2008 وانتهت بالتعادل السلبي أمام البرازيل في تصفيات المونديال الماضي. ولعب مهاجم بوكا جونيورز السابق ثنائي مباريات دولية مع منتخب التانجو، انتهت أربعة منها بالفوز وثلثها بالتعادل، وأحرز هدفا.

مونيخ أيرس - د ب أ: أعلن اليخاندرو سايبلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم قائمة ضمت 24 لاعبا لاستهلال مشوار التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2014 بالبرازيل، حيث كانت أبرز مفاجآت ضم المهاجمين رودريجو بالاسيو وإدواردو سالفيو. وتواجه الأرجنتين بفريق يضم في مقدمته النجم ليونيل ميسي كما من تشيلفي في بويش أيرس وفنزويلا في بويرتو ل كروز يومي 11 و7 من تشرين أول/أكتوبر المقبل. في المقابل، أبع المدرب من القائمة كلا كارلوس تفيغز ودييجو ميليتو مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي وإنتر ميلان الإيطالي على الترتيب، وسبق للاعبين المشاركة مع منتخب التانجو في بطولة كوبا أمريكا التي استضافتها الأرجنتين في تموز/يوليو الماضي، وودعها الفريق من دور الثمانية على يد أوروغواي، مما أدى إلى إقالة المدرب السابق سرخيو باتيتسا. ومن تسديدة مباراة، استبعد سايبلا أيضا كلا من الخضر خافيير زانيني وإيزيكيل ليفيتسي وفيرناندو جاجو واستيغان كامبيسو، كما ضم سايبلا لاعبي السابقيين في نادي استوديانتس دي

الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة 49. لكن طرد كاستو سمح لسرقسطة بالعودة للمباراة. وخرج الحارس من مرماه بدون مير ليجرقل لويس جارسيا في الدقيقة 69 ليسجل حوران كارلوس الأخمف خطأ لسرقسطة بتسديدة مباشرة بعدما بتسع دقائق. تمريرة عرضية في الدقيقة 36. وبدأ أن بيتيس قريب من الكرة بعد أن سجل بينات هدفا من ركلة جزاء ثانية وأضاف سانتا كروز الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة الأخيرة.

الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة 49. لكن طرد كاستو سمح لسرقسطة بالعودة للمباراة. وخرج الحارس من مرماه بدون مير ليجرقل لويس جارسيا في الدقيقة 69 ليسجل حوران كارلوس الأخمف خطأ لسرقسطة بتسديدة مباشرة بعدما بتسع دقائق. تمريرة عرضية في الدقيقة 36. وبدأ أن بيتيس قريب من الكرة بعد أن سجل بينات هدفا من ركلة جزاء ثانية وأضاف سانتا كروز الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة الأخيرة.

الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة 49. لكن طرد كاستو سمح لسرقسطة بالعودة للمباراة. وخرج الحارس من مرماه بدون مير ليجرقل لويس جارسيا في الدقيقة 69 ليسجل حوران كارلوس الأخمف خطأ لسرقسطة بتسديدة مباشرة بعدما بتسع دقائق. تمريرة عرضية في الدقيقة 36. وبدأ أن بيتيس قريب من الكرة بعد أن سجل بينات هدفا من ركلة جزاء ثانية وأضاف سانتا كروز الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة الأخيرة.

الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة 49. لكن طرد كاستو سمح لسرقسطة بالعودة للمباراة. وخرج الحارس من مرماه بدون مير ليجرقل لويس جارسيا في الدقيقة 69 ليسجل حوران كارلوس الأخمف خطأ لسرقسطة بتسديدة مباشرة بعدما بتسع دقائق. تمريرة عرضية في الدقيقة 36. وبدأ أن بيتيس قريب من الكرة بعد أن سجل بينات هدفا من ركلة جزاء ثانية وأضاف سانتا كروز الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة الأخيرة.

الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة 49. لكن طرد كاستو سمح لسرقسطة بالعودة للمباراة. وخرج الحارس من مرماه بدون مير ليجرقل لويس جارسيا في الدقيقة 69 ليسجل حوران كارلوس الأخمف خطأ لسرقسطة بتسديدة مباشرة بعدما بتسع دقائق. تمريرة عرضية في الدقيقة 36. وبدأ أن بيتيس قريب من الكرة بعد أن سجل بينات هدفا من ركلة جزاء ثانية وأضاف سانتا كروز الهدف الرابع بضرعة رأس في الدقيقة الأخيرة.



سوار في شمسة اليمح

تعقيباً على افتتاحية «القدس»: الذاتو لليبيا.. والفيتو لفلستين

ليس من باب الجمالة القول ان ما ذكرته افتتاحية «القدس العربي» يعبر عن خلجات كل الفلسطينيين المهتمين بمستقبلهم ومستقبل اولادهم، والمصريين على استرداد الهوية الفلسطينية المفقودة والاصرار والدؤوب على الوصول الى حياة كريمة كباقي الشعوب.. الكل يعرف ان الاطمان لا تستجدي والطريق الى حقنا مجبول بالبرق والدم والكفاح الطويل. الشعب الفلسطيني اثبت انه مستعد لتقديم القوافل الكريمة من الشهداء، مشكلتنا في حفنة ممن تولوا امرنا ولا يرون في هذه الدنيا الا مصالحهم الشخصية من حياة مرفهة.. اقتنوا التحدث الى وسائل الاعلام واقتنعوا انفسهم انهم يضحكون على ذوقن ممن يعتقدون انهم اليسطاء من الناس.. ربما كان الحل في اعادة صياغة الانسان الفلسطيني من جديد، ولكن ليس على الصورة التي يريدها اعداؤنا.

عمر الصافي

امريكا عدوة الفلستينين ايضا!

دائما حتى عندما يقتل الشعب الفلسطيني خاصة والعربي والمسلم عامة لا يتردد ميبدو الهنود الحمر في استخدام أو التلويح بالفيتو لتعطيل استعادة بعض حقوقنا كيشير. فامريكا هي التي عطلت ايقاف الهجمة الوحشية الصهيونية على لبنان 2006 وهي التي وقعت ضد اي قرار لوضع حد للعدوان الصهيوني بالفسفور الابيض على اطفال ونساء غزة واخر 2008 واول 2009 اقتداء باستخدامه من قبل قواتها وقوات حليفها بريطانيا في العراق. لا يجب علينا ان نتفاجأ اذا منعت امريكا اي قرار يسمح للفلسطينيين في مجالس التفاوض والافق في ما يسمى الامم المتحدة باستنشاق الهواء الفلسطيني. الغرب جملة، وامريكا خصوصا لا يقل عداؤهم للعرب والمسلمين عامة وللפלستينيين خاصة عن عداة الصهاينة، وهو عداة تقليدية تتوارثه اجيالهم، ومن يعتقد غير ذلك فهو احمأ أو جاهل أو لا ذاكرة له.

زهير دواق - الجزائر

النفاق السياسي لدول أوروبا

خلال العام 2011 انشغل العالم بالثورات والانتفاضات العربية وتم تهميش المسألة الفلسطينية التي عادت بقوة خلال التسويين الاخريين الى الصفوف الامامية في نشرات الاخبار والصحف والحكومات، وهذا بعد ثأنة انجاز لثأنا بحاجه الى ان لا ننسى من طرف الرأي العام العالمي والعامة من العالم. ومن الحسنات الأخرى لمسألة التوجه للامم المتحدة هو التنبية الى النفاق السياسي الذي تمارسه دول الاتحاد الاوروبي والتي كانت تصرح مرارا وتكرارا وبالتأييد المطلق والدائم لدولة فلسطينية في حدود 67.

كذلك تستطيع ان تقول ان الصراع هنا بين الامم المتحدة والولايات المتحدة فهل يتحقق ما تريد دولة ام تريد معظم الدول، واذا كان النظام العالمي لا يتسم بالديمقراطية والمساواة ويعطي الحق للقوي رغم ان الضعفاء فكيف بالله عليكم نرضى نحن اصحاب القضية بمن يهدد بالفيتو الراض كوسيط، اسنا اننا نحن مناقفون؟ فضل عبد الحميد

عدم التنسيق مع اللوبي العربي في امريكا

اعتقد ان الرئيس محمود عباس ذهب الى نيويورك خاليا من سلاحين كان من الممكن ان يكونا في جعبته تقويه وتدفعه الى الامام؟! الاول: الانتفاضة العارمة في الضفة الغربية وقره، والثاني: عدم التنسيق مع اللوبي العربي في واشنطن ونيويورك لتنظيم المظاهرات الشعبية والدعم امام البيت الابيض والكونغرس في واشنطن وامام مبنى الامم المتحدة بنيويورك!

فقد سأل احد قادة الافارقة الامريكين الرئيس روزفلت ان يعطيهم حقوقهم المدنية والمساواة مع البيض في الترشح والانتخابات؟ فقال له الرئيس روزفلت اننا متفق مع ما تطلبه تماما، ولكن عليكم ان تنظموا المظاهرات المطالبة بحقوقكم لا عرضها على الكونغرس!

دكتور اسامة الشرباصي
osamaelsh@hotmail.com

من فشل الى فشل آخر

خطوة عقيمة وبلا فائدة، وكيف وهو يقدم الطلب لمجلس الولايات المتحدة المسمى بالأمم المتحدة ويحضور دول ثورية استعمارية ودول عاجزة خاضعة للولايات المتحدة، ومن ورائها اسرائيل المحكمة اقتصاديا بالولايات المتحدة، الفيتو سيكون بالانتظار، وسيروا الطلب في سلة المهملات، ولسوف يسمعون كلاما ظاهره جميل عن كيفية عمل سلام الشعبين، وللاجيال القادمة، وللتقدم، والازدهار، وفي باطنه الاستمرار بالجدار، الخندق الاقتصادي، بلع الاراضي، يهودية الدولة..... بصراحة لم يبق شيء يتفاوض عليه، واقولها بصراحة: فشلت عملية السلام، استقبلوا احسن، واحفظوا ماء الوجه، وليتحمل الاحتلال نتيجة احتلاله سياسيا واقتصاديا، فهذا اشرف. مصطفى محمود

الأهم وحدة الصف الفلسطيني حول مطلب الدولة

الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية حتى وإن كان معنويا فهو مكسب، لأنه يعزز من الموقف الفلسطيني، ولا يعارض مع مواصلة الجهود وحتى رفع سقف المطالب فالضروف مواتية أكثر من قبل، حتى تحقيق الهدف، فبدون التسوية الدولية، لا يمكن ان تقوم للدولة الفلسطينية قائمة مادية ابدأ، ولا حتى على رؤوس الرماح، فهذه يملكها مرحليا فارق القوة الغابوية الهائلة لصالح الآخر؟ وعليه وفي ظل الحراك السلمي الفاعل، يُستحسن دعم التسوية الى الامم المتحدة للمطالبة بتسوية الدولة الفلسطينية على أرض الواقع وإن معنويا، فالتجارب الساريه قام بدوره واكثر فائتخ مع الأيام (وما ضاع حق رواده مطالب). المهم، لبى الهم، في هذه المرحلة هو وحدة الصف الفلسطيني حول مطلب الدولة، حتى وإن كان لدى البعض أو الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة متقيفه، تحفظات بل وماخذ على ذلك ايضا.

سالم عتيق

الناتو لليبيا وروسيا لسورية

قد يكون التحليل صائبا في ما يتعلق بالموقف الامريكي ازاء القضية الفلسطينية المعروض مسبقا والذي يتميز في الوقت الراهن على الاقل بوضوح اوباما والولايات المتحدة الامريكية في موقف حرج لا يحسد عليه. ولكن ان يصب الكلام في عدم تدخل الناتو في ليبيا فهذا كلام خرد وقد سبق ان قلنا ان الاطاحة بالطغاة تدعنا كشعوب للاستعانة بالثيوليين، فقد ذمنا الوليل من الطغاة ايضا والمطلب ايضا مراعاة هذه المسألة، فلماذا نقبها مثلا من روسيا في سوريا ونرفضها من الغرب في ليبيا؟

محمد عبدالله

يجتمعون رغم باطلهم وينتفرون رغم حقنا

هذه صورة واضحة عن الواقع الفلسطيني عشية تقديم الطلب، والسنيدياريو المتوقع في التعامل مع هذا الطلب والتدابير الناتجة بعد ذلك. نعم لو ان الرئيس عباس اعتمد على الشعب واستغل الربيع العربي ودفع بالزخم الاعلامي تجاه الحركة الشعبية السلمية لكان حصل على نتائج افضل، فالشعب والارض هما الدولة وليست القرارات. ولكن من كان تاريخه مسطورا باحباط كل مخطط وطني، فليس من الجواب ان يقوم بهذه الخطوة لإنفصال اي تحرك شعبي فلسطيني، ولا ابلغ لو قلت انها بالانفصاف مع إسرائيل وأمريكا برغم من تقومان به (امريكا وإسرائيل) من ضجة اعلامية وكان الاعتراف بدولة فلسطينية يساوي زوال إسرائيل؟ «فيا عجبا والله يعيت قلب واليهج بهم والغم من اجتماع أولائك على باطلهم، وتفرقتا نحن العرب على حقنا!»

نادر نجم الدين

الحجاب.. طوعا أو كرها؟!!

دقت ساعة الرحيل.. بعد سبع سنوات بأيامها ولياليها وحرما وعنتها وعزلتها، وجاء الفجر بعد قرار زوجها بالرحيل والغادرة بالرغم من مغريات الراتب والمنصب التي أسكتتها رغم عنها الى أن طلع الكليل فكادت تقفد ابنتها الذي ارتفعت حرارته وتأخر والده في الوصول الى البيت بسبب الزحمة لياخذها الى المستشفى، وهي عاجزة لا تستطيع أن تخرج الى الشارع لتستغيث أو تسوق السيارة، وليس لها سوى دموعها تسقط حرى على جبين ابنتها الذي كاد يلفظ أنفاسه.

كان يوم سفرها هو يوم ميلادها الجديد كما قالت، وجهزت نفسها كمكروس ترف من جديد، وقلت على ملابسها الزاهية كما تفعل كل يوم منذ سبع سنوات بامتعاض وتأفف العباة المفتوحة وغطاء الرأس، وفي المطار وبعد ان أنهت اجراءات السفر وقبل الصعود الى الطائرة اقتربت من سلة المهملات وخلعت العباة والغطاء واقتعتها في السلة!! لهذه الدرجة؟! كان تساؤلي، فقالت: أريد أن أعطيهم كما غاظوني! حرصت على تسجيل موقفها ورفضها وكراهيتها، وكنت أرى فيها مسحة من طيبة سابقا! لم تعني انها كانت ترفض امرا للرب الهيا خلقها واحبها وجد لها الجنة موثلا، وجعلها اجمل من حورها، وامرها بالحجاب لتحريرها وتكريها والحفاظ عليها!! هذه المفردات كلها لم تعنيها بل عاشت مفردات الجبر والانفلاق واستصغار المرأة!

والغريب أن من استطاعوا ان يفرضوا القانون على جسدها لم يستغلوا مدة اقامتها ليقتفوا الى قلبها لتعلم ان الله حق، وانه سبحانه ما اقتصر عليها الحجاب الا ليمنحها الإنسانية والتقدير

الفت صديقتي «السلمة» بالحجاب في سلة المهملات، وتطور عندها عداة لكل مظاهر الإسلام والتدين واصبح الدعاء والعلماء عندها مطوعين يمسكون بالعصا في وجه كل من عصي!

صديقتي القت بالحجاب ذاته الذي قتلته من أجله الدكتورة مروة الشربيني، وضحت من أجل بكل متاع الدنيا والمناصب النائب السابق الدكتورة مروة قاقوجي، والفرق بين هذه المناذج ليس سطحيا ولا شخصيا، ان الفرق بين نساء استجبن لأمر الله واتخذن الحجاب كنظام حياة وهوية يستتر الخاص من الجسد ليطلق قدرات المرأة فينتفع بها عامة المجتمع، وبين من ليسن الحجاب تقي لتجمع وقافة تسير ينمط السلطة والسلطان ولكن على قلوب فارغة من مقصد الشرع، فاذا غاب القط لعب الفار، واذا غابت الرقابة النساعة على حل شعورهن كما يقول المثل، وليس على هذا تقوم الدعوة ولا الدين بل يتخذ النفاق ويكثر المناقون:

ويمثل الحجاب أحد القضايا المطروحة في التخوير من تسلم الإسلاميين للسلطة وإقامة الدولة المدنية الإسلامية مع جملة أمور أخرى كوقفهم من الفنون والحريات وحقوق الإنسان، والجمعيات العربية لم يعد يلزمها فزاعات غربية تخوفها من «بيع إسلامي»، فقد أنتج العرب فزاعات محلية واصبح ادعاء الإسلام من أبناء المنادين بالعالمانية وتخية الدين عن شؤون الدولة من الكثرة بمكان والتأثير بحيث لم يعودوا بحاجة الى اية خارجية لتعبيهم، وللأسف فإن بعض التجارب الإسلامية في الحكم والتي يشوبها اخطاء بشرية جعلت العامة لا يفرقون بين الإسلام كنظام ديانى لا ياتيه الباطل، وبين اعمال البشر التي يعثرها الإصلاح والصلاح؛ والعلمانيون واليساريون لا يتفكرون يستشهدون بهذه التجارب للدالة على عدم صلاحية الدين للحكم، بزعمهم، وينسون ان عائلنا قد جرب كل

من روزفلت إلى أوباما: لم ن نصف أنفسنا

فقط أريد ان ألفت نظر جزرالات الفضائيات، ان الأمم المتحدة التي يهورول إليها الفلسطينيون اليوم لاستجداء اصوات اعضائها وانتزاع اعترافهم بدولة فلسطين، في نفس المنظمة الدولية التي اصدرت قرار التقسيم عام 1947 حينما شكلت الجمعية العامة لجنة ذات جمع الأمم ففوزت بالاجماع منغ إسرائيل الاستقلال.. وايد معظم اعضاء اللجنة تقسم الارض الى دولتين: دولة يهودية ودولة عربية وبقاء القدس تحت مراقبة دولية، ولي يعترف به، لا الفلسطينيون ولا العرب ايدانا بالمدخل في مرحلة من الصراع العبيي استمر طيلة ما يقرب من خمسة وستين عاما، لم ينتج عنه سوى مزيد من الكراهية المتبادلة وانتشار سطراني لوجات متتالية من الازهاق لنشر بواعت الخوف والقلق على مستقبل إسرائيل وسط منقطة معلومة يقنابل فقدان الثقة بين ابناءها.. لا تعترف بمواقف اقليمية أو دولية وترتصب ببعضها البعض وتجلت البداية في ثورة يوليو 1952 التي جاءت بجماعة من العسكر اعلنوا صراحة عن نيتهن في القاء إسرائيل في البحر، وصداهمهم غير المبرم مع العرب بتأييم قناة السويس كأحد صور الاعتداء على حرمة المسال الحريوق وانغاص حقوق الغير وطموحاتهم المرضية في تصوير المد الثوري والذي تمثل في تدخل سافر في اليمن الشقيق.. ثم جاء عبد القيد الهارب لاستكمال ما تبقى من بنود في اجندة مثله الأعلى جمال عبدالناصر.. وبعائته لرهاب الدولي وتهديد مصالح الغرب في الدائل والخارج، ثم سرعان ما تحولت المنطقة بأسرها الى ارضا خصبة للجماعات المسلحة بدءا من خلف الطائرات المدنية بركابها وتهديد الأمنين دون ذنب

إعلان قيام دولة فلسطين: الماضي والحاضر

لهذا الإعلان والذي يهدف من سياق الأحداث إلى الضغط على حكومة نتانياهو في حينه لقبول بالمقترحات الأمريكية، والدليل على ذلك هو تراجع عرفات عن التهديد بهذا الإعلان في كلمته في الأمم المتحدة بعد ممارسة ضغوط عليه من قبل الإدارة الأمريكية والتوصل إلى تفاهم ثلاثي أمريكي - إسرائيلي - فلسطيني حول تنفيذ المقترحات الأمريكية بعد أن وافق عليها نتانياهو وأدخل عليها تعديلات.

تطل علينا في هذه الأيام المسئلة الفلسطينية وفي ظل أجواء الانقسام الذي يعيشه الشعب الفلسطيني مرم أخرى وتقوم بالتهديد بما يسمى استحقاق سبتمبر والذي يمثل القيام بنفس السيناريو الذي قام به الرئيس الراحل ياسر عرفات تهديد كالمعتاد ونتانياهو وان ما يدعو إلى الاعتقاد بأنه مجرد تهديد هو شروط الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة والتي نصت عليها المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة لأحكام العضوية على النحو التالي:

أولاً: العضوية في الأمم المتحدة مباحة لجميع الدول الأخرى الحية للسلمة التي تأخذ نفسها بالالتزامات التي يلزمها الميثاق، والتي ترى الهيئة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات ورغبة فيها.

ثانياً: فيقول أي دولة من هذه الدول في عضوية الأمم المتحدة يتم بقرار من الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن.

نلاحظ أن العضلة الكبرى تكمن في كيفية الحصول على توصيهم من

ساركوزي.. العاطفي

أحيانا تعيب عني برائتي وتحضرني فراسة المؤمن ومنهج «ديكار»، معا فانتسا ان أسئلة تعجبني وتقض مضجعي لأنني لا أجد لها أجوبة إلا بعد جهد جهيد أستعين فيه بالبيان والتبيين للباطل للمحظ وبعيدا «البيئة على من إرعى، واليمين على من أنكرو، لأن الفكرة أو الموقف أو الرؤية هي بالضرورة إبداع وجب إجابته بحجج ومبررات منطقية حتى يجد قوبه لا يمكن نزعها إلا بآفة، ومنذ أيام قريبة شاهدت الرئيس الفرنسي ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير في نشرة الاخبار عند زيارتهما لليبيا وتابعته المؤتمر الصحافي بإهتام، فرايت ما لم أستغربه من الرجلين:— وأكثر ما أضحكتني في وقت يعز فيه الضحك هو تدخل الرئيس الفرنسي وهو يجيب أحد الصحفيين قائلا «إن تدخل فرنسا في ليبيا كان بدواعي إنسانية وأن ما نريد حول إبرام عقود تفضلية لغائدة الشركات الفرنسية أمر لا أساس له من الصحة، فالرجل وهو يقول ذلك ارتفع حجابها وقام بحركة لا إرادية بيده بالإضافة إلى التفتاة ذات اليمين وذات الشمال بل صدح بما سلطنا بطريقة مسترسلة توجي بأنه يحفظ تلك السفهونية عن ظهر قلب

واستعداد النفوس وسيلة مضمونة للعلم بالقانون، وهذا ما يوضحه تفسير آية الحجاب إن يذكر الحديث أن النساء سارعن بمجرد نزول الآية الى ملابسهن فشققن منها حجابا وليسنه وخرجن الى صلاة الخجر محجيات بعد نزول الآية مسارعات دون تساؤل ولا تراجع أو توان، فهذه نفوس مؤمنات كانت أرض قلوبهن ذكرت وأشرفت لثقي أمر الله لتتبن التزاما طوعا يعارض بالله ورضى عنه، التزاما أخرج في قزهن علامات بالدين وروايات للحديث ومجاهدات، التزاما مجتمعيا بقدر هؤلاء الحجابات جعل المجتمع ينتفض حربيا ويلقي عهدا ويلجني يهودا مسوا ثوب امرأة! نفوسا بلغت رشدها بالإسلام فسالت هندن بنت عتبة رسول الله مستنكرة: وهل تزني الحصرة؟ وقد عت نفسها أن للزني مقدمات، وأن كشف مفاتن المرأة قد يوصل له، فربطت الحربة بالعة بالستر.

غير ان سنة التدرج أخذ الناس بالهوينى لا يعني ترك الحبل على الغارب في الدولة الاسلامية، فالدولة الإسلامية دولة مدنية بمعنى أنها دولة قانون ولها تشريعات تحصر على مصلحة الشعب ككل مع الحفاظ على الحقوق الفردية من حرمة الدم والمال والعرض، ففي الوقت الذي قد لا يفرض فيه الحجاب بقوة القانون يجب ان يكون هناك قانون للحشمة في الأماكن العامة يلزم الرجال والنساء بما يكفل الحفاظ على الأخلاق العامة وتجنب التجاوزات، وليس في هذا تحديد للحرية الشخصية التي تنتهي حتى في عرف الثقافة الغربية عندما تتعدى على حرية الآخرين، ومصلة المجتمع مقدمة على ما يظنه الفرد حرية شخصية في اللباس أو العري.

د.ديمة طارق طيوب



فأصبح الشعب الفلسطيني ضحية لجريمة لم يرتكبها، ضحية لكراثة لم يساهم فيها، بل نشأت أساسا في أوروبا، ضحية لفشل الغرب في انقاذ اليهود من مجازر هنتر، وأخيرا ضحية الظروف والواقع العربي المتري الضعيف المغامر المكابر.

ما هو الحل؟ الحل هو وبجرة قلم أن نشطب ما يقرب من ستة وخمسين عاما من تاريخ أمتنا.. ونعترف بقرار التقسيم والاعتراف بحق إسرائيل في البقاء، هدف العرب القادم يجب ان يقتصر في تجسيد الصراعات العربية - الاسرائيلية لأبد.. والتركز على حل المشكلات الاقتصادية والسياسية العربية وتلبية احتياجات شعوبنا المؤجلة عبر عقود طويلة، فالسلام سيسهم بشكل مباشر في البناء الداخلي وإعادة الاعتم بالثقافة والفكر والسلوك وفق آليات تتفق مع الرؤية الاقليمية الدولية وتتسم بالفعال مع المجتمع الخارجي بما يعود علينا بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

هدف المفاوضات في المرحلة القادمة ليس مجرد عقد اتفاق لانسحاب إسرائيل من قطاع غزة أو الافراج عن بضع مئات من المعتقلين الفلسطينيين، بل هو إتفاقية سلام تجعل إسرائيل إحدى دول المنطقة لها من الحقوق ما عليها من واجبات.. إتفاقية سلام تعيد ضخ الدماء في الشرايين العربية المجدمة، وتشكل رافدا اساسيا قادر على تلبية الاماني العربية.

لا تلواموا أمريكا ولا رؤساء أمريكا.. بل لوموا انفسكم.. وتباكو على فرص ضائعة لن تعود إلا إذا عاد اصحابها.. وهذا ضرب من الفخال.. فالسادات لن يعود، والحبيبي بورقبة لن يعود.. والملك الحسن الثاني لن يعود.. والملك حسين لن يعود.. فإله هو من يحيي ويميت، ولكن بالتأكيد سيكون هناك لقاء لنا جميعا.. يوم الحشر الخليم.

كمال عوض
Kamalawad48@hotmail.com

مجلس الأمن الدولي ليمسنى التوجه إلى الجمعية العامة وطلب التصويت حيث الاغلبية هناك لصالح الفلسطينيين.

للاعتفان على هذه العضلة يقول مفوض العلاقات العربية والدولية في حركة «فتح» د. نبيل شعث ان خطة عمل القيادة الفلسطينية على النحو التالي: «قبل حلول سبتمبر سنحصل على اعتراف ثلثي اعضاء هيئة الامم المتحدة بفسطين كدولة مستقلة، مما سيحولنا للذهاب إلى مجلس الأمن لطلب العضوية الكاملة كدولة مستقلة، مما سيحول الولايات المتحدة على الأرجح تستخدم حق النقض (الفيتو) وهذا سيحولنا للعودة إلى الجمعية العامة وفق صيغة (متحدون من أجل السلام) والتي تمنح صلاحيات مجلس الأمن، مما يجعلنا عضوا في الامم المتحدة، يعنى دولة مستقلة عضوا في المنظمة الدولية.» ارضيها محتلة من قبل عضو آخر؟ وفي ظل حديث مسطرالي السلطة عن الإجراءات القانونية لنيل هذه العضوية كشف مسئول إسرائيلي النقاب عن (خطة سلام جديدة) قال إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يعكف على اعداده حاليا، ونقلت رويترز عن المسور الذي رفض الكشف عن تفصا ان الخطة تعرض على الفلسطينيين خطوات محدودة على الأرض في غياب مباحثات سلام مباشرة.

إن من يتتبع الأحداث يجدها متطابقة في كلتا المرحلتين فهل سيفاجئنا الرئيس ابو مازن بالإعلان عن توقف السلطة عن هذا التهديد والعودة إلى المفاوضات كما حدث في السابق في ظل قيام السلطة الفلسطينية بتعطيل المصالحة وحكومة الوحد من أجل هذا التهديد الذي يمثل الخسارة الكبرى التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة.

أسامة إسما عيل

بل أنه قالها إستطرادا وليس إجابة على سؤال وهو ما يدل على أنه مصر على قول تلك الفكرة منذ أن كان في الشان زيليني، المهم أن الرجل تنقصه حكمة في الدراما وجب عليه تلقي دروس فيصا من الممثل البارغ بشار الأسد الذي لا يرتبك عن الإذلال بإفادته من ذلك النوع. الحقيقة أن ساركوزي هذا مضحك جدا عندما يهيم بالكذب فعلامته تحوته فيبدو «كذابا فاشلا» بمعنى أن سياسي فاشل لأن السياسة بالفهم الحديث هي فن الكذب، فساركوزي هذا هو ألم تسعفه اللبائبة للوصول إلى الحكم حتما كان سيعيش فقيرا لأنه ببساطة غيبي في السياسة فاشل والموقف أو الرؤية هي بالضرورة إبداع وجب إجابته بحجج ومبررات منطقية حتى يجد قوبه لا يمكن نزعها إلا بآفة، ومنذ أيام قريبة شاهدت الرئيس الفرنسي ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير في نشرة الاخبار عند زيارتهما لليبيا وتابعته المؤتمر الصحافي بإهتام، فرايت ما لم أستغربه من الرجلين:— وأكثر ما أضحكتني في وقت يعز فيه الضحك هو تدخل الرئيس الفرنسي وهو يجيب أحد الصحفيين قائلا «إن تدخل فرنسا في ليبيا كان بدواعي إنسانية وأن ما نريد حول إبرام عقود تفضلية لغائدة الشركات الفرنسية أمر لا أساس له من الصحة، فالرجل وهو يقول ذلك ارتفع حجابها وقام بحركة لا إرادية بيده بالإضافة إلى التفتاة ذات اليمين وذات الشمال بل صدح بما سلطنا بطريقة مسترسلة توجي بأنه يحفظ تلك السفهونية عن ظهر قلب

فرحات طويل
touilfarhat@yahoo.fr

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

شحاتة عوض *

■ ربما تبدو مفهومة الصدمة العنيفة التي أصابت أنصار التيار الديني في مصر من تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته الأخيرة للقاهرة و التي دعا فيها إلى اعتماد دستور جديد للبلاد يستند على المبادئ العلمانية. فالرجل برز بزعم حزبا له جذور ولامتامية و من ثم كانوا ينتظرون منه موقفا مغايرا لكن ما فات هؤلاء أن تصريحات الرجل جاءت متسقة مع التجربة التركية الحالية التي حققت ذلك التعميش المدهش بين الحداثة والمعاصرة وثبتت انك يمكن ان تكون مسلما ملتزما وقادرا، وفي الوقت نفسه على الانفتاح على مستجدات العصر وعلى التصالح مع الآخرين، وبينما نصح أردوغان ورفاقه في الخروج من عباءة الأب المؤسس نجم الدين أربكان واستعاضوا بحريز الفكرة الإسلامية من أسر وضيق الخطاب ايدولوجي إلى سعة التفكير السياسي المنفتح على الفرحة وحقوق الأجنازات هائلة على السنويين السياسي والاقتصادي، والآن الاسلاميين في مصر مازالوا وحتى اللحظة ممتترسين عند عقبات الخطاب العقائدي وغير قادرين على تجاوزها.

يبد ان الصدومين من تصريحات أردوغان كانوا محقين في القول بان مصر ليست بحاجة لاستنساخ التجربة التركية وليسوا في احتياج لارودغان ليطيحهم دروسا في السياسة، فهناك فروقات الأب المؤسس نجم الدين أربكان واستعاضوا بحريز الفكرة الجهورية بين التجريتين المصرية والتركية، لكن الأمر هو ان هناك رموز إصلاحية داخل التيار الإسلامي لا تقل قامة عن أردوغان وغيره، تستطيع إذا اتاحت لهم الفرصة أن يقودوا هذا التيار نحو آفاق جديدة بما يتلاءم مع استحقاقات الحاضر والتحرر من أسر الماضي.لكن هؤلاء الإصلاحيون للأسف يواجون بحرب ضروس من قبل الطاق العريض من التيار الديني الذي ينظر لما يطرحونه من أفكار واجتهادات بنوع من الشك والريبة أو والعزل والتخوين حيناً أو الاستخفاف والسخرية حيناً.

خالد الإعيسر*

■ في الثالث عشر من الشهر الجاري قرأت خبراً مفبركاً عن السودان في موقع «كوميابا لسانا» المباشرة، وهو موقع يروج له باعتباره موقعاً إخبارياً ومقره واشنطن أما بالولايات المتحدة الأمريكية، الموقع يقدم خدمة الأخبار الحصرية، والتقارير، والمقالات والتحليلات، ويكسر سواحي المواقف الدولية للتعامل مع الأوضاع والأحداث التي تواجه المسيحيين الفلسطينيين عبر ساحات العالم.

الخبر عن السودان جاء بعنوان «مسلمون متطرفون في السودان يريدون باستهداف المسيحيين»، «كوميابا» يشير في رابط فرعي (من نحن) إلى افادته كل من بول مارشال من مركز الحريات الدينية في معهد هاردين وجون هامرستد سفير أمريكا حول العالم من أجل الحريات الدينية الدولية.

لم يمر إلا يوم واحد من نشر الخبر عن السودان إلا وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرها السنوي عن الحريات الدينية في العالم، ودعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لدى عرضها التقرير الحكومات إلى تحمل مسؤولياتها في خلق مناخ من التسامح، التقرير سمى ثغامي دول على القائمة السوداء للحريات الدينية في الصين والمملكة العربية السعودية وميانمار وكوريا الشمالية وإيران والسودان وأوزبكستان، وهي ذات القائمة التي ظلت على حالها منذ عام 2009.

ووصف التقرير الأمريكي هذه الدول بأنها «تفتقر حقاً خاصا، في ما يتعلق بالحرية الدينية، هيلاري كلينتون حذت خلال حديثها حكومات الدول الثغامي إلى بذل المزيد من الجهد للوفاء عن حرية الدين، استشهد التقرير بعشرة بلدان أخرى مثل: أفغانستان حماية الحقوق الدينية في أفغانستان ومصر والعراق ونيجيريا وباكستان وروسيا وطاجيكستان وتركمانستان وفنزويلا وفيتنام.

وضمن التقرير شرح تفصيلي لحالات القمع، والعنف ضد الجماعات الدينية وقضايا الردة ومعاداة السامية والقيود المفروضة على الأذى الديني والتعبير، وأشار للسودان باعتباره

عبد الرزاق قيراط *

■ إن لم يخفت صوت تماما، فإن أفصول الجرحنا العربي في مجال الكوميديا السياسية سواء مسانة وقت، ومهما طبل ذلك الوقت أو كصغر فإن مصير القذافي محسوم نحو مأساة قد تكون تشرداً أو موتاً أو انتحاراً أو في أفضل الأحوال اعتقالاً وسجنًا.

بدأت مأساة القذافي حين برغت شمس الجراح العربي ذات يوم في كئناة تونس فطاحت بصديفة ووجه العزيز على قلب زين العابدين بن علي، وقد لقد جاء يبكي على سقوطه قبل أن يلوم الشعب التونسي ويقاتبه على صنيعه، ولكن الكابوس صار أكثر إبلا ما يسقوط الجار الشرقي في مصر، وله بعد بدأ يحدث نفسه بأن موسم سقوط الحكام الدكتاتوريين قد يمر بربوع جماهيريته وله استعداد ذلك بينما قلوبها ليست تونس أو مصر كما قال سيف الفراهيدي في أول خروج له من مهديا متودعا حين خرج المظالم يوم السابع عشر من فبراير، في إحسان حدث المكروه، فشاهدنا ما بدا على وجه مفرح وقلبه مسيف اللطيف، من علامات الحنق والتوتر ترجمتها سيول الشتائم الحبيبة و عبارات الوعيد الخفية في ما القاها من خطابات.

لعل التمسك بالجمهورية على ما شاهدنا بأن عيينه، لأن خروج شعبه للثورة على حكمه كان إلى وقت قريب أمرا مستحيلا في نظره فكيف يجرؤ على ذلك وهو الذي كان ينصب المناق في الساحات العامة لن يعكر مزاجه الديكتار في معارضة قائد ثورة الفتح من سبتمبر.

وكان للتمساة بدأت بحق وديت الحيرة في نفوس المذاذفة، تلك الأسرة الحاكمة والمحكمة في ثروات الشعب الليبي.

وقبل ذلك، كان حكم القذافي على مدى العقود الأربعة مليئا بآتم معاني الكفمة، كان قديم قبيو في ميادين السياسة يهياته حيناً وبقاؤه و أفعاله حيناً آخر.

■ قبل توجهه إلى هيئة الأمم للمحصول على الاعتراف بدولة فلسطينية تنهض على الأراضي المحتلة عام 1967، وتحظى بالعضوية الكاملة في الهيئة، تحدث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مجملًا القضية بمعايير الوضع الراهن، أي في نطاق قرارات هيئة الأمم الصادرة بعد حرب 1967 وليس في سياق الوضع التاريخي لفلسطين.

قد ركز في حديثه على جاثين: الأول، هو الشهادة الرسمية من قبل البنك الدولي بسيامة الوضع الرسمي في المناطق التي تديرها السلطة الفلسطينية، حيث تنهض مؤسسات وهيئات وعلاقات داخلية لتمتلك جميع الشروط التي تنهض عليها الدول، بل هي (بمعيار البنك الدولي) من متقدمة على جميع الدول المحيطة، والجباني الثاني، هو أنّ الدولة الفلسطينية المنشودة – كما قال الرئيس – سوف تحظى بقبول أكثرية ساحقة في هيئة الأمم، لكنها ستواجه رفض في مجلس الأمن من قبل حكومة واشنطن وكالمعتاد، لكن ما يستوقف الاستمع إلى حديث الرئيس الفلسطيني هو فصله بين موقف أعضاء مجلس الأمن المتوقوع وموقف إدارة البنك الدولي السابق، فمن المعروف أنّ شهادة البنك الدولي هي بالضبط شهادة أعضاء الدول المانحة الرئيسية، وهم الأكثرية بين أعضاء

أحد الوجوه الإصلاحية البارزة الذي يمكن أن يلعب دورا مشابها لدور أردوغان ولكن على الطريقة اليمنى، هو الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح أهم المؤسسين الجدد لجماعة الإخوان المسلمين.هذا الرجل الذي لاعرفه شخصيا ولم معنيني به سوى لغفات صحفية عابرة ، يملك رؤية معتدلة وطروحات منفتحة عابرة للانتماءات الحزبية الضيقة، وأراء تبدو متحررة من ضيق الخطاب ايدولوجي التقليدي، وقادرة على تقديم مضمون مستنيرة للتعايش مع القوى الأخرى وذلك على عكس التيار العام الحاكم في الإخوان والذي لا يزال أسير سمات التنظيم السري المحظور وما أنتجه من قيم سياسية تجنح للعزلة حيناً والريبة والشك أحيانا، والتشدد والاستعلاء على الآخرين في معظم الأحيان .

لقد شكّل عبد المنعم أبو الفتوح وعدد من القيادات الإصلاحية التي كان لها فضل إعادة تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في السبعينات من القرن الماضي، بما يحمله من رؤية منفتحة خطرا داهما على نظام مبارك واعتبر هذا الجناح تهديدا مباشرا للأسس التي بنى عليها هذا النظام إستراتيجيته لحاصرة الإخوان وشيطنتهم في مواجهة الداخل والخارج ،فغير طروحاته المعتدلة والبحث عن القواسم المشتركة مع شركاء الوطن وجه أبو الفتوح ضربة قاصمة لإستراتيجية النظام في مواجهة الإخوان ونزاع الكثير من النزاعات التي ساهقا للانفصاح على الجماعة ،ومن هنا كان لابد من محاصرتهم بالإلقاء على الصورة النمطية التي تقدم للجماعة باعتبارها ضئيلا متشددا له ميراث متعبر من الممارسات العنيفة و الأفكار المنغلقة المناهضة لفكر الحداثة والتطور.

وعبر التنكيل والملاحقة للرجل وغيره من الرموز الإصلاحية

الأخرى سعى نظام مبارك لدفع جماعة الإخوان وقياداتها لمزيد من التشدد من خلال إضعاف موقف الجناح الاصلاحى وضرب مبرراته الأخلاقية والسياسية لصالح جناح التشدد الذي كان يؤمن بعدم جدوى أي محاولة للانفتاح على هذا النظام القمعي. ومن هنا وجد أبو الفتوح نفسه ورفاقه الاصلاحين داخل الإخوان وكانت النتيجة الاطاحة في آخر انتخابات لمكتب الإرشاد والتي شكلت ضربة قوية للتيار الاصلاحى ، وخسر أبو الفتوح والدكتور محمد حبيب مقعديهما لصالح شخصيات أخرى أقرب إلى ما يسمى التيار القبطي / نسبية الشيخ سيد قطب ./

بيد انه قد يكون مفهوما هو موقف النظام السابق من أبو الفتوح وما يمثله ، لكن ما لم يكن مفهوما هو موقف قيادة الإخوان والرجل وهو موقف بدأ الكثيرين مستندا لأسباب شخصية محضة أكثر منها أسبابا موضوعية لاسيما وأن الموقف العدائي تجاهه والسعي لإقصائه مبكرا عن قيادة الجماعة تصاعد، على عكس المتوقع ، بعد الثورة وسقوط نظام مبارك، فنفطق الامور كان يقول إن عبد المنعم أبو الفتوح كوجه اصلاحي بارز وغير ما يطرحه من أفكار وآراء يمكن أن يكون جسرا ليعبر به الإخوان من خطايهم العقائدي الضيق ، إلى التوصل مع كل مكونات الشهيد السياسي القمعي، كما كان يمكن أن يشكل فرصة تاريخية للإخوان لإعادة التصدي انقسامهم للرأي العام بصورة مغايرة تماما لما اعتاد النظام السابق تقديمهم بها عبر وجه اصلاحي ناصع السمعة يحظى بقبول واسع لدى مختلف القوى السياسية.لكن ما حدث كان العكس تماما فقد تم فصل الرجل من الجماعة كليا بدعوى انه خالف قرارا تنظيميا بعدم تقديم أي مرشح لخوض الانتخابات الرئاسية . لكن الطريقة المنغلقة في قرار فصله والتي بدت خروجا على تقاليد

.. وماذا فعلت أمريكا لحرريات مسلمي دولة جنوب السودان؟

دلالة على تمييز قائم على الانتماء الديني وإعطاء الأفضلية للمسلمين، والله غريب أمر هو أنه لم يكن من حقا مسلمين أن تتساعل في ظل هذه الأزدواجية عن الحريات الدينية في أمريكا وأوروبا، لا سيما وأن الدول الغربية هي أكثر الدول إساءة لحرريات المسلمين وأبعدها منجا عن متاخ التسامح عندما أمريكا تزج بالمسلمين في عياهب سجونها السرية والمعتلة كما هو الحال مع سجناء غوانتانامو فقط لجرد الالتصا وارتداء الزي الإسلامي، وهي كذلك سنتق قوانين وفرضت إجراءات عقابية تمنع المسلمين من جمع الزكاة والصدقات وتحويلها لأخوانهم المسلمين المحتاجين في العالم بحجج تمويل الإرهاب، أمريكا هي من نشر لهيب الفتنة المسلمين في العراق، علما بأن هناك معتبر عاشوا آلاف السنوات الطويلة سنة وشيعة، ومسيحيين في تأخ وحب بعديين كل البعد عن المشاكل الدينية التي أن جارتهم أمريكا فقلبت حياتهم إلى جحيم، إلا يكفي أمريكا التصريح (الغبني) الذي جاء على لسان رئيسها السابق جورج بوش خلال الحرب على الإرهاب، وقوله إن الحرب التي تقودها الولايات الأمريكية هي حرب صليبية على الإسلام، ليس مثل مثال أبلغ لرد على هذه الزاعم الأمريكية من حادثة مدينة كادافي في جنوب كردفان، التي تعبر عن حقيقة التسامح الديني في السودان الذي لا يحتاج لشهادة السعيدة كليفتون لا بد حتى أمريكا، بل هذه الحادثة جاءت في الاحتفال الذي نظمت ولاية جنوب كردفان بمناسبة تكري عزة بدر الكبرى، التي شارك فيها وخاطبها الدكتور أزهرى التجاني وزير الإرشاد والأوقاف الدينية في السودان والى ولاية جنوب كردفان أحمد محمد هارون إلى جانب عدد من رجال الديانات الإسلامية المسيحية في مقدمتهم الأب القمص فيلوثاوس فرج ممثل الطائفة القبطية بالسودان وأب يوثانان حماد عضو مجلس الكنائس السابق جورج بوش خلال فرج ممثل الطائفة القبطية بالسودان أعلن في خلال الزيارة في حادثة فرج مسبوقة في العالم عن تبرعه «الشخصي، بمبلغ خمسين ألف جنيه سوداني (خمسة وسبعين ألف دولار) للمساهمة في تشييد مسجد كادافي العتيق، وعلى شرفه في ذلك الدكتور أزهرى التجاني والى الولاية أحمد محمد هارون خلال زيارة للكنيسة القبطية باعلان دعمهم الفتوح لكتملة أعمال الصيانة التي تنظم الكنيسة ليتم افتتاح المسجد والكنيسة في مناسبة واحدة، وتلك أكبر

صحافي سوداني مقيم ببريطانيا

أقول نجم الكوميديا السياسية

الأصول الإفريقية، وقد يرتدي اللباس الغربي موشحاً بخريظة القارّ الإفريقية باللون الأخضر في غالب الأحيان، و كانت خيمته جزءاً أساسياً من الهيئة العامة التي يريد أن يظهر بها، فكانت زيارته إلى مختلف البلدان مناسبة لجدل متجدد حول المكان الذي سيحتضن الخيمة، ولعل الزيارة لا تتحقق من المصالح للشعب الليبي أكثر من ذلك الظهور لزعيمه بظهره البدوي في حله وترحاله.

أما على مستوى الأقوال فيرّز القذافي بما يخترعه من رؤى أو حلول للآزمات الدولية، و ما يصدر من من تصريحات تكري أشبه بطرائف و كانت هوائيته المنفصلة للتلاعب بالألفاظ فنسب الأديب الإنجليزي شكسبير إلى الكوميديّة والعربيّة و ادعى أن اسمه الحقيقي هو الشيخ زهير، كما ادعى أن الديموقراطية تعني «ديموقراسي»، وقد فعل ذلك فنقل جمة بحدك أربعة عقود دون كلل أو ملل، و بنفس التبسيط، فقد حسله المشهور للتراز العربي الإسرائيلي بإنشاء دولة «إسرائيل».

كان القذافي لاهيا في مختلف المحافل الدوليّة، فكان ظهوره خطيباً في القمم العربيّة أو في مقر الأمم المتحدة لا يتخلو من ذلك الأقوال الغربية مدعومة بفعل فاعلهما لا تصرع عن رعيه معتقل جات، و من بين تلك الأفعال اللافتة تدخينه بشكل مستزّف في إحدى جلسات القمم العربيّة، و تمزيقه لثيابا من المخمل المستحد و هو أخذ من فوق منيرها قائلاً إن الأحداث قد تجاوزت.

والظهور الأمام قائلًا إن القذافي كان في ذلك يوم التقى خطاب الزحف بالمالين لتطهير ليبيا من الجردان، و قد التزم في ذلك الظهور بقواعد الكوميديا و غضب وشرطها فاصاب الطرفة افلال وضموننا رغم ما أبداه من عشق و تقمّة. و كان وقوفه بين أشغال الكفص الأمريكيّ الذي اصاب باب العزيريّة مشهدا مسرحيًا مؤذنا بخراب حكمه في أقرب الأجال، و عائق العقيدة الفزاج الكوميديّ بكلمات مريضة الظهوريّة ذات الألوان الزاهية أو ذات

الإخوان، جاءت دلليلا إضافيا على صحة ما تردد عن الدوافع الشخصية وراء إبعاده، دون أن يتفنى ذلك الأسباب الموضوعية بالغة الأهمية لخلافه مع قيادة الجماعة وأبرزها مطالبته بإجراء انتخابات داخلية جديدة وانتقاداته للطريقة التي ولد به حزب الحرية والعدالة وكذلك رفضه لما علته المرشد العام محمد يديع عن عدم مشروعية انضمام أعضاء الإخوان لأحزاب سياسية أخرى غير حزب الجماعة.

أيّا تكن المبررات والدوافع وراء إبعاد أبو الفتوح بهذه الطريقة ، فإن الأمر المؤكّد أن جماعة الإخوان المسلمين هي التي خسرت الرجل بينما كسبه الوطن كله بما يحمله من فكر ورؤية ، رغم إن حديثه عن الجماعة يبقى حديث المحب العاشق والمغائب وليس حديث الخصم الجاف لجماعة، وهو ما يعد التأكيد على ما يتره الرجل من نبالة وقيمة، ربما يقول قائل إن هناك مبالغة في دور الرجل وتأثيره، وأن الأقبى هي الفكرة والأيادي لا الأشخاص مهما علا شأنهم وتعاطف تأثيرهم وأنه لا قداسة لأشخاص وأن الثورة المصرية كانت في أحد أهدافها تسعى للقضاء على شخصانية السلطة وبناء دولة المؤسسات وليس الأشخاص.

وهذا الصواب تماما ، لكن الصحيح أيضا أن الأفكار والمبادئ تحتاج إلى أرواف وأعمدة تحملها وتشرها وذلك يتأتى عبر شخصيات تحظى بالمصداقية والاحترام لدى الناس ، كما أن الفكرة تحتاج لن جديدها ويعد إنتاجها بما يتوآك مع التطورات واستحقاقات الحاضر والمستقبل، لا أن يحافظ عليها كما هي فقتاب بالجمود وتقف صلاحيتها مع الزمن، وليس أدل على أهمية ودور وتأثير الرجل داخل جسد الجماعة ولاسيما عند شباب الجماعة الذين ينظرون إليه باعتباره مرجعية وملهما، سوى الانتقادات التي وجهها بعض هؤلاء الشباب لوقوف قيادتهم منه

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6931 السبت/الأحد 25/24 ايلول (سبتمبر) 2011- 26/25 شوال 1432هـ



، وهذا ما أوقع هذه القيادة في مأزق أخلاقي ومبديهي مع شباب الجماعة . لذا لم يكن مستغربا تردد عدد كبير من شباب الإخوان على قيادتهم وهو المتصر، الذي برز سواء مخالفتهم لتكثير من قرارات الجماعة بشأن المشاركة في مليونيات دعم الثورة ، أو ما تمثل في إنشقاق بعض رموز الشباب وتشكيلهم حزبا سياسيا مستقلا ، أو في دعم الكثيرين منهم للدكتور أبو الفتوح في حملته للترشح للانتخابات الرئاسية على غير هوى القيادة التي ذهب البعض إلى الحديث عن أنها تتجاوز مآزقها الانتخابية الرئاسية ، دفعت الدكتور محمد سليم العوا للترشح للانتخابات الرئاسية وحتى تقنع جيل الشباب بالوقوف مع ما يمكن أن يمثل أبو الفتوح في فكره وطروحاته.

أيا تكن حقيقة هذا الأمر من عدمه، فإن الأمر المؤكّد أن عبد المنعم أبو الفتوح بخروجه أو بإخراجه من تنظيم الإخوان المسلمين حقق الكثير من المكاسب ربما يكون أهمها على الإطلاق تحوره الكامل من الحسابات السياسية للجماعة لراحة لقيادة التي ذهب برمتها، وهو ما جعله في موقفه خصوصا من المجلس العسكري وقارنته، يكشف عورات بعض أوقاف الإخوان ويضعهم في حرج أمام أبع قواعدهم الشيعية وتجاه شركائهم في الثورة ، ربما دون قصد أو رغبة منه، ولكن هكذا شاءت قواعد ومقتضيات اللعبة السياسية. قد لا تكون لدى الرجل حظوظ كبيرة في الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة بالخاطر إلى الكثير من العوامل والأسباب ، ليس هنا مقام الخوض فيها، لكن الأمر الأهم في تجربة الرجل السياسية هو في موقفه التي تمثل، في اعتقادي، اختيارا حقيقيا لصلابته وإرادته السياسية واتساقه مع ما يقول ويعتقد وصلنا لحوار العسكري بأن هناك من هنا من يمكن أن يتهازيه أو يهينه سياسة يمكن أن تطال الكثيرين عدان هذا الرجل ومع نفر قليل من مختلف التيارات السياسية مازالوا قاضين على مبادئهم رغم كل الغريبات والمعوقات ، وعلى هؤلاء فقط ينبغي أن نراهن لنجاح ثورة المصريين وإكمال مسيرتها.

* كاتب مصري

سأقول لكل فلسطيني: اعرف شعورك تماما

من حلب «الوفاء» إلى «الذلب» المحتلة

قامعياً على يمين الشارع ويساراً إلى أن وصلنا لشهد حلب.

زينة ارحيم*

■ «الحدود شيء و الحواجز العسكرية على الطرقات شيء آخر» اجابني عمي عندما أخبرته ببراءة بدأني ذاهبة لإدلب، فأسماء المطربين تترنح كل حسب منطقتة وإن كان «الحفظ» قد حالقني بتجاوز الحدود بفلاتناكيد سيخذهن عند حواجز إبل.

لم تكن الحواجز هي العائق الوحيد أمام ذهابي لإدلب فقد احتاج رسم خارطة الطريق إلى مدينتي الثائرة تومرتين؛ داخليّ عُقد بين أهلي في إدلب وخارجي مع الحبيبن ببقية المالحظات وتمخض عن هذين التومرتين لجاناً لتسريب الأجواء» و أخرى «لوساطة» وثالثة لتلصقي الوضع الأمني على الحواجز.

وبعد طول انتظار، جاء يوم السبت، كنت قد تواعت مع صديقي الحرّ عامر طرل لنعلم معا إلى أيّ الدولة «تحت» المستقلة حيث نستطيع الانطلاق بحرية كل إلى المكان الذي يقصد.

كراج دمشق مازال قبيحاً كما عهدته برضا وأمهاد مقدار السواد و عبققات الأوساخ التراكمه على جدرانها وزعمه وافتتح في داخله محل للسلو ومارا من نوع كحول وودع، ما زالت أسجل صوره براسي حتى نادى امامي عمال شراكات النقل: دبير الزور يا أنسة أمثال موسي كاد كور وعبد السلام آدم كوكو.
التمسّع أمريكا أن هذه الاعتقالات جاءت على خلفية احتجاج مسلمي دولة جنوب السودان بقيادة اغتيال أمين المجلس الاعلالي الداعية (فؤاد ريتشارد) الذي أشارت أصابع الاتهام صراحة في عملية اغتياله للسلطات الحكومية الجنوبية، ليس القتل يشبع أنواع المفهر؟ أين هي أمريكا من الحريات الدينية فيها وفي كل دولة جنوب السودان وفرنسا وهولندا وبقية بلدان أوروبا؟

الخوف والضحك، و لكنّ تهديداته انقلب على قاله إذ يُطارد القذافي اليوم من بيت إلى بيت وهو يخشى للجران بينما يقفز الثورار في الساحات والميادين في العاصمة طرابلس و داخل باب الحراييني انتشاً بانتصارهم عليه.

تلك هي ملهية القذافي كما ظهرت في مجالات السياسة، و كما خفي نا اعظم، و ستاتيًا الأخبار ربما لمّا اقترفه خلف الجعب، ليكتشف الشعب الليبي حجب المغالطة التي كان يعيشتها في ظل حكم العقيد و ابنائه الذين نعوها هم أيضا بالثورات التي اتهم بها الله على الليبيين لبناء دولة متقدّمة في جميع المجالات فينذرها ابتداءً السلطان على ملذاتهم و بذها العقيد نفسه في دفع التعويضات جزاء الجرائم الإرهابية العابرة للحدّارات التي ارتكبتها في حق المدنيين.

اسمها في حق الجوردة التي يوم إلى مأساة مريرة لحاكم عربيّ آخر قد عرفه شعب بعد عقود من الجبروت، و لعل القذافي لا يضيق ما وقع في عقار راي من خراب السلطان، و أكثر ما سيعتق معاناته إن حَبّه للظهور نجما من نجوم السياسة انقلب إلى أفول وسقوط.

و بما أنّ هذا «المستقبل» لم يأت بعد، و بما أنّ تأهيل الشعب الفلسطيني للبقاء في الفلك الإسرائيلي لم يكتمل بعد، فقد رأينا هذا الانفصال الظاهري بين شهادة إدارة البنك الدولي للوقت، حول توفر شروط قيام الدولة، وهي شهادة تريد تحريض الفلسطينيين على الضنىّ قدما في هذا الاتجاه، و بين وصف أصحاب البنك في مجلس الأمن، الذين فوجوا بنوّجه السلطة الفلسطينية إلى هيئة الأمم من دون مواقفهم وخلافا لتزكياتهم، والذين يرون أنّ القضية تحتاج إلى المزيد من المفاوضات، إلى أيّ المزيد من

* كاتب تونسي

فلسطين والبنك الدولي ومجلس الأمن الدولي

الأمريكية، اتفاقات القروض المزمع منحها كي يصوّت عليها هؤلاء الممولون. إنّ البنك لا يصادق على منح القروض إلا بعد أخذ موافقة الممولين. بناءً على ما أوجزنا من وظائف البنك الدولي نساءل: ترى هل كانت المناطق المدارة من قبل السلطة الفلسطينية استثناءً، ولم تخضع للمعايير البروتينية التي يتقيد بها البنك وممولوه وجزء؟ ربما لكنّ الاستثناء هنا يتضمّن على الأغلب ما هو أخطر من القاعدة، حيث من شبه المؤكّد أنّ البنك الدولي وممولوه عملاو خلال السنوات الماضية على تأهيل المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 كي تبقى في نطاق الفلك الإسرائيلي إلى الأبد، وإن هي حملت في المستقبل عنوانًا خاصًا.

و هذا هو هذا «المستقبل» لم يأت بعد، و بما أنّ تأهيل الشعب الفلسطيني للبقاء في الفلك الإسرائيلي لم يكتمل بعد، فقد رأينا هذا الانفصال الظاهري بين شهادة إدارة البنك الدولي للوقت، حول توفر شروط قيام الدولة، وهي شهادة تريد تحريض الفلسطينيين على الضنىّ قدما في هذا الاتجاه، و بين وصف أصحاب البنك في مجلس الأمن، الذين فوجوا بنوّجه السلطة الفلسطينية إلى هيئة الأمم من دون مواقفهم وخلافا لتزكياتهم، والذين يرون أنّ القضية تحتاج إلى المزيد من المفاوضات، إلى أيّ المزيد من

التأهيل والتطويع، ولذلك حاولوا بقوة ثني السلطة الفلسطينية عن عزيمها، ومن المتوقع أن يعاونا قرار الهيئة العامة الإيجابي باستخدام حق النقض ضدّه في مجلس الأمن ولعل ما هو جدير بالتذكير هنا، كي نفهم أكثر حقيقة ما يجري للفلسطين، هو ذلك الحوار الذي دار بين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لأقرا في دفتر الحجرات سفارات ميخوخة بخط اليد، ثمّي بعضها وُعدّل لتسبيق كلمة «مجنّب»، المطبوعة باتقان بالبحر الأسود بحرف من «سا» بخط يدويّ كتعب بالبخاخ الأحمر، ويشطب اسم الرئيس من مطبوعة «الشعب العربيّ يتشب بشار الأسد» ليتحوّل إلى «الشعب يريد إسقاط النظام».

جسر سراقب الذي كان يشهد عاده حركة نشطة من البولمانات والسرايق وخاصة في ذلك الوقت من العام «قسيل العيد»، كان مسكونًا بوحدة.

ساعتين صباحًا ونحن نلاحق مخطوطات الحرية وديابات

اقتصادي دولي أوروبي/أميركي، إنّه واحد من أعظم مشاريع أصحاب المال والحرام والأعمال الشائنة.

أمّا الرؤساء والوزراء فليسوا سوى موظفين في خدمة مثل هذه المشاريع، وكان الرئيس الأميركي تودور ولسون قد كتب، في العام 1907، توجيهًا لأعضاء حكومته جاء فيه: «على وزراء الخارجية ضمان حماية الامتيازات التي يحصل عليها الممولون حتى لو انتهكت في سبيل ذلك سيادة الدولة التي لا تديي رغبة في التعاون، أمّا السلام فلن يكون سوى مسألة مؤقتات أو تجمعات دولية»، وقال وزير خارجيته مخاطبًا اجتماعًا لأصحاب المال والأعمال الأميركيين: «يمكثني أن أقول لكم، ليس مجاملة بل حقيقة واقعة، أنّ وراثةي هي وراثةكم، والسفراء والوزراء والمفوضون والقناصل جميعهم تحت تصرفكم، وواجبهم هو رعاية مصالحكم وحماية حقوقكم» إن الرؤساء والوزراء الأميركيين لا يزالون حتى اليوم يكرزون الخطاب ذاته بطريقة أو بآخرى، والمشروع الإسرائيلي لن يزال في مقدمة المشاريع الخارجية التي يلجّ على دعمها هذا التوجه المستمرّ للموظفين الحكوميين والبنك الدولي وأمثاله، غير أنّ هذا يحدث في زمن مختلف طرأت فيه تغييرات سلبية عميقة واسعة على طبيعة النظام الانتخابي العالمي، خاصة بعد احتلال العراق الذي ضيّقت الأضواء أركان هذا النظام، وبعضته أيضًا، في الوقت نفسه، أركان المشروع الاستعماري الإسرائيلي.

* كاتب سوري



رأي القدس

عودة صالح بمباركة امريكية سعودية

عاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى صنعاء بعد ثلاثة اشهر قضاها في المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج من جروح وحروق اضر عملية تفجير استهدفت اغتياله ومجموعة من وزرائه في مسجد قصر الرئاسة في العاصمة. وجاءت هذه العودة لتصليب معارضيه بالاحباط وانصاره بالفرح والاحتفال. ولكن احتمالات تفاقم الازمة في اليمن باتت اكبر مما كانت عليه في الشهور السابقة التي سادتها مرحلة من الترقب وانتظار تطور ايجابي لم يحصل.

عودة الرئيس صالح جاءت مفاجئة لليمنيين جميعاً، ومتعارضة مع كل السيناريوهات التي كانت تتوقع ان يستغل الرئيس اصابته ومرضه للتخلي عن الحكم والقبول بباقى بنود المبادرة الخليجية، بما في ذلك التنازل عن صلاحياته لثابته عبد ربه منصور هادي والاعداد للانتخابات رئاسية وبرلمانية في غضون شهرين.

من الواضح ان المملكة العربية السعودية التي استضافت الرئيس اليمني طوال الاثلاثة الماضية لم ترد، وربما لم تستطع منع عودته الى اليمن، وكان واضحاً ان استقبال العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز له قبل ايام معدودة هو لقاء وداعي يتضمن اتفاقاً ضمناً بالعدم والمساندة ليس للعودة فقط وانما للاستمرار في الحكم.

السلطات السعودية تكره الثورات الشعبية ايما كانت، وتعتبرها مصدر خطر على أمن المنطقة واستقرارها وانظمة الحكم فيها، لانها تخشى وصول فيروساتها وعدواها اليها، ولهذا حاربت الثورة المناصرة ومن بعدها ثورة يناير في مصر التي اطاحت بنظام الرئيس حسني مبارك حليف المملكة الاوثق، وعبرت عن امتعاضها تجاه الثورة التونسية باستقبال الرئيس زين العابدين بن علي واسرته وتوفير الحماية له.

ومن المنطقي ان لا تشعر هذه السلطات بالارتياح لثورة اليمن التي تقع على حدودها الجنوبية، تماماً مثلما لم ترتح لثورة البحرين التي تفجرت قرب حدودها الشرقية، واضطرتها الى ارسال قوات سعودية

على طلب السادات، وساروي القصوى في ما بعد ان شاء الله.

المهم ان الاستقالة لم تكن على لسان الطرفين لأسباب مختلفة بل متناقضة، ويبدو ان الدائرة المحيطة بمعمر القذافي ارادت ان تصور الأمر على أنه يسبب ضعف المرتب، وهذا غير حقيقي؛ حيث كنت بين من طلبوا تلك المعاملة المالية وعدم التمييز في الدخل. وجاء من يحمل عقداً جديداً للعمل في هيئة التأمينات الاجتماعية، وتركت خزانة المرتب على بياض، وطلب من وزير الرقعة الذي ازيده، وهو ما لم اقبل به، وسالت نفسي لماذا التامينات الاجتماعية، وليس الإعلام أو الصحافة، أو أي عمل قريب من هذا المجال؛ رجحت ان المطلوب هو الإبعاد عن ذلك المجال، وإذا ما أغراني المرتب الجديد يتحقق المطلوب، ويكون من السهل إصدار قرار الفصل والطرده لاحقاً؛ بطرق ادارية، وبيروقراطية معروفة، بجانب ان هناك من أزعجه ان يتقدم «مغرب» باستقالته، فهو يريد معقلاً يراوده ويخضع لتحكيمه.

فأتهم ان تعذيب العمال لم يكن سبباً وحيداً للاستقالة، إنما كان «قشة قصمت ظهر البعير»، لو تعد هناك طاقة لتحمل المزيد من الأعمال الصعبة باسم الوحدة

والتنازليين؛ يشكل فاق التصور. كانت هناك اسباب أخرى؛ لها علاقة بامتداد عصا الأذى إلى باقي الجنسيات العربية...توسنين، عراقيين...سوريين إلخ. لكن ان تطلنا فلسطينيين كان ذلك إنذاراً بالخطر، وبدأت أول عمليات الطرد الجماعي للفلسطينيين؛ التي بهم في عراق الصحراء على الحدود الليبية المصرية في شتاء قارس، وبعد ذلك في ساحة متاخرة من الليل، وطلبت أمين الشؤون العربية على الهاتف، وهو آخ وصديق عزيز ومناصر للقميصة الفلسطينية.

وعلاقته العربية واسعة ومتشعبة، وقد نال ذلك شديداً في ما بعد؛ بسبب ثبات موقفه وصلابته، رد على

■ ذكرت وأنا اعرض تجربتي مع موقف معمر القذافي

من الوحدة والوديعين؛ ذكرت قصة عمال مصريين عنديوا وانفذوا من موت محقق، وضحتم بترك ليبيا حرصا على حياتهم، ونهب عدد منهم إلى العراق، وتقدمت باستقالتي من عملي فور الاطمئنان على خروجهم أمنياً، لكن الاستقالة لم تقبل، وطلت معلقة لسبعة شهور كاملة؛ تخللتها محاولات شتى لسحبها، ونصيحة من أمين الشؤون الخارجية، الذي انذبت للعمل معه في سنتي الأخيرة من وجردي في طرابلس بالذهاب إلى الحج...

في رحلة ووحية... رأى أنها تخفف من أثر الضغوط، التي يبدي ان أثرها كان باديا على شكلي وقتها، وعلى ان أعرف أنني كنت محظوظ في معارفي للتحسين؛ بما تحلوا به من صدق من النفس، وشهامة في اللين، ورفسية في الخصومة، وشغل كثير منهم مواقع مهمة، ومناصب عليا، ومنهم من بذل جهداً استثنائياً ليقني الثورة الليبية على التزامها بقضاياها وأمتها المصرية، وكان من بينهم أمين الشؤون الخارجية، وكان على درجة عالية من التسامح، والتعامل الحسن مع الناس، والإخلاص الشديد للثورة، وارتقت العلاقات بيننا إلى مرتبة الأخوة الحقيقية.

كان الأصدقاء من المسؤولين الليبيين صادقين في إثباتي عن الاستقالة، ومنعي من الخروج؛ ومنهم من رأى في الوجود العربي في ليبيا سبباً لهم وحصناً لبلدهم في المخاطر، أما معمر القذافي صاحب قرار ومن يدورون في قلبه كان رأيهم مختلفاً؛ وذلك اكتشفته منذ ما قبل القبض على عدد من الوديعين العرب، والعمل على طردهم، وهو آخ وسواها لطري، ليس بالشكل الذي كان في وزارة وهو الاستقالة بمحض إرادتي، وعملي على إخراجي بطريقتهم الخاصة... وهو ما لم يتمكنوا منه بفضل الأخوة والأصدقاء.

وقبل الاستقالة بثلاث سنوات وكنت حديث عهد بليبيا فوجئت بقرار بلا مقدمات موقعا من وكيل وزارة الإعلام حينها محمد بلياسم الزوي، الصديق الشخصي لعمر القذافي، ونص القرار على فصل ستة من الباحثين والإعلاميين من دون سبب مععلن، وهذه قضية أخرى تحتاج ان تروى؛ بعدما تسرب من معلومات لها علاقة بإعلان اتحاد الجبهوات العربية... وكان الفصل بناء

■ نشر على مواقع التواصل الاجتماعي بيان أصدرته «الحركة الشعبية لإفناء العراق» حول قيام أربعين شابا، من جميع المحافظات العراقية، بتنظيم قافلة أطلق عليها اسم «قافلة الوحدة الوطنية»، لتجوب عددا من المحافظات. تنطلق القافلة من الموصل في محافظة نينوى في الشمال اول، الى مدينة كربلاء جنوب بغداد لتقديم التعازي لعوائل شهداء جريمة الخبيث، الذين سقطوا ضحايا أتكثر الجرائم ايلاما للشعب، حيث اعترض اربابيون، يوم 13 ايلول (سبتمبر)، حافلة كانت تقل زوارا متوجهين إلى مقر السيدة الزين في دمشق وقتلو 22 رجلا بعد ضلوعهم عن النساء والأطفال في زحفهم المحيطة بواحة التينين.

في وقتها، تملحن «قضية لامرئسات الحكومة في إشارة الفتننة الطائفية وممارساتها غير القانونية في اعتقال مجموعة من أبنائهم الأبرياء وتؤكد لحة الشعب العراقي الواحد». ثم توجه القافلة إلى محافظة البصرة الجنوبية حيث ينوي الشباب الاعتصام لساعات، قرب الحدود العراقية الكويتية، لرفض «بناء ميناء مبارك الذي يراود له تدمير الاقتصاد العراقي من خلال غلق المنفذ البحري الوحيد له وحقن العراق من خلال تقليص إطلائه على البحر»، وأخيرا نتوجه القافلة إلى محافظة اربيل، للتنديد بالصفى الإيراني والتركي لدننا العالمية».

وتعتبر «الحركة الشعبية لإفناء العراق»، صاحبة البيان الذي يتعرض في العديد من القضايا الشائكة، من الجموعات المناهضة المنظمة لتظاهرات واعتصامات ساحة التحرير ببغداد. وقد تأيرت الحركة، مع بقية الطوائف، على التجمع في ساحة التحرير، على ميعدة ميل واحد من صحن المحتل الأمريكي مستخدميه، في كل يوم جمعة، ليرسموا ملاحم مواطنين يعجزون بكرامتهم وكرامة وطنهم ويخونون المحترم من عيوديين، الأولى، عيودية المحتل الذي حرق الارض وحرب البلاد واستباح الاعراض، والثانية عيودية مستخدمي المحتل، وهم الأثقل اذ ياتمنهم الخلل على سلامته وحمايته وديمومة بقائه قتلا وسفلا ونهباً.

وكانت التظاهرات، بشكلاها الحالي، في ساحة التحرير وفي ظل نصب الحرية، قد بدأت في شهر شباط (فبراير) من العام الحالي تزامنا مع الانتفاضة العربية في تونس ومصر والمنتد حتى اليمن وسورية والبحرين وليبيا على اختلاف مساراتها، اذ تم اخذوا انتفاضة الشعب الليبي، بسيرة كبيرة، من قبل خلف الناتو، لتتقم مقابضة السيد المخرج بالتحالفا «اسناني»، قد يعيد على صدر الشعب لعقود مقبلة وحتى



قال المعتقل العراقي!.. وانتظر الطرد في أي لحظة.

وتأكد لي أن الاستبداد ملء واحدة وأن حال البلاد العربية واحد، لا فرق بين بلد وآخر، وكانت قد راودتني فكرة العمل في العراق، وبعد هذه الكلام اقتلعت عن

المفكرة تماما. كان السوداني الصديق المحسوب على الوديعين العربي قد ذهب إلى ليبيا مشدوا إلى ثورتها وخطاب معمر القذافي «الودوي» الناري، وما أن وصل حتى لاحقه الأمن.. ولم يمكنه من الاستقرار في سكن أو وظيفة، واضطر إلى العمل في محطة لوقود السيارات، وبعد أقل من اسبوع ناداه صاحب المحطة وأخبره ان الأمن طلب منه طرده وحمله مسؤولية وجوده في المحطة، وترك العمل وفر الرحيل إلى العراق؛ بحثنا عن مستقر، فوجد نفسه في دوامة جديدة من الملاحقة والمطاردة.

صنحني الصديق السوداني بالا أخير أحدا بوصولي بغداد، ذكرت له أنني أتيت لهمة إنسانية وسأغار سعيها، ذكرت له لهمة، ولحسن الحظ فإنه كان يعرف من صخرت من أجليهم، وهكذا رتبنا الأقدار، وتم انتقالي من قاع الجيرة الذي هويت فيه حين قال: أنا أعرف مقبي ليسون فيه، فلنذهب إليه، وإن لم نجدهم فسوف نسال أحد معارفهم يخبرهم بوجودي.

ونحنيا وأنا لا أضيق هذه الصف التي جعلت من أحد ضحايا معمر القذافي لبليي في البحث عن عمل خرجوا هربا من ليبيا، وأعرف لهم عنوانا، وكسا توقع لم نجدهم، وتركتها لهم خيرا عن أحد معارفهم؛ على أن تلقاهم في المساء والتقينا وأنا لا أضيق، وهم أيضا لا يصدقون، وسلمتهم أموهم، وترقرقت عين أحدهم بالدموع، فلم يكن يتصور ان تحمل مشاق جمع المسحقات وأسافر بها واسلمهم إياها.

جلسنا نضحك من صدف رتبتيها الأقدار، وتناهل فيما جملنا، رغم اختلاف مشاربنا ومهننا، من أمال مشتركة تتطلع لوحدة الأمة، وندقق فيما شدنا إلى عبد الناصر وصلابته، وهو يتصدى لأعدائنا واستعداده للاستشهاد من أجلها، ونحصى ما ندف من ثمن لتجارب مريرة في ليبيا اكتشفنا فيها أن معمر القذافي لم يكن وحوديا ولا نصريا في يوم من الأيام.

■ كاتب من مصر يقم في لندن

ورحلت أسرتي وطفلي الصغيران إلى القاهرة، وانتظرت فترة لتصفية متعلقاتي، وبدت عودتي لمصر تكن لي وجهة محددة بعد.

ولدت وجهي شطر بيروت، وكانت على عكس ما عهدتها فيها؛ كنيية على غير المعتاد، ويبدو أنني عكست عليها حالتي النفسية، وفيها عز على الاتصال بأحد، وبدأت أعاني ما يمكن أن أسميه «الحالة الفلسطينية»، فانا الآن بلا وجهة أتجه إليها، ولا مستقر يؤمنني، ولا عمل أتعيش منه، ومكثت فيها ليلتين، بعدهما شدت الرحال إلى بغداد، وهنا تاتي المفارقة، وصلتها بعد الظهر، وكانت المرة الأولى، وربكت سيارة أجرة طالبها من السائق الذهاب إلى فندق في وسط المدينة، وشدني حسن استقبال السائق وطاوة حديثه، في مجتمع يصفه البعض بالخشونة، إلا ان هذا السائق الرفيق أعطاني انطباعا معاكسا.

وحتى منتصف الليل لم نجد فندقا، وكان التعب حل، والسائق يابى أن يتركني رغم الإرهاق. كل هذا بهزني فيه وخفف من إحساسي بالكآبة الذي لازمني في بيروت، ولأول مرة أسمع عبارة «تبدل بي عيوننا، وأخواتها، التي تقال في الترحيب بالضيوف، وأخيرا عثرنا على فندق وأطمان السائق، وتركني وهو يرفض أي مبلغ اضافي على ما اتفقا عليه، والغريب أنني في الصباح وجدت استقالي الفندق يوقفتني من نومي، وإذا بالسائق أمامي لاطمئنان.

في أين أخرج، وأنا لا أعرف بغداد، وليس معي عنوان لأي من أئيت لهم.. كيف سأبحث عنهم في عاصمة كبيرة كبغداد، وهذاني تفكرني إلى أن أبدا جولتي من شارع الرشيد الشهير في قلب العاصمة، للمصافحة العجيبة أنني نزلت من سيارة الأجرة لأجد أمامي صديقا سوادنيا ترك لييبيا من أسابيع قليلة، فما أن رأني حتى هروا مسرعا، وقبل السلام والكلام قال: ماذا أتى بك إلى هنا؟ واستطرد: أنا خرجت من المعتقل أمس؛ قلت أي معتقل؟..

شباب الوحدة الوطنية يمزقون عقد بيع النفس للشيطان

هيفاء زكنة*

الخاصة التابعة لمكتب المالكي، ونشر المايجورين للتحرش والاعتداء على النساء، فضلا عن مدهامة بيوت ومكاتب الناشطين واعتقالهم وتهديدهم. وقد لعب عدد من رموز المرجعية الدينية (وليس كلها فلسطينية) والنحفي موقف يفر بحق الشعب في التظاهر بشرط عدم التجاوز على الاملاك) دورا محورا كعقد الاحتجاج الشعبي، حيث أعلن المرجع القويم في قم آية الله كاظم الحائري (مرجعية قائد التيار الصدري) انه حرم المشاركة في التظاهر، وأصدر الشيخ محمد مهدي الأصفي (وكيل مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي في النجف والمرتبط بحزب الدعوة) فتوى بتريم التظاهر للحياة، النجف، 25 فبراير 2011) قائلا: «هذا أمر لا يجوز ضد النظام القائم اليوم في العراق»، وسار آية الله العجوني (مرجعية حزب الفضيلة)، على نفس الخط، وكان لهذه الفتاوى وموقف التيار الصدري المعادي لتأثير على حجم التظاهرات وعدم تماثلها مع ما شهدناه في العواصم العربية الاخرى، أذخين بنظر الاعتبار ايضا التعقيم الفصائيات العراقية الموجودة خارج العراق وهي البيخاديين والرفديين والشرقية، مما حرم المظاهرين، ببغداد، من البث المباشر الذي ساهم في تسريع ديناميكية التغيير في مصر وتونس، وخاصة الدور الذي لعبته والاتزال قناة الجزيرة، ونحن نعرف جيدا اسباب تعقيم أو في احسن الاحوال، صمت «الجزيرة» على ما يجري في العراق المحتل، والتي قامت «ويكيليكس»، بتوثيقها رسميا من خلال نشرها لبرقية (20 تشرين الاول/ اكتوبر 2005) تلقي الضوء على لقاء تم بين مدير شبكة الجزيرة العام وضاح خنفر (استقال يوم 20 سبتمبر) ومسؤولو الشؤون العامة في وزارة الدفاع الأمريكية التي زارته لمناقشة، من بين موضوعات أخرى، تعقيد الجزيرة و«الضمون المزج» الذي ينشره موقع الجزيرة تحت عنوان أحداث العراق، خاصة، أحد الموضوعات التي يتضمن «الخطأ تحدث أورا ق ملطحة بالدماء وتقوية بالبراص»، وكان رد خنفر ديبلوماسيا يجمع بين شرح الحاجة لنقل ما يقوله الناس وتقبل ان «خطأ تحدث لدينا»، لكنه أوضح بيان أكثر المواضيع التي أثارت استياء الحكومة الأمريكية على الموقع قد جرى التخفيف من حدتها وأن صوراً لثلاث

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

التي تبين انهم ليسوا بالوطنيين

عن تدين يهدم مكارم الأخلاق!

مالك التريكي

■ كان من الشخصيات الدبلوماسية البارزة في بلاده، ثم أصبح مديرا لأحدى كبريات المنظمات الدولية، يعمل بمعدل خمس عشرة ساعة في اليوم، يرأس الاجتماعات، ويتخذ القرارات ويبرم الاتفاقيات بفعالة لاقفة ولبلاغة أسرة، كثير الحركة والسفر. يعتمد على سائقه الشخصي المحك الهادئ كبير الاعتماد، خاصة في الذهاب إلى المطار في اجازة أو مرض، استدعت له الإدارة أحد السواق المتأولين، كان من بين هؤلاء سائق بلغ من إهماله وغرابة أطواره أنه ذهب مرارا إلى المطار مخمورا، بل وتأخرا بأكثر من ساعة، فماذا كان يفعل المدير؟ كان يتكفي في كل مرة بتوبيخ السائق ونصحه بأن يتوب إلى ربه، من دون أن يتخذ ضده أي قرار، بل ومن دون أن يعلم بالواقعة أهدا! إلا أن الإدارة علمت، آخر الأمر، عندما حدث ذات ليلة أن السائق لم يأت إلى المطار بالبر، واستخدم السيارة لشؤونه الشخصية ولم يعدها إلى مقر العمل إلا في الغد!

هناك قررت الإدارة إحالته إلى مجلس التأديب وأشارت بطرده من العمل نهائيا، فماذا كان موقف المدير؟ قال لطاقمه من كبار الإداريين: «أشيروا على يباي إجراء تأديبي تشاؤون، لكن اعلموا اني لن أتخذ قرارا بصرفه من العمل أبدا.. إن الرجل يعيل أسرة كبيرة العدد، وليست أنا ممن يقطعون رزق أهدم... وهكذا...» وقد صدح أمر السائق منذئذ، ولم تعرف القصة إلا بعد فني زمن.

هذا المدير النبيل ليس مسلما، وليس من نوع البشر الذي يوشى الكلام باليسلمة والحمدلة والحوكمة.. بل إنه ليس متدينا بأي حال من الأحوال ولا بأي من تعريفات التدين في ثقافته الأفريقية. لكنه إنسان امتلا قلبه رحمة وجمع مكارم الأخلاق التي لم يأت الرسول الكريم إلا ليتمها، إلا ليس هنالك كرم وأنبئ ممن يرحم من الأرض

سليمة وطبعا؛ أي من دون رجاء (بل من دون علم) بما كانت عليه من يرحمه من السماء. أتفق أياها على ذلك حديث مديري المؤسسات في البلاد العربية؛ أولئك الذين يسخدمون كثير منهم السواق التوي-سلاح «الفتيش» وقطع الأرزاق-من دون أن يرف لهم جفن؟ لقد روت لي عن أحد أصدقائه من مديري المؤسسات التي لا يفتقر إلى اتصاله بغيره من الموظفين من أي مؤسسة وأمر بفصل أحد الموظفين دون أي ذنب جانده، وأين كان المدير الفاضل آنذاك؟ كان في الأراضي الحرام يومئذ يناسك العمرة مسؤلون «متدينون...» ضمهم شباب في العمر، لكنهم طغنون في الظلم متدينون يعرفون، نظريا، أن رب العزة حرم الظلم على نفسه ولم يعبد، بناء على هذا القائل الذي أزم به ذاته الفلسفية، هذا يتظلموا، متدينون يعرف الواحد منهم، نظريا، ان «الظلم ظلمات يوم القيامة»، لكنه يجتهد في أن يكون هو «الظالم المستبد» الذي خلده الشابي في الجحيم الإنساني: «حبيب الظلام عدو الحياة».

ليس أجد العدل والرحمة من قلوب هؤلاء المسؤولين المتدينين أسرا عارضا، بل إنه نتاج شبيه طبيعي لجماعات مسلمة تنتج للإسلام العبادات، جمعيات مسلمة تقيم الصلاة، لكنها صلاة لا تنهي عن فحشاء أو منكر.

صلاة في خلاء مدني لا يملؤه إلا منكر الظلم البالغ عنان السماء- منكر ظلم لا يغيره لوصول لا باليد ولا باللسان ولا حتى بالقلب. مجتمعات مسلمة لا مجال فيها حتى لأصناف الإيمان.. لا تعرف أن الدين المعاملة ولا تعبها بما أوجه من عدل واحسان. مجتمعات مسلمة لا أثر فيها للإسلام بئنا أو لا تعبها بما أوجه من عدل واحسان. مجتمعات مسلمة لا أثر فيها للإسلام بئنا أو لا تعبها بما أوجه من عدل واحسان.

في أواخر القرن التاسع عشر عندما ذهب إلى أوروبا فوجد إسلاما بلا مسلمين ثم عاد فوجد مسلمين بلا إسلام!

إن ما يذكرنا به تدين المظاهر والقشور - هذه التدين الذي لا يورخ صاحب السلطة عن لذة قطع الألقاق أو الأرزاق حتى وهو يطوف بيبيت الله الحرام- هو تلك القصة الشهيرة التي تقول إن عالم دين أمضى ساعات يتشرح درسا في علم التوحيد، فما هي صلة القرابة بين الولية العبدية والفلائية وبين رب الأرباب؟

على أن ما أخطر على المؤسسات والجمعات العربية واقتب بها من تدين أولئك القوم الذين صفت قلوبهم حتى تحجرت (... ووان من الصخر لا يسقط ويختر منه الماء) إنما هو ذلك الشر الذي والإداري والسياسي المستطير الذي أنذر منه الرسول الكريم-أن يوسع الأمر لغير أهله-؛ أي أن يفرض الضمان والحصر على أهل الكفاءة وأن تمنح السلطة والإدارة

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

أما ما يزيد المشهد سورالية، فهو أن من شبه المستحيل على الراي العام أن يعلم، رغم ضخمة «الإعلام»، شيئا.

اختبار ناجح لفيروس قاتل لخلايا الثدي السرطانية مستشفى بريطانيا يبدأ قريبا اختبارات علاج العمى بخلايا جذعية

أسباب وفاة النساء المرتبطة بالسرطان.. وعلاجه معقد.. وقال الباحث كرايغ ميرز إن علاج سرطان الثدي معقد بسبب مراحل المتعددة، وأضاف أن العلاجات الراهنة تعتمد على عوامل متعددة مثل الهرمونات والمقاومة للدواء. وأشار ميرز إلى أن الدراسة أظهرت أن «فيروس AAV2، تستهدف كل مراحل سرطان الثدي». وقالت المسؤولة عن الدراسة «ميتا روية الفيروس يقتل خلايا السرطان، لكنه كيف يفعل ذلك؟.. إن تمكنا من تحديد أية جينات فيروسية تستخدم عندها نتمكن من استخدامها في العلاجات».

الضبابية من القضاء على خلايا الثدي السرطانية مخبرياً، ما يخلق فرصاً واعدة لإمكانية التوصل لعلاجات جديدة للمرض. وأفاد موقع «ساينس ديلي» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «بنسلفانيا» اختبروا الفيروس (AAV2) غير الضار على 3 أنواع مختلفة من سرطان الثدي تمثل المراحل المتعددة لتطور المرض، ووجدوا أنها قتلت خلايا الثدي السرطانية البشرية في المختبر. وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة سامينا الام إن «سرطان الثدي هو النوع الأكثر انتشاراً في العالم ويتصدر

إبطاء ضور البقعة الصفراء (macula) والأساسية للتركيز على الأشياء وتمييز الألوان. وهذا المرض وراثي ونادر لأنه قد يصيب الأطفال من عمر 8 سنوات، وهو يصيب المسنين أيضاً حيث يوجد 500 ألف شخص في بريطانيا يعانون من ضور البقعة الصفراء الناتج عن التقدم بالسن. ويهدف الاختبار الذي حصل على الضوء الأخضر من وكالة تنظيم المنتجات الخاصة بالرعاية الصحية في بريطانيا، إلى معرفة مدى أمان هذا العلاج. وفي واشنطن تمكن نوع من الفيروسات غير

■ لندن-يو بي أي: يبدأ مستشفى في لندن في ديسمبر/كانون الأول المقبل تجارب هي الأولى من نوعها في أوروبا لمعالجة مصابين بنوع من العمى الوراثي من خلال ضخ خلايا جذعية مباشرة في الشبكية. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن جراحين في مستشفى مورفيلز للعيون في لندن سيجرون الاختبار على 12 متطوعاً مصابين بداء «ستارغاردت» (ضمور البقعة الصفراء الوراثي) وهو أحد الأسباب الرئيسية للعمى لدى الشباب. وسيتم ضخ 200 ألف خلية وراء كل شبكية على أمل

اختصارات التاريخ ممكنة

عزت القمحاوي

ليس من المفيد تذكير باراك أوباما بدموعه التي سفحها في جامعة القاهرة على معاناة الفلسطينيين، وليس بوسع أحد أن يقنع الشاب الذي اكتهل في عامين ونصف العام بأن البلاغة قد تكون جميلة أو رديئة. ولكن جمال وقبح البلاغة لا يضمن أبداً أن يكون الكلام منطقياً أو صحيحاً.

«الاختصارات في التاريخ ضارة، ولا يمكن لدولة أن تقام إلا عبر المفاوضات، هذه هي بلاغة داعية حقوق الإنسان عديم النفع، لكنها بلاغة عديمة المنطق».

ربما تكون الاختصارات غير ممكنة، لكن الإطالة مستحيلة كذلك، والدول لا تنتشأ بالتفاوض أبداً؛ بل توجد كظواهر الطبيعة كما في حالة مصر والصين أو تقام بالحرب أو الثورة كما في معظم حالات الدول ذات الحدود الرجاجة، من أوروبا صاحبة أقدم حراك للحدود إلى جنوب السودان صاحبة أحدث حدود. والذي يحدث غالباً أن التعب من الحرب، هو الذي يجبر المحاربين على الجلوس إلى طاولة مفاوضات تسوي الأمر على النحو الذي انتهت إليه حركة الجنود في الميدان أو الجماهير في الشارع. ولا بد أن أوباما يدرك هذه الحقيقة، لكنه يراوغ ويفتح الباب لاستمرار مزاوغة إسرائيل، داعياً إلى الصبر على مفاوضات على الرغم من أن مفاوضات فلسطين مستمرة من دون جدوى منذ قرار الجمعية العامة بالتقسيم في 1947 أي ما يساوي عمر أوباما مع عمر كبري أبنتيه.

ومشكلة فلسطين لم تحل حتى الآن بسبب انعدام التوازن بين الحرب والمفاوضات في مسيرتها؛ فالعرب يُساقون سوقاً إلى المفاوضات بعد الهزيمة أو بعد نصر محدود. وهكذا ضاعت فرصة قرار التقسيم، ثم بدأت مبادرات الحل بعد النكسة، ثم كامب ديفيد بعد حرب التحريك في تشرين الأول/أكتوبر، ثم المفاوضات من دون حرب أو إمكانية حرب من خلال أو سولو التي كانت الخيار الوحيد لياسر عرفات بعد أن ضاقت عليه الدنيا، ولم يجد في الأرض العربية مكاناً يؤوي المنظمات الفلسطينية. كانت تعليمات واشنطن قد صدرت واضحة للأنظمة التي لم تزل تقاوم السقوط في مصر وتونس واليمن بعدم استضافة منظمة التحرير، وغني عن القول أن دوافع السعودية والخليج كانت ذاتية وأمريكية في الآن نفسه.

معركة محمود عباس الدبلوماسية الحالية جاءت في توقيتها، حيث تخفف القرار الفلسطيني من ضغوط الساقطين العرب الذين طالما كانوا عبئاً على القضية الفلسطينية لا معنياً، وحسناً فعل أبو مازن بتمسكه بقراره رغم البلاغة الأوبامية السخيفة ورفض حماس المضحك.

أكتب هذه الكلمات قبل ساعات من خطاب عباس أمام الجمعية العامة، وكل الأمل أن يصمد ويستمر في مسعاه الوحيد الباقي، ليس لحل القضية الفلسطينية؛ فللقضية شعب يحملها قبل عباس وبعده، بل لأنها الفرصة الأخيرة لبقاء القيادة الفلسطينية مع شعبها يداً واحدة، ولا تتشقق إلى يدين، وهي بالتأكيد فرصة لتعرية العدالة الأمريكية قبل تعرية العنصرية الإسرائيلية العارية أصلاً.

نصيحة باراك حول استحالة الاختصارات في التاريخ، خاطئة تماماً سواء صدرت عن غباء أو سوء نية؛ فعندما يكون هناك حق واضح يمكن لإرادة دولية زهية أن تضع ثقلها في كفة الضعيف وتخلق أفقاً للحل يجنب الطرفين مزيداً من الآلام، وما يفعله أوباما هو بالضبط ما يفعله كل رئيس أمريكي موشك على الانتخابات، يشتري أصوات الحمقى من المتطرفين اليهود بصرف النظر عن الدماء التي تسيل في فلسطين، حتى دماء اليهود الذين يناقهم لا تعنيه؛ تعنيه أصواتهم فحسب.

ربما لم ينتبه شهود خطاب أوباما المخزي الأرعاء الماضي إلى أن محاولته رد الفلسطينيين من أمام أبواب المنظمة الدولية هي أكبر إساءة للأمم المتحدة من فوق منبرها. لأن نصيحته بتسوية الأمور مع إسرائيل تمثل طعناً صريحاً في اختصاص الأمم المتحدة بنظر القضية الفلسطينية. وهو من جهة أخرى يمثل طعناً في شرعية إسرائيل التي قامت على أرض الغير بقرار من الأمم المتحدة ذاتها!

هذه المحلظة الذكية الأخيرة ليست لي في الواقع، بل للكاتب محمد سلماوي في جريدة «المصري اليوم» أمس الجمعة، وأحسب أن على الرئيس الفلسطيني أن يكمل رحلته إلى المنظمة الدولية، وأن يضمن خطابها هذه الملاحظة؛ وإذا استمعت الدول الأعضاء للقرية الأمريكية وسلمت بعدم اختصاص الجمعية العامة ومجلس الأمن بالقضية فيجب نزع الشرعية عن قرار التقسيم الذي أنشأ إسرائيل..

لا أحد يتوقع أن يعود عباس من نيويورك محاطاً بجيش أممي لتثبيت حدود الدولة الفلسطينية ورفع أعلامها؛ فالولايات المتحدة، غير المضطرة إلى إخفاء نواياها في مواجهة الحق الفلسطيني، أعلنت بوضوح أنها سوف تدفع الدول الأخرى إلى رفض القرار، فإن لم تستطع وضع الرفض على لسان غيرها ستلجأ إلى الفيتو. لكن تعطيل القرار لا يبرر الامتناع عن خوض التجربة في عالم يتصاعد فيه دور الرأي العام ويمكن فيه الوثوق بضمائر المنقذين عبر العالم أكثر ألف مرة من الثقة في مؤسسات الحكم هنا أو هناك.

الخطوة تفضح الولايات المتحدة، وهذا الهدف بحد ذاته كاف لكي يصر عباس على المحاولة. أوباما وإدارته والريبية العنصرية إسرائيل يدركون ذلك، ويحاولون حصار الطلب الفلسطيني من أجل تلافي الفضيحة التي ستعني الكثير ضد مصالح الولايات المتحدة.

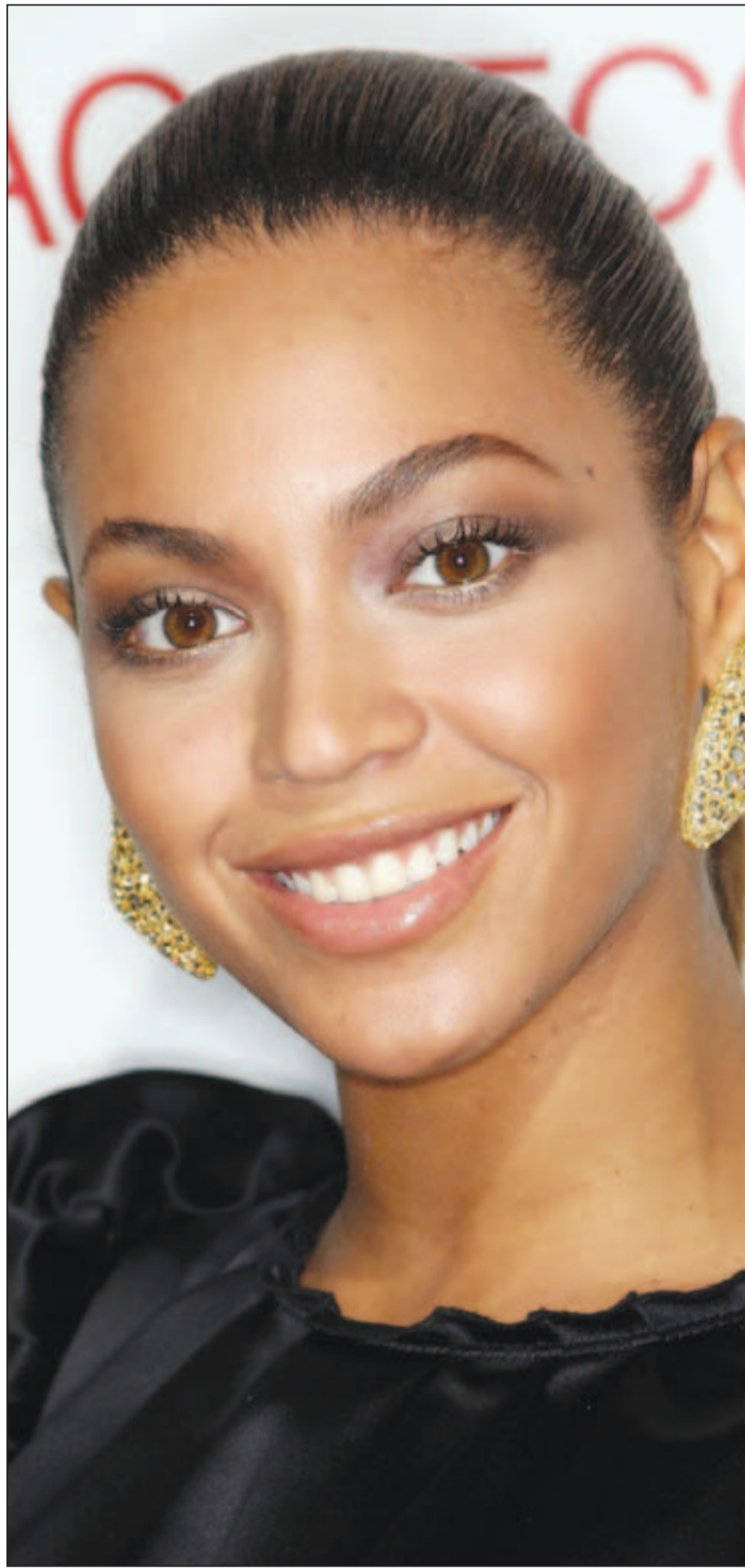
ومن الغريب أن يلتقي رفض حماس مع الرفض الأمريكي الإسرائيلي، وقد انقسم متحدوها في تسوية أسباب الرفض، بعضهم يقول إن الوثوق بإستحالة الخطوة يجعلها غير ضرورية، والبعض يذهب أبعد بتصور نجاح الخطوة وصدور قرار اعتماد دولة فلسطين وهذا يعني إلغاء مبرر وجود المنظمة! ولا يشبه هذا التخوف سوى نكتة مصرية عن ساذجين يتدارسان المشكلة الاقتصادية، قال أحدهما: نعلن الحرب على أمريكا، فنهزمنا وتحتلنا وتصبح مسؤولة عن إطلعنا بوصفها قوة احتلال. وإذا بالآخر يرد عليه: وإذا انتصرنا في الحرب، من أين سنطعم كل هذا العدد من الأمريكيين؟!

إن يحصل عباس على القرار المأمول، لكنه سيضيف إلى الرصيد السيئ للولايات المتحدة الذي تصنعه الآن بلومها مع الثورات العربية، وليت الطبقة السياسية الفلسطينية تمد حبل ذكاتها وشجعانها إلى آخره، فتتخذ بعد تصويت مجلس الأمن خطوة أخرى بالتخلي عن أو سولو وحل السلطة الفلسطينية، ليعود الفلسطينيين شعباً تحت الاحتلال يحرق أرضه بثورة سلمية تتناغم مع ثورات تحرير البلاد العربية المحتلة بالعمالء السامسة.

المعجبة أعادت للفنان ساعته المرصعة بالأناس

■ واشنطن-يو بي أي: كافأ نجم موسيقى الهيب هوب كريس براون، الفنانة التي أعادت له ساعته من نوع (روليكس) المرصعة بالأناس، التي كانت التفتتها بعد أن أوقفها المغني من على المسرح الشهر الماضي. وذكر موقع (تي إم زد) الجمعة، أن براون تجول في مسقط رأس الفنانة أليشا، في سينسنتاتي بولاية أوهايو حيث التقى بها وجها لوجه ليشرحها، وقد لهما بطاقتين للمقابلة الأمامية في حفلته بمرکز (ريفريند) الموسيقي.

■ لندن-د ب أ: أعلن دار كريستيز للمزادات الجمعة أنه سوف يتم عرض المسات البراقة والفساتين التي صممها مشاهير عالم الأزياء واللوحات الزيتية القيمة التي كانت تقتنيها نجمة هوليوود الرحلة اليزابيث تايلور في لندن السبت قبل المزادات العلنية في وقت لاحق من العام الجاري وعام 2012.



مجوهرات وفساتين اليزابيث تايلور تعرض في لندن قبل طرحها في مزادات

■ لندن-د ب أ: أعلن دار كريستيز للمزادات الجمعة أنه سوف يتم عرض المسات البراقة والفساتين التي صممها مشاهير عالم الأزياء واللوحات الزيتية القيمة التي كانت تقتنيها نجمة هوليوود الرحلة اليزابيث تايلور في لندن السبت قبل المزادات العلنية في وقت لاحق من العام الجاري وعام 2012.

■ لندن-د ب أ: أعلن دار كريستيز للمزادات الجمعة أنه سوف يتم عرض المسات البراقة والفساتين التي صممها مشاهير عالم الأزياء واللوحات الزيتية القيمة التي كانت تقتنيها نجمة هوليوود الرحلة اليزابيث تايلور في لندن السبت قبل المزادات العلنية في وقت لاحق من العام الجاري وعام 2012.

شركة بريطانية لتأجير السيارات تطلق خدمة «طائرات التاكسي»

■ لندن-يو بي أي: بدأت أكبر شركة لسيارة الأجرة في بريطانيا تقديم خدمة «طائرات التاكسي» إلى أوروبا إلى جانب السيارات التقليدية. وقالت صحيفة «إيفنغ ستاندراد» إن شركة «أديسون لي» ستوفر للزبائن حجز طائرات قادرة على حمل نحو 16 شخصاً مقابل 12 ألف جنيه استرليني للرحلة الواحدة. وأضافت أن الشركة البريطانية بدأت تقديم خدمة «طائرات التاكسي» بعد أن لاحظت أن عدد كبيراً من زبائنها الأثرياء يحجزون سياراتها لإيصالهم إلى طائرات خاصة بالطائرات لنقلهم إلى أوروبا. وأشارت الصحيفة إلى أن شركة أديسون لي قررت التعاون مع شركة تأجير الطائرات الخاصة (برايفت فلاي) لإتاحة المجال لزبائنها الأثرياء اختيار الطائرة التي تعجبهم من بين 7000 طائرة. وستبدأ الشركة البريطانية تسيير طائرات التاكسي من مطار لندن إلى الوجهات الأكثر شعبية لدى الزبائن الأثرياء، باريس وجنيف وميلانو.

20% من سكان نيويورك فقراء

■ نيويورك-د ب أ: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن واحداً من كل خمسة من سكان نيويورك يعاني من الفقر. واستندت الصحيفة في تقريرها إلى دراسة للهيئة الأمريكية للإحصاء السكاني عن عام 2010. وحسب الدراسة فإن مستوى دخل 75 ألف شخص في نيويورك تدهور منذ عام 2009. وارتفعت نسبة الفقر في المدينة بواقع 1.4% ليصبح عدد فقرائها 1.6 مليون شخص وهي أكبر قفزة في عدد الفقراء منذ نحو عشرين عاماً حسب التقرير الذي أشار إلى أن نسبة الفقر بلغت في المدينة 2.1% من سكانها، وهو أعلى مستوى له منذ عام 2000. وعزا خبراء الهيئة هذه الزيادة الكبيرة في الفقر إلى الركود الاقتصادي الذي أصاب نيويورك بشكل كبير.

إقتحم منزلاً .. ليفسّل ثيابه

■ واشنطن-يو بي أي: قالت شرطة ولاية فلوريدا الأمريكية إنها اعتقلت رجلاً إقتحم منزلاً لغسل ثيابه. وذكرت صحيفة (نابلس نيوز) الأمريكية أن صاحب المنزل الواقع في منطقة يونيتا سبرينغز، أخبر السلطات أنه كان يجلس في حافله خارج منزله الذي لم يكن يتواجد أحد في داخله حينها، عندما دخله وبرت جيمس لوثر (23 عاماً)، واتجه إلى غرفة الغسيل. وأضاف صاحب المنزل أن لوثر قد يكون على معرفة مسبقة بتقاسيم المنزل، وقد وصلت الشرطة بعد إبلاغها، التجرد الرجل بغسل الثياب بصبحة امرأة، وقال صاحب المنزل إن لوثر استخدم الكهراء وقراءة 30 غالوناً من الماء للغسيل.

بيونسيه اختبرت عطرها الجديد ستة أشهر

■ لندن-يو بي أي: كشف موقع ترفيهي بريطاني أن النجمة الأمريكية بيونسيه تولز اختبرت عطرها الجديد طوال ستة أشهر على معجبيها قبل إطلاقه هذا الأسبوع. وذكر موقع «كونتاكت ميوزك» أن بيونسيه، الحامل، كانت تضع عطرها الجديد وهو الثالث لها، الذي يحمل إسم «Pulse»، بحفلة في نيويورك حين كشفت أنها كانت «تجول به» خلال أشهر. وقالت بيونسيه «عشت معه طوال ستة أشهر.. أريد أن أتأكد أنه سيدوم وصحلت على إطرءه من الجميع بدءاً من المعجبين وصولاً إلى زوجي». والعطر الجديد أطلق في 19 من الشهر الجاري ضمن

● مركز الحرية للإبداع بالإسكندرية بمصر يستضيف بالتعاون مع القنصلية الفلسطينية العامة السبت، في الثامنة مساءً، يوم ثقافياً فنياً، وذلك بمناسبة استحقاق سبتمبر 2011 لشريعة دولة فلسطين في الانضمام للأمم المتحدة وأحقية الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس. تبدأ الفعاليات بكلمة من الدكتور بركات الفورا سفير فلسطين لدى مصر، وكلمة تفصل عام فلسطين بالإسكندرية جمال الجمل. ويتحدث في اللقاء لغيف من القانونيين والحقوقيين، ومنهم الدكتور هشام صادق أستاذ القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية.

● معرض الجزائر الدولي للكتاب منع المذكرات الشخصية للرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد الصادرة عن دار «القضية»، والتي أعدها باللغة العربية عبد العزيز بوبايكر، وترجمها الصحفى مهنا حمادوش إلى اللغة الفرنسية، وكانت الأوساط السياسية والثقافية بالجزائر تترقب صدورها مع افتتاح المعرض، بعد تأجيل

استمر عامين.

● الهيئة العامة للكتاب بمصر قررت إصدار كتاب تذكاري عن أديب مصر العالمي الراحل نجيب محفوظ، وذلك بمناسبة الاحتفالية العالمية بمرثته عام على مولده المقرر إقامتها في 11 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وسيقوم بإعداده الناقد أسامة الأنفي مساعد رئيس تحرير جريدة «الأهرام» المغرب.

● محمد الأشعري الشاعر والروائي المغربي، بمناسبة فوزه بجائزة اليوكر العالمية للرواية العربية سيكون ضيف لقاء مفتوح السبت مع القراء بمدينة المصيق ويشارك باللقاء الكاتب والناقد الدكتور نجيب العوفي والناقد والباحث شرف الدين

التعبير.

جسيمات تتحرك أسرع من الضوء

■ جنيف-رويترز: قال متحدث باسم فريق علماء دولي أن علماء الفريق سجلوا جسيمات نيوتريو تسير بسرعة أكبر من سرعة الضوء فيما يمكن أن يكون تحدياً لاحد القواعد الأساسية في الفيزياء. وقال انطونيو ايريديتاتو الذي يعمل في مركز فيزياء الجسيمات بالمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن) في منطقة الحدود الفرنسية السويسرية لرويترز أن القياسات خلال ثلاث سنوات اوضحت ان النيوتريونات تتحرك 60 نانو ثانية أسرع من الضوء في مسافة 730 كيلومترا بين جنيف وجران ساسو بايطاليا. وقال «لدينا ثقة عالية في نتائجنا. لكن نريد أن يجري زملاء آخرين اختباراتهم للتأكد منها». وفي حالة تأكيدها فإن الاكتشاف يمكن أن يقلب جزءاً رئيسياً من نظرية البرت اينشتاين التي وضعت في 1905 عن النسبية الخاصة التي تقول ان لا شيء في الكون يمكن أن يسير أسرع من الضوء.

تراكم أكوام القمامة في بروكسل

■ بروكسل-د ب أ: نفذ جامعو القمامة في العاصمة البلجيكية بروكسل إضراباً مفاجئاً مما أدى إلى إغلاق شوارع المدينة نتيجة تراكم أكوام القمامة واشتعال النيران فيها. واضطر رجال الإطفاء إلى التدخل للسيطرة على النيران وإزالة القمامة من بعض الشوارع الرئيسية مثل «رو بيلارد» الذي يربط مسكن رئيس الوزراء بضاحية مقر المفوضية الأوروبية. يأتي إضراب جامعي القمامة احتجاجاً على الإصلاحات الأخيرة التي تم الاتفاق عليها خلال محادثات تشكيل الحكومة بنقل المسؤولية عن نظافة الشوارع من إقليم بروكسل إلى بلديات أصغر.

شارك في الإضراب حوالي 300 عامل من بين حوالي 600 عامل نظافة في بروكسل. وقد تم إلغاء الإضراب بعد اجتماع بين ممثلين للعمال ورئيس إقليم بروكسل شارلز بيكيه.

ماجودلين.

● معرض الجزائر الدولي للكتاب منع المذكرات الشخصية للرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد الصادرة عن دار «القضية»، والتي أعدها باللغة العربية عبد العزيز بوبايكر، وترجمها الصحفى مهنا حمادوش إلى اللغة الفرنسية، وكانت الأوساط السياسية والثقافية بالجزائر تترقب صدورها مع افتتاح المعرض، بعد تأجيل

استمر عامين.

● الهيئة العامة للكتاب بمصر قررت إصدار كتاب تذكاري عن أديب مصر العالمي الراحل نجيب محفوظ، وذلك بمناسبة الاحتفالية العالمية بمرثته عام على مولده المقرر إقامتها في 11 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وسيقوم بإعداده الناقد أسامة الأنفي مساعد رئيس تحرير جريدة «الأهرام» المغرب.

● محمد الأشعري الشاعر والروائي المغربي، بمناسبة فوزه بجائزة اليوكر العالمية للرواية العربية سيكون ضيف لقاء مفتوح السبت مع القراء بمدينة المصيق ويشارك باللقاء الكاتب والناقد الدكتور نجيب العوفي والناقد والباحث شرف الدين

التعبير.